



أبعاد التغيير في سياسة تركيا... وأفاقه المحتملة

أبعاد التغيير في سياسة تركيا... وأفاقه المحتملة



السعودية وإيران تستكشفان سبل الحد من التوترات في المنطقة

سواء برنامجها النووي أو دعمها لمليشيات خارجة عن القانون، مبيحاً أن السعودية تعمل مع الشركاء في المنطقة وفي العالم لإيجاد حلول لهذه الإشكاليات، «ونتمنى أن نتجاوزها وأن تكون العلاقة طيبة وإيجابية وفيها منفعة للجميع».

«الخارجية» نريد من طهران أفعالاً يمكن التحقق منها

الرياض، «الشرق الأوسط»، أكد السفير راشد قرملي، مدير إدارة تخطيط السياسات في وزارة الخارجية السعودية، وجود محادثات بين المملكة وإيران، وشدد على القول إن السعودية «تريد أن ترى أفعالاً يمكن التحقق منها».

ولي العهد استقبل عمران خان... واشادة بالدور القيادي لخدام الحرمين محادثات سعودية - باكستانية وتوقيع اتفاقات تعاون



الأمير محمد بن سلمان لدى استقباله رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» استقبل الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة أمس عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني الذي بدأ زيارة رسمية للسعودية.

وعقد الجانبان جلسة محادثات تم فيها التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وأهمية توسيع وتكثيف آفاق التعاون والتنسيق الثنائي وتعزيزه في مختلف المجالات، وتبادل وجهات النظر بخصوص المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية بما يسهم في دعم وتعزيز الأمن والاستقرار.

أبناء عن «جولة نهائية» في مفاوضات فيينا النووية

العودة للاتفاق النووي».

أسبوعين وليس 6 أيام كالعادة، يأتي ذلك فيما نقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن إدارة الرئيس جو بايدن، تستعد لاحتمال انهيار محادثات فيينا من دون التوصل إلى اتفاق، وأضاف المسؤول

على وقع التصريحات المتضاربة حول المكان الذي وصلت إليه مفاوضات فيينا، عادت الأطراف المتفاوضة أمس إلى العاصمة النمساوية لجولة رابعة من المحادثات مع إيران، والتي يتوقع الكثيرون أنها ستكون «الجولة النهائية»، التي تهدف إلى إعادة العمل بالاتفاق النووي الموقع في عام 2015.

العودة للاتفاق النووي».

العودة للاتفاق النووي».

العودة للاتفاق النووي».

الرئيس الأميركي مدد «حالة الطوارئ» تجاه العراق بايلدن: سلوك النظام السوري يهدد أمننا القومي



الرئيس بايلدن مغادراً البيت الأبيض أمس إلى منتجع كامب ديفيد (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي ومعاذ العمري

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن «تصرفات النظام السوري تهدد الأمن القومي الأميركي»، وذلك في أول موقف له حول سوريا، منذ تسلمه الحكم بداية العام الجاري.

إردوغان لـ «توسيع» مسار التطبيع مع مصر

(ص7)

بريطانيا: أداء ضعيف لحزب العمال في الانتخابات المحلية

(ص10)

«إم بي سي»: قفزة بـ 200% لاشتراكات «شاهد» في رمضان

(بوميات الشرق)

الجزيري أبلغه برفضه «مساواته مع المعرقلين» لودريان حذر من «انتحار جماعي» في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

ليندركينغ قال إن كلامهم يناقض أفعالهم بالتصعيد في مارب واشطن: الحوثيون أضاعوا فرصة كبيرة برفض لقاء غريفيث

واشنطن، معاذ العمري

مخاوف من صاروخ فضائي صيني «فالت»

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

مختبرات الأدوية ترفض المقترح الأميركي بتعليق براءات الاختراع تحذير أممي من موجة إصابات جديدة في أفريقيا

جنيف، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»

إردوغان لـ «توسيع» مسار التطبيع مع مصر

بريطانيا: أداء ضعيف لحزب العمال في الانتخابات المحلية

«إم بي سي»: قفزة بـ 200% لاشتراكات «شاهد» في رمضان

الجزيري أبلغه برفضه «مساواته مع المعرقلين» لودريان حذر من «انتحار جماعي» في لبنان

ليندركينغ قال إن كلامهم يناقض أفعالهم بالتصعيد في مارب واشطن: الحوثيون أضاعوا فرصة كبيرة برفض لقاء غريفيث

مخاوف من صاروخ فضائي صيني «فالت»

مختبرات الأدوية ترفض المقترح الأميركي بتعليق براءات الاختراع تحذير أممي من موجة إصابات جديدة في أفريقيا

جنيف، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»

أمر الجيش بذلك لدفعهم إلى الرحيل مذكرات بن غوريون: تنغيص عيش الفلسطينيين

لأنهم اعتقدوا أنه من غرة سيسهل عليهم العودة إلى الرملة والتد.

لأنهم اعتقدوا أنه من غرة سيسهل عليهم العودة إلى الرملة والتد.

لأنهم اعتقدوا أنه من غرة سيسهل عليهم العودة إلى الرملة والتد.

مخاوف من صاروخ فضائي صيني «فالت»

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

مختبرات الأدوية ترفض المقترح الأميركي بتعليق براءات الاختراع تحذير أممي من موجة إصابات جديدة في أفريقيا

جنيف، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»

مخاوف من صاروخ فضائي صيني «فالت»

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

مختبرات الأدوية ترفض المقترح الأميركي بتعليق براءات الاختراع تحذير أممي من موجة إصابات جديدة في أفريقيا

جنيف، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»

مخاوف من صاروخ فضائي صيني «فالت»

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

عمران خان يشيد بالدور القيادي لإخادم الحرمين... ويعقد اجتماعاً مع ولي العهد مبادرات سعودية - باكستانية في جدة تعززت بمجلس تنسيق مشترك

جدة، «الشرق الأوسط»

الأهداف المشتركة بين البلدين. وأكد الجانبان ضرورة تضافر جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف والعنف ونبد الطائفية، والسعي الحثيث لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وشددوا على أهمية مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي لا ترتبط بأي دين أو عرق أو لون، والتصدي لجميع أشكالها وصورها وأياً كان مصدرها.

كما أكد الجانبان دعمهما الكامل لجميع حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقّه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بحدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لمضامين مبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ودعمهما للحلول السياسية في سوريا وليبيا، وجهود الأمم المتحدة ومبعوثيها في هذا الشأن.

البلدان أكدا دعم الحول السياسية في سوريا وليبيا وجهود الأمم المتحدة

وأكد الجانبان أهمية دعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية

والتيها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار (2216)، وإنهتاهما



ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس الوزراء الباكستاني في قصر السلام بجدة أمس (واس)

تقوم به الجماعات والمليشيات الإرهابية ومنها ميليشيا الحوثي من هجمات واعتداءات بالصواريخ الباليستية

كما هنا رئيس الوزراء حكومة السعودية على نجاحها في تنظيم عقد اجتماعات قمة مجموعة العشرين وما تتخذ عنها من قرارات إيجابية في جميع المجالات الاقتصادية

والنموية والبيئية والصحية والطاقة وغيرها.

ورحب عمران خان بمبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر اللتين أطلقهما الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن سلمان السعوديين تجاه القضايا الدولية المشتركة، ومنها مكافحة أزمة التغير المناخي، مشيداً بأثرهما العظيم على المنطقة وسكانها، كما رحب ولي العهد بمبادرة رئيس الوزراء الباكستاني «باكستان نظيفة وخضراء»

وكذلك مبادرة «عشرة مليارات شجرة نسوانمي» الناجحة. وتضمن رئيس الوزراء الباكستاني خلال الجلسة

لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من حجاج ومعتمرين وزوار. وجرى توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم، شملت مذكرة تفاهم في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية، واتفاقية التعاون في مجال المحكوم عليهم بعقوبات سائلة للحرية، واتفاقية أخرى للتعاون في مجال مكافحة الجريمة، إلى جانب مذكرة تفاهم إطارية لتمويل المشاريع المؤهلة في مجالات الطاقة والبنية التحتية والنقل والمياه والاتصالات بين الصندوق السعودي للتنمية وجمهورية باكستان.

يشار إلى أن رئيس الوزراء الباكستاني وصل إلى جدة أمس في زيارة رسمية للسعودية، وتقدم الأمير محمد بن سلمان مستقبليه.

وكان الأمير محمد بن سلمان التقى قائد الجيش الباكستاني الفريق أول قمر جاويد باجوا في جدة أمس، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية خصوصاً في المجالات.

بمسوره، وصف سفير باكستان الأسبق لدى السعودية خان هشام بن صديق، السعودية بانها «أحد أهم الحلفاء الاستراتيجيين لباكستان»، وأكد أن الشعب الباكستاني يكن احتراماً وتقديراً كبيرين للقيادة السعودية والشعب السعودي، وقال: «لا يخفى أن المملكة تقف دائماً مع باكستان في كل المحن والأوقات الصعبة، ولا شك في أن التعاون الأمني والسياسي بين البلدين كان استثنائياً».

رئيس الوزراء الباكستاني أثنى على المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية

جهود السعودية في تنظيم موسم الحج للعام الماضي رغم التحديات التي تسببت فيها جائحة كورونا، وما تبذره

المجالات العسكرية والدفاعية، وبحث فرص تطويرها. كما التقى الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع

ليندركينغ عاد بعد جولة الأيام الثمانية وشدد على ضرورة وقف الهجوم على مأرب

بوادر خلاف بين الحوثيين وغريفيث... وواشنطن تعتبر أنهم «فوتوا فرصة»

واشنطن، معاذ العمري

بعد 8 أيام قضاهها المبعوث الأميركي لليمن نيم ليندركينغ في منطقة الخليج، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس عودته إلى واشنطن، من جولته الخامسة إلى المنطقة منذ تعيينه في منصبه، مؤكدة إصرار الإدارة الأميركية على إنهاء الأزمة اليمنية، رغم بوادر الخلاف الذي نشب بين المبعوث الأممي إلى اليمن مع الحوثيين، والذي دفع بالجماعة الانقلابية إلى رفض لقائه في مسقط الأسبوع الماضي.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان أمس، أن رحلة المبعوث ركزت على تفعيل المقترحات بوقف إطلاق النار، وإنهاء الأزمة الإنسانية في اليمن، إلا أنه عاد بقناعة أن «الحوثيين يزيدون سوءاً من خلال الاستمرار في مهاجمة مأرب، وتفاقم الظروف القاسية لليمنيين النازحين داخلياً».

وأكدت الولايات المتحدة على أن هناك صفقة عادلة مطروحة على الطاولة ستجلب الإغاثة الفورية للشعب اليمني، معتبرة أن الحوثيين «فوتوا» فرصة كبيرة، لإثبات التزامهم بالسلم وإحراز تقدم في هذا الاقتراح، لكن البيان لم يوضح ما إذا كان المبعوث الأميركي قد التقى بالحوثيين في مسقط أم لا، لكن تصريحات ليندركينغ السابقة والسيناتور كريس مورفي، تؤكد اعتمادهم على العمانيين في التواصل مع الحوثيين وإقناعهم بإنهاء الأزمة. كشف البيان أن الحوثيين رفضوا الالتقاء بالمبعوث الأممي مارتن



ليندركينغ وغريفيث خلال لقائهما دبلوماسيين أوروبيين في الرياض (تويتر)

التقى في الأولى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وعدد من المسؤولين السعوديين والحكومة اليمنية، وفي الأردن التقى بالملك عبد الله الثاني، والمسؤولين الأردنيين، وفي فرنسا، ألمانيا، روسيا، مع عدد من سفراء الدول الأوروبية ومسؤولي الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في الأردن، مؤكداً على أن الأطراف التي التقت ليندركينغ أعربت عن 3 رغبات مشتركة وهي التصميم على حل النزاع، وتمكين التدفق الحر

والوصول إلى وقف إطلاق نار شامل على مستوى البلاد، والانتقال إلى مفاوضات سياسية شاملة. كما التقى ليندركينغ في جولته دبلوماسيين وسفراء بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، روسيا، مع عدد من سفراء الدول الأوروبية ومسؤولي الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في الأردن، مؤكداً على أن الأطراف التي التقت ليندركينغ أعربت عن 3 رغبات مشتركة وهي التصميم على حل النزاع، وتمكين التدفق الحر

اتهامات للجماعة باحتجاز الناقلات ومضاعفة معاناة السكان

اليمن: تسابق انقلابي علني على تجارة الوقود في السوق السوداء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وسط اتهامات للمليشيات الحوثية باحتجاز ناقلات الوقود عند مداخل صنعاء، لرفع الأسعار وتسهيل مهمات قادتها في جني الأرباح المضاعفة، سمحت الجماعة قبل أيام بفتح عدد محدود من محطات الوقود يملكها تجار الوالون لها لكي تباع المشتقات النفطية للمواطنين بأسعار السوق السوداء.

وحسب سكان تحدثوا في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، يصل سعر صفححة البنزين سعة 20 لتراً إلى 11 ألف ريال بزيادة 120 في المائة عن أسعار الأشهر الماضية (الدولار حوالي 600 ريال). ويؤكد السكان أن الجماعة واصلت بمقابل ذلك إغلاق بقية

المحطات، وهي بالمئات، وعدم السماح لها ببيع البنزين لضمان تحكمها في السوق السوداء واستمرار البيع بأسعار مرتفعة للحصول على أكبر قدر من الإيرادات التي تذهب لجيوبها ودعم مجهودها الحربي. وتحدثت المصادر عن استمرار الرفض الحوثي وعدم السماح لبقية المحطات في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها ببيع المشتقات، رغم تقديم الكثير منهم مبالغ مالية ضخمة كرشاوى لقيادات حوثية.

وأرجعت أسباب ذلك الرفض إلى خشية المليشيات من خلق منافسة في السوق ما يؤدي إلى انخفاض أسعار الوقود وتراجع المبالغ التي تجنيها الجماعة من وراء ذلك. على صعيد متصل، أكد عاملون في شركة النفط الخاصة لسيطرة الجماعة بصنعاء لـ«الشرق

السلع إلى اليمن وعبره، وتحقيق وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، والذي سيفضي في نهاية المطاف إلى الانتقال السريع إلى المحادثات السياسية، التي تعتبرها السبيل الوحيد لتقديم الإغاثة الدائمة للشعب اليمني، وتوفير الأساس ليمن مستقر وموحد.

وأضاف «في مسقط، التقى المبعوث وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي في اجتماع مشترك مع السيناتور الأميركي كريس مورفي، واتفقوا جميعاً على الحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار، والتزموا بالعمل مع الأطراف للتوصل إلى حل سلمي للصراع، كما أعرب وزير الخارجية العماني والمبعوث الأميركي الخاص عن رغبتهما المتزايدة في رؤية حل أزمة ناقلات النفط الصافر من أجل منع كارثة بيئية وإنسانية في البحر الأحمر».

يذكر أن بيان المبعوث الأممي إلى اليمن الأخير حمل امتعاضاً من إطالة أمد الأزمة اليمنية، إذ قال قبل أيام: «لقد استمر نقاشنا حول هذه القضايا لما يزيد على العام، وكان المجتمع الدولي داعماً بشكل كامل في أثناء ذلك، ولكننا للأسف لسنا نرى نود أن تكون فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق، واستمرت الحرب بلا هوادة ونسببت في معاناة هائلة للمدنيين». وفي الوقت نفسه، أفاد غريفيث بأنه أنهى حديثاً جولة من الاجتماعات استمرت أسبوعاً مع مجموعة من المعنيين اليمنيين والإقليميين والدوليين في السعودية، وسلطنة عمان، بيد أنه لم يبين ما إذا كان التقى بالحوثيين في رحلته أم لا.

الصورى لمجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، في سياق الإعياء الجماعة التي يعرف اليمنيون أنها الجهة الوحيدة المسؤولة عن إدارة وتغذية السوق السوداء بالمشتقات، وبشكل مباشر عبر عصابات يطلق عليهم في مناطق سيطرة الجماعة مسمى «هوامير النفط الحوثية». وبخصوص إعادة الجماعة، وكيل طهران في اليمن، فتح بعض المحطات الملوكة لتجار مواليين لها سالياً، والسماح لها ببيع المشتقات في صنعاء بأسعار خيالية، أعرب مواطنون وملاك سيارات وشاحنات نقل عن غضبهم واستغرابهم من عودة ظهور الوقود وتوفره بشكل سريع في تلك المحطات، في وقت كانت ولا تزال فيه المليشيات تصرخ وتدعى وجود أزمة حادة وخائفة للمشتقات في مناطق سيطرتها.

وفي صنعاء استمرار ادعاءات الانقلابيين بانعدام المشتقات وتسخير ذلك للزيادة إعلامياً وإنسانياً، تحدثت العاملون في شركة النفط الحوثية عن أن الجماعة لا تزال تجبر الموظفين بمختلف القطاعات الحكومية، سواء في صنعاء أو الحديدة أو بقية مناطق سيطرتها تحت قوة التهديد بالفصل، على تنظيم وقفات احتجاجية تديداً بما تسميه منع دخول المشتقات إلى موانئ الحديدة، وكشفوا لـ«الشرق الأوسط»، عن إجبار الجماعة منذ مطلع العام الحالي لوظفي أكثر من 30 مؤسسة وجماعة واقعة تحت سيطرتها على تنظيم أكثر من 53 فعالية ووقفة احتجاجية أمام مقرات منظمات أممية تحت مزاعم منع دخول المحروقات.

وفي صنعاء، أفاد الإعلام العسكري بأن عدداً من عناصر ميليشيا الحوثي المتصدرة المدعومة من إيران، قتلوا جراء قصف مدفعية شنته قوات الجيش، في الأطراف الغربية لحافظة مأرب، الخميس الماضي.

انقلابيو اليمن يحشدون عسكرياً بالتوازي مع تقويضهم مساعي السلام

عدن، علي ربيع

الجماعة على لسان متحدثها محمد عبد السلام فليحة أنها لن تقبل بوقف الهجمات على مأرب كما أنها لن ترسخ لأي قرارات دولية لا تمنحها أفضلية التحكم في مستقبل اليمن وفق الأجندة الإيرانية.

في السياق نفسه، قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك في تصريحات أطلقها من مأرب بحضوره أثناء زيارته التقديرية للمحافظتين «إن معركة مأرب هي معركة كل اليمنيين» وإن «الحفاظ على الوفاق السياسي المحقق بموجب اتفاق الرياض ركيزة أساسية للاستمرار في معركة اليمن والعرب المصرية ضد المشروع الإيراني عبر وكلائه من ميليشيا الحوثي الانقلابية».

ونسبت المصادر الرسمية إلى عبد الملك أنه لمس التفافاً شعبياً لدعم معركة الاستكمال لإنهاء الانقلاب الحوئي، والحفاظ على الدولة والجمهورية، كما نقلت عنه القول «إن معركة مأرب هي بوابة لتحقيق الانتصار القضاء على المشروع العنصري الحوئي».

وفي الوقت الذي اصطدمت فيه الرغبة الأممية والأميركية بتعنت المليشيات الحوثية ورفضها لمقترحات تكفل وقف القتال، كان رئيس الحكومة اليمنية أوضح تعاطي الشرعية مع هذا الجهد من منظور القوة وليس الضعف.

وقال «نحن نقبل مبادرات السلام لأننا أساساً نسعى للسلام، على الجميع أن يعي سواء في الداخل أو الخارج والعالم أجمع أن هذه الحرب من بداها هي ميليشيا الحوثي انطلاقاً من دماج وعمران وهي من أشعل جذوة الحرب في اليمن عقب انقلابها على السلطة الشرعية واجتياح العاصمة صنعاء أواخر عام 2014».

وحدد رئيس الحكومة اليمنية في تصريحاته ثقته في استعصاء مأرب أمام التصعيد الحوئي، واصفاً ما تروجه المليشيات حول الحصار المزعوم لليمن بأنه «وهم وكذب وتضليل للناس».

وأضاف «نحن نتحدث من سابق على قصف مطار صنعاء، ويجب أن يعرف كل أبناء شعبنا في مناطق سيطرة الحوثيين الوهم الذي يحاول أن يروج له الحوثيون عن الحصار مع أنهم هم من يفرضون هذه الحالة العنيفة والوضع الاقتصادي الصعب، حتى مرتبات موظفي الدولة التي بدأنا ندفعها في 2019 عرقلتها الجماعة بإجراءاتها العنيفة».

مديانيا، أفاد الإعلام العسكري بأن عدداً من عناصر ميليشيا الحوثي المتصدرة المدعومة من إيران، قتلوا جراء قصف مدفعية شنته قوات الجيش، في الأطراف الغربية لحافظة مأرب، الخميس الماضي.

المجدولة لوقف القتال، المحت

بايدن: إيران جادة لكن من غير الواضح إلى أي مدى

أنباء عن «جولة نهائية» في مفاوضات فيينا النووية



منسق المحادثات النووية مع إيران إيريك مور أمام مقر الاجتماعات في فيينا أمس (أ ف ب)

كانت لا تزال أكبر من نقاط الالتقاء، فإن التوافق كان كافياً لبدء الصياغة، بحسب المشاركين. وتم الاتفاق كذلك في الجولة الثانية على تشكيل لجنة ثالثة مهمتها تنسيق الخطوات التي سيخضعها كل طرف، في ظل تمسك إيران بعدم العودة للالتزاماتها النووية إلا بعد رفع كامل العقوبات الأميركية التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، من بينها تلك غير المتعلقة مباشرة بالاتفاق النووي. وترفض واشنطن رفع كامل العقوبات، رغم إبدائها ليوثة كبيرة في رفع عدد واسع من العقوبات المرتبطة باتخاذ «خطوة أحادية» قبل الحصول على ضمانات من إيران بأنها ستعود لكامل التزاماته.

لكن الجولة الثالثة الأسبوع الماضي، لم تحقق الكثير بل بقيت الخلافات التي حملها المتفاوضون من الجولة الثانية، هي نفسها. وظل الوفد الإيراني يصبر على رفع كامل العقوبات الأميركية والتأكد منها، قبل عودة طهران للالتزاماتها، بل لوح الطرف الإيراني بوقف المفاوضات ومغادرتها في حال كان هناك «تسويق ومطاملة» من قبل الأميركيين والأوروبيين. وغدائر الوفود صورة «الوضوح» لما على كل طرف أن يقوم به للعودة للاتفاق النووي خلال مفاوضات الجولة الرابعة الحالية. وفي ختام الجولة الثالثة الأسبوع الماضي، رفض السفير الروسي تحميل الإيرانيين أو الأميركيين المسؤولية لعدم تحقيق اختراق يذكر في المحادثات.

الرابعة «قد تكون الأخيرة». ولكن التقييم الأميركي أكثر تشاؤماً، فقد أكد مسؤول كبير في الخارجية أمس، أن واشنطن تستعد لسيناريو عدم التوصل لاتفاق مع إيران. وفيما الأمال معلقة على الجولة الرابعة لتحقق أي اختراق قد يعطي مؤشرات إلى اتجاه سير المفاوضات، تستعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمحادثات طارئة قد تضطر لإجرائها مع المسؤولين الإيرانيين لتسديد الاتفاق التقني الذي توصلت إليه مع طهران في فبراير (شباط) الماضي ويسمح لها بإكمال عمليات التفقيش حتى 20 مايو (أيار) حينها. حذرت طهران من أن هدفها الوكالة رافيل غروسي من أنها ستوقف كل عمليات التفقيش التابعة للوكالة في حال لم يكن هناك اتفاق سياسي لإعادة العمل بالاتفاق النووي. وفيما يعمل الدبلوماسيون الأوروبيون على أمل إنهاء المفاوضات وإعادة العمل بالاتفاق قبل ذلك التاريخ لتفادي تعقيدات تقنية، فقد يكون من الصعب تحقيق الهدف في مدة قصيرة ونقاط الخلاف الموجودة ما زالت أكبر من نقاط التلاقي.

وفيما حققت الجولتان الأولى والثانية بعض النتائج، يبدو أن الجولة الثالثة كانت أقل نجاحاً، إذ بعد الجولة الأولى افتقدت الأطراف على تشكيل لجنة عمل، واحدة مهمتها درس العقوبات الأميركية التي يمكن لإدارة بايدن إلزتها، والثانية تدرس الالتزامات النووية لإيران. وفي الجولة الثانية، بدأ العمل على صياغة ورقة الاتفاق للعودة للاتفاق الأصلي، من دون توسيعه. ورغم أن نقاط الخلاف

لفترة أطول بهدف تحقيق الهدف بسرعة أكبر. واستمرت كل من الجولات الثلاث السابقة قرابة الـ 5 أيام، كانت تأخذ الوفود فترة استراحة بعدها تعود فيها إلى دولها للتشاور، قبل العودة لجولة جديدة. ورغم اعتراف السفير الروسي باستمرار وجود الكثير من العقبات، فهو يعد من المتفائلين بإمكانية التوصل لاتفاق، وحتى أنه قال إن هذه الجولة

ونكرت مصادر دبلوماسية أوروبية أن لجنة الخبراء التي تعمل على صياغة العقوبات الأميركية التي يمكن رفعها، قد حققت «تقدماً كبيراً، بينما لا تزال المفاوضات المنخفضة نسبياً على الرغم من أن المفاوضات الإيرانية الأميركية قد تحسنت بشكل ملحوظ». وأكد السفير الروسي ميخائيل أوليانوف بعد انتهاء الجلسة الرسمية أن الوفود اتفقت على «تكتيف الجهود»، وأنها أبدت استعدادها للبقاء في فيينا

وذكرت مصادر دبلوماسية أوروبية أن لجنة الخبراء التي تعمل على صياغة العقوبات الأميركية التي يمكن رفعها، قد حققت «تقدماً كبيراً، بينما لا تزال المفاوضات المنخفضة نسبياً على الرغم من أن المفاوضات الإيرانية الأميركية قد تحسنت بشكل ملحوظ». وأكد السفير الروسي ميخائيل أوليانوف بعد انتهاء الجلسة الرسمية أن الوفود اتفقت على «تكتيف الجهود»، وأنها أبدت استعدادها للبقاء في فيينا

ويعد اختتام الجلسة بدأت لجان العمل الثلاث اجتماعاتها لحل الخلافات المتبقية. وتعمل لجنة على تحديد والثانية على الالتزامات النووية التي ستعود إليها إيران والثالثة على تنسيق الخطوات. يأتي ذلك فيما نقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، تستعد لاحتمال انهيار محادثات فيينا دون التوصل لاتفاق مع إيران. وأضاف المسؤول الأميركي أنه في حال فشل المحادثات فإن إدارة بايدن ستبذل قصارى جهدهم للتأكد من أن إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً، فيما كشف موقع «أكسيوس» أنه لا تزال هناك فجوات كبيرة بين المواقف الأميركية والإيرانية بشأن شكل العودة المتبادلة للاتفاق النووي.

وقبل العودة لبدء الجولة الرابعة، قال مسؤول أميركي عشية انطلاقها إن الإيرانيين عليهم أن يتخذوا «قراراً سياسياً» لأن يقولوا ما هو مطروح أمامهم، مضيفاً أن إدارة بايدن أبدت لظهور «استعدادها لرفع عقوبات تجعلها قادرة على الاستفادة»، مما يقدمه لها الاتفاق النووي، ولكنها لم تجادل طرحت مطالب «تجاوز ما يجب أن يحدث للعودة للاتفاق». كما كان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد قال مؤخراً «إننا اقترينا من الوصول إلى اتفاق في حال كنا موحدين»، في إشارة إلى أن اعتراض التيار المتشدد والخلافات الداخلية هي ما تؤخر العودة للاتفاق.

فيينا، زاغدة يهتام على وقع التصريحات المتضاربة حول المكان الذي وصلت إليها مفاوضات فيينا، عادت الأطراف المتفاوضة أمس إلى العاصمة النمساوية لجولة رابعة من المحادثات مع إيران، والتي يامل الكثيرون أنها ستكون «الجولة النهائية»، وهي تهدف إلى إعادة العمل كاملاً بالاتفاق النووي الموقع معها في عام 2015.

وانعقدت أمس جلسة رسمية لدول (4 + 1) مع إيران برئاسة منسق المحادثات باسم الاتحاد الأوروبي، إنريكي مورا، من دون مشاركة الولايات المتحدة التي تتفاوض مع إيران بشكل غير مباشر عبر الوسطاء الأوروبيين. وأفادت مصادر في فيينا بأن المفاوضات يعززون عدم مغادرة العاصمة النمساوية قبل التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج إيران النووي، وأن جولة التفاوض قد تنجح باجتماع على مستوى وزراء الخارجية، منبيرة إلى أن الجولة الحالية قد تمتد لأسبوعين وليس 6 أيام كالعادة.

من جانبه، قال الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس، إنه يعتقد أن إيران جادة بشأن المفاوضات حول برنامجها النووي، لكن ليس من الواضح إلى أي مدى. كما قالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي أمس إن العقوبات على إيران لن ترفع إلا إذا عادت طهران للالتزام بالاتفاق النووي لعام 2015. وأضافت إن المحادثات بين القوى العالمية وطهران شهدت بعض التقدم وإن استمرارها مؤشراً جيداً.

تحذيرات من تعطيل الممرات البحرية والجوية بهذا السلاح

القوات الأميركية في المنطقة تراقب تنامي طائرات «الدرون» الإيرانية

مثل «شاهد 171»، وهو نسخة من الطائرة الأميركية «آر 170»، التي يعتقد أن إيران تمتلك من السيطرة عليها سالمة خلال تطبيقها في أوجها في نهاية 2011. «شاهد 129»، هي نسخة من طائرة «بريداتور» الأميركية. يقول روبين إن البرنامج الإيراني في تطور مطرد، ورغم ادعائها أنها استخدمت تصميم الطائرة الأميركية، فإن نموذجها الخاص مستقل فيه. ويضيف: «ربما استلغافوا منها، لكنهم استفادوا أيضاً ولا يزالون من التكنولوجيا الصينية والروسية، ومن حقيقة أن مهندسيهم يعملون بكفاءة أيضاً».

ولعل الخطر الأكبر للطائرات الإيرانية في السنوات المقبلة، قد يكون من نشرها بشكل أوسع على ولائها الإقليميين، ونقل القدرة على تصنيعها.

خبراء أن تطوير وانتشار هذه الطائرات، هو عنصر أساسي في جهود إيران لمواجهة الدفاعات المتقدمة في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك إسرائيل، بأسراب من الذخائر الدقيقة مثل الطائرات دون طيار والصواريخ. وتطوير طهران لهذا البرنامج هو جزء من استراتيجيتها للاستمرار في 3 بدائل، بعد حرب الخليج الأولى والحصار الذي تعرضت له: الاعتماد على الصواريخ السريعة لسد ثغرف قوتها البحرية، وتطوير برنامج صواريخها الباليستية لرد على برنامج طائرات الدرون، وعمدت منذ ثمانينات القرن الماضي إلى صناعة تلك الميسرات، واطلقت على صناعتها الأولى «أبابل» و«مهاجر». اليوم تمتلك مسيرات متطورة

أن نجعل حمايتهم على رأس أولوياتنا». ونشر تقرير بحثي أميركي عن سيطرة الميليشيات الشيعية العراقية على موروثات تنظيم «داعش» في العراق، والتي تمثلت بالسيطرة على الأراضي التي كانت تحت سلطة الزهراء برئاسة الفریق أحمد أبو رغيث ومنحها صلاحيات واسعة. وبعد مباشرة اللجنة اعلمت تمكنه لاول مرة من العراق وفي وقت يعهد التحرش برؤوس كبيرة للفساد وهو لم يحصل سابقاً. وبين الرهانات التي كانت تذهب باتجاه إسقاطه والتحديات التي واجهها فإن من بين أبرز ما تمكن من العمل فيه هو وضع الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأميركية ولاول مرة على الطريق الصحيح رغم كل المحاولات الهادئة إلى خط الأوراق لجهة استمرار إطلاق الصواريخ هنا وهناك.

ليس هذا فقط، بل نجح الكاظمي في نسج علاقات تزداد متانة مع محيطه العربي (العلاقة التجارية مع مصر والأردن)، فضلاً عن العلاقة المتنامية مع دول الخليج العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية. ولعل الأهم في هذا المجال أنه في الوقت الذي كانت فيه جهود إقامة علاقات عراقية مع المحيط العربي تصطدم بإرادات مضادة، فإن الكاظمي تمكن من خلق جو عام داخلي سياسي وجمعي باتجاه مزيد واتصال الغفب تعيين الأكاديميين

بقدرات إضافية تمكنها من التصدي للهجمات الصاروخية الباليستية، واختبرتها بالفعل خلال مناورات في منطقة اللواتل الهندي والهادئ، خلال تمرين مشترك مع اليابان وكوريا الجنوبية. وظفت تصريحات ماكينزي باهتمام من المشرعين الأميركيين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وقال النائب سيمون ديغزاليس: «يسعدني سمع أن الجنرال ماكينزي يأخذ على محمل الجد تهديد الطائرات الإيرانية دون طيار». وأضاف: «في صيف عام 2019، عقدت أننا أوقفنا العديد من عمليات الهجوم الوشيك من السفن في البحر ببساطة عن طريق وضع تلك الطائرة في الجو حتى يتمكنوا من سماع صوتها». وكانت الولايات المتحدة قد أنجزت في العام 2016 تجهيز هذه الطائرة

السرعة التي يمكن ردها بطلقات تحذيرية والتواصل بالراديو مع قباطنتها. لكن مع الطائرات المسيرة لا توجد آلية للتواصل مع وحدة التحكم بها. الجنرال ماكينزي أكد أن طائرات «إم كيو 9 ريسر» الأميركية، التي دخلت القتال لأول مرة في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أثبتت أنها رادع حاسم وفعال للغاية ضد الهجمات الإيرانية. وقال: «ما وجدناه هو أن الإيرانيين لا يحبون الكشف عن أنشطتهم». وأضاف: «في صيف عام 2019، عقدت أننا أوقفنا العديد من عمليات الهجوم الوشيك من السفن في البحر ببساطة عن طريق وضع تلك الطائرة في الجو حتى يتمكنوا من سماع صوتها». وكانت الولايات المتحدة قد أنجزت في العام 2016 تجهيز هذه الطائرة

وشركاها في المنطقة. وقسم ماكينزي التهديدات إلى مجموعتين: الطائرات الصغيرة التي يمكن لصق قنابل يدوية وقذائف هاون عليها، والأكبر حجماً وتعد أكثر إثارة للقلق. ورأى القيادي الأميركي أن تلك الطائرات «ستقبل الحروب والتصدي لها يحتاج إلى وقت». وتعمل وزارة الدفاع، بحسب ماكينزي، على مجموعة متنوعة من الأنظمة التي يتم اختبارها الآن مع شركات التكنولوجيا في منافسة مفتوحة، للتعور على أفضل القدرات وأكثرها تكاملاً.

يقول مايكل روبين، الباحث المتخصص في الشأن الإيراني في معهد «أميركان إنتربرايز»، إن تعليقات ماكينزي أتت على خلفية الجدل مع المفكرين حول ميزانية الدفاع، ورغبته في حض المشرعين على تخصيص المزيد

واشنطن، إيلي يوسف تراقب القوات الأميركية في المنطقة تنامي برنامج إيران لتطوير طائرات «الدرون» المسلحة، ما يجعلها مكشوفة أمام هجمات تنفذ بسلاح يمكن استخدامه للمراقبة والهجوم معاً، فضلاً عن شل الملاحة البحرية والجوية بهذا السلاح. وفي تصريحات غير متوقعة له أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، أبحر لاحقاً في حوارات مع مراكز أبحاث في واشنطن، كشف الجنرال كينيث ماكينزي، قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، للمرة الأولى منذ الحرب الكورية، لا تتمتع القوات الأميركية بتفوق جوي كامل، «لأن الطائرات الإيرانية المسيرة باتت تشكل التهديد الأكبر للقوات الأميركية

تقرير أميركي: الميليشيات سيطرت على إرث «داعش» في العراق

المالين بدورها، وأوضحت كارولين روز الباحثة السياسية، وأحد المشاركين في كتابة التقرير، أن أحد الأسباب التي تقف خلف ترمز هذه الجماعات والميليشيات هو ضعف السلطة العراقية، وتغلغل تلك الميليشيات الشيعية في الحكومة العراقية ومفاصل الدولة. وقالت روز لـ«التشرق الأوسط»، إن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، يواجه حتماً مشكلة كبيرة في حكومته وأذرع الدولة، لأن تأثير تلك الميليشيات على الحكومة والمناطق والدول والسياسيين المحليين في كل مكان ليس سهلاً على الإطلاق، مشيرة إلى أن «عمليات الإصلاح تتطلب جهداً وقوة كبيرة».

ولم تستعد الباحثة الأميركية أن إيران قد تتخفف من وراء هذه الفوضى التي تسببها الميليشيات، وربما تجتني من خلالهم الأموال، قائلة: «الأوضاع التي آلت إليها تلك الأزمة في العراق لا تحدم الأميركيين ولا الحكومة العراقية، ولا الأميركيين هناك، فقط إيران من تستفيد من ذلك». بيد أنها لم تحدد الرقم الإجمالي الذي قد تحصل عليه تلك الميليشيات، وربما ملايين الدولارات أو أكثر». وأشارت إلى أن الحكومة الأميركية وقوات التحالف الدولية لمحاربة «داعش» الموجودة هذا الأمر، داعية الحكومة الأميركية والاطراف الدولية إلى مساعدة العراق في تجاوز هذه الأزمة وإعادة السيطرة على أطراف البلاد ومفاصل الدولة كافة.

المفضلين لديها، والمسؤولين عن بعض الكليات الأكثر أهمية الميليشيات، كما أنشأت مدارس لا تتبع القواعد المحلية أو الفيدرالية». وأشار التقرير إلى أنه بعد تحرير الموصل وبقية محافظة نينوى من «داعش»، بدأت الميليشيات بالتلاعب بملكية الأراضي للأخراط في الهندسة الديموغرافية، في منطقة ورعت الأراضي الزراعية في منطقة سهل نينوى على عناصرها، وكانت هذه القرى الواقعة على مشارف الموصل ذات أغلبية مسيحية. وكشف التقرير عن سيطرة الميليشيات على أكثر من 72 حقلاً فغطيا في منطقة القيارة جنوب الموصل، كانت يسيطر عليها «داعش» سابقاً، واستحوذت الفصائل على نحو 100 شاحنة صهريج نطق خام يومياً، وتجنى الميليشيات مئات الآلاف من الدولارات كل يوم من خلال الابتزاز عند نقاط التفقيش غير القانونية، التي أقامتها في جميع أنحاء البلاد، ولفت إلى أن الميليشيات تطالب بأموال حماية شهرياً من المطاعم الكبيرة، «ومن فضل في دفع المبالغ المقررة عليهم، يتم إحرار أو تفجير مطاعمهم، وقد تنسب أطراف أخرى، بما في ذلك الجيش العراقي، الانفجار زوراً إلى «داعش»». واتهم التقرير السياسيين المحليين بالتعاون مع بعض هذه الميليشيات بدافع مصلحتهم الخاصة، وبغالبون في محافل متعددة قوات الحشد الشعبي للحصول على الدعم السياسي

واشنطن، معاذ العمري كشف تقرير بحثي أميركي عن سيطرة الميليشيات الشيعية العراقية على موروثات تنظيم «داعش» في العراق، والتي تمثلت بالسيطرة على الأراضي التي كانت تحت سلطة الزهراء برئاسة الفریق أحمد أبو رغيث ومنحها صلاحيات واسعة. وبعد مباشرة اللجنة اعلمت تمكنه لاول مرة من العراق وفي وقت يعهد التحرش برؤوس كبيرة للفساد وهو لم يحصل سابقاً. وبين الرهانات التي كانت تذهب باتجاه إسقاطه والتحديات التي واجهها فإن من بين أبرز ما تمكن من العمل فيه هو وضع الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأميركية ولاول مرة على الطريق الصحيح رغم كل المحاولات الهادئة إلى خط الأوراق لجهة استمرار إطلاق الصواريخ هنا وهناك.

الرجل الهادئ حقق إنجازات داخلية وخارجية مهمة حكومة الكاظمي في عامها الأول... الرهانات والتحديات

هناك رهانات على نجاحه فهناك في المقابل رهانات على إسقاطه، ولكونه رجل مخابرات ومختصاً في نبش الأتكة والعلومات فإنه تمكن من توظيف ما يملكه في تسخير شؤون الدولة في أحلك الظروف وأحدة برئاسة الفریق أحمد «كورونا» والأزمة الاقتصادية حين هبطت أسعار النفط هبوطاً غير مسبق في وقت يعهد العراق على هذه السلعة اعتماداً رئيسياً في توزيع رواتب نحو 6 ملايين موظف تبلغ مستحقاتهم الشهريه نحو 5 مليارات دولار أميركي.

اليوم وفي وقت تكمل حكومة الكاظمي عامها الأول بكامل التشكيلة التي اختارها هو ونال الثقة عنها في البرلمان باستثناء وزير الصحة حسن التميمي الذي استقال بعد حادثة «مستشفى ابن الخليل»، فإنه اسقط الرهانات ونجح في معظم التحديات وفي مقدمتها التحدي الأهم وهو إجراء الانتخابات. فالكاظمي شكّل حكومة انتقالية هدفها إجراء انتخابات مبكرة وقد نجح في وضع كل الإليات والمستلزمات لإنجاحها في موعدا الذي تم الاتفاق عليه في العاشر من الشهر القادم. كان الكاظمي قد حدد موعداً أبكر لإجراء الانتخابات، وهو الشهر السادس، لكن القوى السياسية التي أخرجها ذلك الموعد طالبت بتأجيله إلى العاشر. الكاظمي حقق اختراقاً مهماً يحصل للمرة الأولى منذ

الذي شاهد معظم العراقيين صورته وخطاباته بعد تكليفه بينما لم يكونوا يعرفون عنه شيئاً قبل ذلك بعكس الأخرين وفي مقدمتهم صديقه الحميم رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الذي كان يميل إلى أن يكون الكاظمي حيث عملاً معاً لسنوات في ميدان الإعلام، رئيساً للحكومة.

بالنسبة إلى صالح فإن الكاظمي كان يمكن أن يمثل فرصة نجاح. وفي يوم السابع من مايو (أيار) وفي قصر السليم جرى حفل غير مسبق لتتصيب الكاظمي، ليس مكلفاً لتشكيل الحكومة بل ليكون رئيساً للوزراء بتفويض كامل بحيث صقّ له الجميع وقرأوا الفاتحة. ما إن يدا الكاظمي العمل خلال شهر التكليف على وقع التصفيق وقراءة الفاتحة حتى تبخر كل شيء. بدأت الاعتراضات والمشكلات والتحديات بل التخصل عن التكليف أو وضع مزيد من الشروط أمامه لإنجاز مهمته التي يعترف الجميع بصعوبتها. مع ذلك فإن الكاظمي الذي بقي هادئاً حتى مع أعتى الخصوم بما في ذلك وضع صورة على الأرض والمثني عليها أو تحدي سلطنة كرئيس للوزراء باستعراضات عسكرية في الشارع، ومع ذلك لم ينجر إلى معارك جانبية.

بقي الكاظمي هادئاً وصامداً في الوقت نفسه أمام التحديات التي تواجهه والرهانات والرهانات المتقابلة. فمثلما

للمترشح لرئاسة الحكومة بعد الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في العراق خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 والتي كان من بين أهم ما تميزت به أنها غيرت كثيراً من قواعد اللعبة. فهي شكّلت لأول مرة أكبر تحدٍّ لوصفة ما بعد عام 2003، وهو ما جعلها تعيد ترتيب الأولويات في العملية السياسية رغم القسوة التي واجهت بها سلطات عديدة المتظاهرين (الحكومة، قوى اللادولة، الطرف الثالث) وهو ما أدى إلى سقوط أكثر من 600 قتيل وعشرات آلاف الجرحى. الأهم أنه بعد إقالة حكومة عادل عبد المهدي بدت الخيارات الثلاثة مكلفين بتشكيلها (محمد توفيق علاوي، وعبدان الزبي، أسعد العدياني) فضلاً عن أسماء أخرى كانت تمتلك حظوظاً مثل أحمد شيبان السوداني، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق عبد الوهاب الساعدي.

حين أدرك الفاعلون السياسيون أنهم بلغوا حافة الهاوية من حيث الفشل أو وضع الحكومة بشكل عام لم يجدوا من يمكن أن يمثل حلاً وسطاً بينهم وبين أعتى خصومهم من المتظاهرين أو مع الناس كحاولة أخيرة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه سوى الرجل الذي كان هادئاً أيام المعارضة فزاداً غموضاً بعد توليه رئاسة المخابرات. مصطفى الكاظمي

بغداد، «التشرق الأوسط» لم يكن مصطفى الكاظمي، الصحافي الهادئ الذي «نبش» الذاكرة العراقية حين كان مدير مؤسسة الذاكرة العراقية أيام المعارضة ضد نظام صدام حسين، يخطط لأن يصبح يوماً في منصب يتعارض تماماً مع الصحافة والسياسة والمهام ورئاسة جهاز المخابرات. لكنه تولى رئاسة هذا الجهاز بتكليف من رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي.

إذ كان الكاظمي يتميز بالهدوء ومسحة من الخجل في أثناء عمله الصحافي في الكشف مجال حقوق الإنسان قبل توليه مهمة جهاز المخابرات، فإنه زداد غموضاً وهو يعيد نسج مهمات هذا الجهاز بطريقة ربما تختلف عن تولوا مهمة من هذا النمط سواء قبل سقوط النظام عام 2003 أو بعده، قبل سقوط النظام كان جهاز المخابرات أحد أبرز أجهزة النظام أتت في مواجهة خصوصاً من رجال المعارضة العراقية ومن بينهم الكاظمي نفسه الذي تخصص في الكشف عن ملايين الوثائق السرية. وبعد سقوط النظام خضع هذا الجهاز للمحاصرة، لكن الكاظمي وإن جاء بنفس الألية فإنه سعى إلى إعادة تركيب الجهاز ليصبح جهاز دولة من بين مهامه نسج علاقات مع الخارج بمن في ذلك المختطفون سواء مع بغداد أو بعضهم مع بعض. عمله الصامت جعله أحد الخيارات المطروحة

الموارد البشرية» الخطوة تشمل القطاع العام وغير الربحي للحد من تفشي الوباء السعودية تشرط التحصين للعودة إلى مقرات العمل



«صحة» تبوك تواصل تقديم خدماتها للمستفيدين في مراكز اللقاح العتمة (واس)

الرياض، الشرق الأوسط»

أقرت السعودية رسمياً، أمس، إلزامية التحصين للحضور إلى مقرات العمل في جميع القطاعات، في خطوة للحد من وباء «كورونا»، والدفع نحو تسريع أخذ اللقاح بالترزامن مع مؤشرات التعافي الاقتصادي في البلاد. وأعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في السعودية عن إلزامية الحصول على لقاح «كورونا» للحضور إلى مقرات العمل بجميع القطاعات، مبيّنة خلال بيان صدر فجر أمس أن الحصول على لقاح «كورونا» سيكون شرطاً إلزامياً لحضور الموظفين والموظفات في جميع

القطاعات (العام، الخاص، غير الربحي) إلى مقرات العمل. ودعت الوزارة جميع القطاعات إلى حث الموظفين والموظفات على البدء في إجراءات الحصول على اللقاح للعودة إلى مقرات العمل بشكل آمن وصحي، مؤكدة أن الخطوة تأتي في إطار الجهود المتخذة من مختلف قطاعات الدولة للحد من تفشي فيروس كورونا. وقال البيان إن وزارة «الموارد البشرية» ستوضح آلية العمل بالقرار وتاريخ بدء التطبيق قريباً. ويتزامن التوجه الحكومي السعودي، مع اعتماد مجلس الوزراء السعودي منتصف الأسبوع الحالي التنظيم الجديد لإعانة

البحث عن عمل؛ والذي سيساهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة للباحثين والباحثات عن عمل وزيادة جاهزيتهم لدخول سوق العمل. وعلى مستوى الإصابات، سجلت أمس (الجمعة) تراجعاً طفيفاً في عدد الإصابات اليومية وسط تراجع في عدد الحالات النشطة والحرجة، حيث رصدت وزارة الصحة 1039 حالة إصابة جديدة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 9750 حالة، منها 1311 حالة حرجة. وحسب إحصائيات الصحة، فإن إجمالي عدد المصابين بلغ 424 ألفاً و445 حالة، بينما بلغ إجمالي حالات الشفاء 407 ألف و650 حالة بعد أن سجل أمس تعافي 1061

حالة من تداعيات الفيروس، فيما بلغ إجمالي عدد الوفيات 7 آلاف و45 حالة، بإضافة 13 حالة جديدة. وتصدرت العاصمة الرياض كأكبر المدن تسجيلاً لحالات الإصابة أمس بواقع 386 حالة، يليها منطقة مكة المكرمة بـ274 حالة، والمنطقة الشرقية 140 حالة، بينما توزعت باقي الحالات على 10 مناطق أخرى. ودعت الوزارة الجميع إلى المبادرة بالتسجيل في تطبيق «صحتي» للحصول على لقاح «كورونا»، حفاظاً على صحة وسلامة جميع أفراد المجتمع، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس.

معاقبة أئمة ومسؤولين في «الأوقاف» لعدم التزام الاحتراز تشديدات مصرية لمنع «التهدد» والاعتكاف بالمساجد

خدمة أي إمام أو عامل تثبت مشاركته، أو سمح بصلاة التهجّد داخل المسجد». إلى ذلك، قررت «لجنة إدارة أزمة كورونا» بوزارة الأوقاف «إغلاق عدد من المساجد بمحافظة الجيزة، لعدم التزام بعضها بالوقت المحدد للتراويح، وإقامة بعضها صلاة التهجّد»، كما قامت «الأوقاف» بتوقيع عقوبات على مسؤولين بها وثأمة مخالفة الإجراءات الوقائية. وسجلت «إصابات (كورونا) في مصر 1110 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ارتفعت الحصيلة الإجمالية إلى أكثر من 59 حالة وفاة جديدة». ووفق إفادة «للصحة المصرية» فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 234015 من ضمنهم 175117 حالة تم شفاؤها، و13714 حالة وفاة».

منظومة الرعاية الصحية والعاملين بها، مشيدة بدور اللجنة لـ«دعم دول العالم للتصدي لوباء (كورونا) وغيره من الأزمات». وجدد وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، تحذيراته للائمه بعدم السماح بإقامة صلاة التهجّد أو الاعتكاف في المساجد، وقال جمعة، أمس: «تؤكد أهمية الالتزام بجميع الضوابط الإجرائية والاحترازية، ومراعاة التباعد الاجتماعي، والتطبيق الحرفي لكل تعليمات الوزارة في هذا الشأن، وعلى الأخص عدم السماح بإقامة التهجّد، أو الاعتكاف في أي من المساجد في ظل الظروف الراهنة». ووجه وزير الأوقاف رسالة إلى المصلين، قائلاً: «من أراد أن يتهجّد فليتهجّد في منزله، فبيوت الله مفتوحة لصلاة الفرائض وصلاة

القاهرة، الشرق الأوسط» شددت وزارة الأوقاف المصرية على «منع إقامة صلاة التهجّد، والاعتكاف بالمساجد وذلك لمجابهة فيروس كورونا المستجد»، في حين قررت «الأوقاف» عقوبات على مسؤولين وأئمة لـ«عدم الالتزام بإجراءات الاحتراز». فيما التقت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جبل كارونير، أمس بالقاهرة، في إطار تقديم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دعماً يشمل «مكثفات أكسجين ومستلزمات وقائية، لدعم جهود الوزارة في التصدي للفيروس». وتقدمت الوزيرة المصرية بالشكر للجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم الدعم لمصر خلال أزمة الفيروس، والتعاون المستمر مع الوزارة لدعم

عدا في الحالات القصوى، وتغلق الأسواق ودور العبادة ويمنع التنقل بين المحافظات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. من جهتها، أوضحت المتحدث الرسمية باسم الحكومة حسناء بن سليمان في المؤتمر الصحافي الإحتفالات والتجمعات ستمنع طوال الأسبوع المقبل بدءاً من الأحد، وأن الخروج من البيوت لن يكون مسموحاً به إلا للضروريات. وأغلقت السلطات المدارس والكلّيات، وفرضت حظر تجول ليلياً منذ أسابيح، لكن الأزمة الصحية متواصلة. وتسجل تونس منذ مطلع أبريل (نيسان) ارتفاعاً في عدد الإصابات بالفيروس في البلد الذي يعد نحو 12 مليون نسمة، مع عشرات الوفيات وأكثر من ألف إصابة يومياً. وسجلت

رئيس الحكومة حذر من «انهيار» القطاع الصحي تونس تفرض إغلاقاً طوال أسبوع عيد الفطر

تونس، الشرق الأوسط» أعلن رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، أمس (الجمعة) فرض إغلاق تام في البلاد طوال أسبوع عيد الفطر لمكافحة عودة انتشار فيروس كورونا، محذراً من أن القطاع الصحي مهدّد «بالانهيار». وقال المشيشي في مؤتمر صحفي إن إقرار الإغلاق التام من 9 إلى 19 مايو (أيار) هو إجراء وقائي، لافتاً إلى أن «المؤسسات الصحية ستنتهار وهذا خطر نخشاه... والأطباء على وشك الانهيار النفسي». وهذا الإجراء للحفاظ على المنظومة الصحية وصحة المواطن الذي لم يلتزم بالإجراءات، حسب المشيشي. ويحظر التنقل تبعاً لذلك ما

عدا في الحالات القصوى، وتغلق الأسواق ودور العبادة ويمنع التنقل بين المحافظات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. من جهتها، أوضحت المتحدث الرسمية باسم الحكومة حسناء بن سليمان في المؤتمر الصحافي الإحتفالات والتجمعات ستمنع طوال الأسبوع المقبل بدءاً من الأحد، وأن الخروج من البيوت لن يكون مسموحاً به إلا للضروريات. وأغلقت السلطات المدارس والكلّيات، وفرضت حظر تجول ليلياً منذ أسابيح، لكن الأزمة الصحية متواصلة. وتسجل تونس منذ مطلع أبريل (نيسان) ارتفاعاً في عدد الإصابات بالفيروس في البلد الذي يعد نحو 12 مليون نسمة، مع عشرات الوفيات وأكثر من ألف إصابة يومياً. وسجلت

منذ أن أعلنت الإدارة الأميركية مساء الأربعاء الماضي، قرارها دعم الاقتراح المعروض على منظمة التجارة العالمية لتعليق براءات اختراع اللقاحات ضد «كوفيد - 19»، وجدت الدول الغنيّة نفسها فجأة أمام مشهد تفاوضي جديد حافل بالتساؤلات ومن غير سابقٍ تحثت فيها عن الأجوبة، وبدأت تظهر الانشقاقات الأولى في الوند الأوروبي بعد أن أعلنت ألمانيا، وتبعها فرنسا، رفضها الاقتراح الأميركي، معتبرة أنه لن يحل المشكلة وقد يفاقمها، فيما أعربت إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا واليونان بتأييدها له، ما يضع المفوضية في موقع لا تحسد عليه ضمن مساعيها لتوحيد الصف في مواجهة الحائكة.

ورغم أن البيان المختص الذي صدر عن وزير الخارجية الأميركية كاترين تاي يعترف بأن المفاوضات تستغرق فترة، نظراً لطبيعة اليّة اتخاذ القرار في المنظمة بالتوافق، فمن الواضح أن خطوة واشنطن تشكل انحرافاً كلياً عن وقفها السابقة، وتعكس اقتناعاً راسخاً بأن وضع حد لاسوأ أزمة صحية في التاريخ الحديث يقتضي تغييراً جذرياً في الاستراتيجية العالمية لمواجهة، ويستدعي تدابير استثنائية كما جاء في البيان.

«الصحة العالمية» ترخص لقاح «سينوفارم» الصيني وتحذر من موجة وبائية في أفريقيا



مركز للتطعيم ضد «كورونا» باستخدام لقاح «سينوفارم» في لاهور (أفب)

الهند في المرتبة الثالثة بعد كل من الولايات المتحدة والبرازيل من حيث عدد الوفيات. وقد أحصت في الهند 3980 وفاة، والخميس، 412 ألفاً و262 إصابة جديدة. وبذلك، ارتفعت الحصيلة الإجمالية إلى أكثر من 230 ألف وفاة و21 مليون إصابة. وأعلنت الحكومة اليابانية، أمس (الجمعة)، تأكيد حال الطوارئ حتى نهاية مايو (أيار) في أربع مناطق، بينها طوكيو التي يُفترض أن تستضيف الألعاب الأولمبية هذا الصيف، بينما سجلت الهند التي تشهد تفشياً واسعاً لـ«كورونا» رقماً قياسياً جديدة. والإجراءات التي فُرضت للمرة الثالثة خلال عام تقضي بإغلاق الحانات والمطاعم التي تقدم المشروبات الكحولية وبعض الأعمال التجارية الأخرى، مثل المتاجر الكبرى، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وحذّر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ومقره برازافيل، في بيان (الخميس) من أنه «بسبب تأجيل تسليم جرعات لقاحات (كوفيد - 19) التي يصنعها معهد (سيروم) في الهند لأفريقيا، وبطء نشر اللقاحات وظهور مخخورات جديدة، ما زال خطر حدوث موجة جديدة من العدوى مرتفعاً في أفريقيا». وأضاف البيان أن أفريقيا «لم تعد تمثل سوى 1% من جرعات اللقاحات التي يتم إعطاؤها في العالم، مقابل 2% قبل أسابيع».

وتابع منظمة الصحة العالمية أن نحو «نصف جرعات اللقاحات المضادة لـ(كورونا) والبالغ عددها 37 مليوناً تم تسليمها لأفريقيا، أعطيت حتى الآن»، مؤكدة أن «بعض الدول الأفريقية كانت نموذجية في نشر اللقاحات». وجرى «تسليم الشحنتات الأولى إلى 41 دولة أفريقية عبر برنامج كوفاكس الذي يهدف إلى ضمان حصول البلدان الفقيرة على اللقاحات منذ أوائل مارس (آذار)، لكن تسعة بلدان قدمت ربع الجرعات التي تلقتها و15 دولة أعطت أقل من نصف الجرعات التي تسلمتها».

ولم يقرر المنظمون بعد مسالة حضور الجمهور الياباني. ويثير وصول أكثر من عشرة آلاف رياضي من نحو 200 دولة قلق أغلبية واضحة من اليابانيين المعارضين للأولمبياد، وفق جميع استطلاعات الرأي. ووقع أكثر من مئتي ألف شخص عرضة تم إطلاقها (الأربعاء) تطالب بإلغاء دورة الألعاب الأولمبية. من جهتها، وعدت «الولايات المتحدة» بـ«سينوفارم» بإعطاء لقاحات ضد «كوفيد - 19» للمشاركين الذين تتفاوت درجات وقيمتهم حسب بلدانهم.

ولم يقرر المنظمون بعد مسالة حضور الجمهور الياباني. ويثير وصول أكثر من عشرة آلاف رياضي من نحو 200 دولة قلق أغلبية واضحة من اليابانيين المعارضين للأولمبياد، وفق جميع استطلاعات الرأي. ووقع أكثر من مئتي ألف شخص عرضة تم إطلاقها (الأربعاء) تطالب بإلغاء دورة الألعاب الأولمبية. من جهتها، وعدت «الولايات المتحدة» بـ«سينوفارم» بإعطاء لقاحات ضد «كوفيد - 19» للمشاركين الذين تتفاوت درجات وقيمتهم حسب بلدانهم.

وحذّر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ومقره برازافيل، في بيان (الخميس) من أنه «بسبب تأجيل تسليم جرعات لقاحات (كوفيد - 19) التي يصنعها معهد (سيروم) في الهند لأفريقيا، وبطء نشر اللقاحات وظهور مخخورات جديدة، ما زال خطر حدوث موجة جديدة من العدوى مرتفعاً في أفريقيا». وأضاف البيان أن أفريقيا «لم تعد تمثل سوى 1% من جرعات اللقاحات التي يتم إعطاؤها في العالم، مقابل 2% قبل أسابيع».

وتابع منظمة الصحة العالمية أن نحو «نصف جرعات اللقاحات المضادة لـ(كورونا) والبالغ عددها 37 مليوناً تم تسليمها لأفريقيا، أعطيت حتى الآن»، مؤكدة أن «بعض الدول الأفريقية كانت نموذجية في نشر اللقاحات». وجرى «تسليم الشحنتات الأولى إلى 41 دولة أفريقية عبر برنامج كوفاكس الذي يهدف إلى ضمان حصول البلدان الفقيرة على اللقاحات منذ أوائل مارس (آذار)، لكن تسعة بلدان قدمت ربع الجرعات التي تلقتها و15 دولة أعطت أقل من نصف الجرعات التي تسلمتها».

وحذّر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ومقره برازافيل، في بيان (الخميس) من أنه «بسبب تأجيل تسليم جرعات لقاحات (كوفيد - 19) التي يصنعها معهد (سيروم) في الهند لأفريقيا، وبطء نشر اللقاحات وظهور مخخورات جديدة، ما زال خطر حدوث موجة جديدة من العدوى مرتفعاً في أفريقيا». وأضاف البيان أن أفريقيا «لم تعد تمثل سوى 1% من جرعات اللقاحات التي يتم إعطاؤها في العالم، مقابل 2% قبل أسابيع».

ألمانيا تنضم إلى موقف شركات الأدوية الرافض للمقترح الأميركي ماذا بعد التحول «التاريخي» في موقف واشنطن من براءات الاختراع؟

لكنه اسطدم بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وسويسرا واليابان، حيث توجد الشركات الكبرى للأدوية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الموقف الذي أعلنته الإدارة الأميركية يقتصر على الإشارة إلى اللقاحات دون غيرها. منذ أن بدأت حملات التلقيح أواخر العام الماضي حتى اليوم، تبين بوضوح أن الاتفاقات الموقعة بين شركات الأدوية والحكومات بملابزات الدولارات لم تؤدِ إلى تفعيل القدرة الإنتاجية الكافية التي يحتاج العالم إليها في مواجهة هذه الأزمة. وتفيد بيانات منظمة الصحة العالمية بأن الجرعات التي تم توزيعها حتى الآن تتجاوز بقليل المليار جرعة، فيما الحاجة تصل إلى 12 مليار جرعة بحلول نهاية العام الجاري. هذا المشهد وجّه الانتقاد إلى براءات الاختراع بوصفها العقبة الرئيسية التي تمنع مزيداً من الدول والشركات من إنتاج اللقاحات التي يحتاج إليها العالم.

استناد إليها لاحقاً في ظروف وحالات أخرى، فضلاً عن تأثير ذلك على سمعتها. وعبرت كل من «بايونتيك» الألمانية و«فايزر» الأميركية، أول من أسس، عن رفضهما تعليق براءات اختراع لقاحات «كوفيد - 19»، باعتبار أنها لا تعطل إنتاج اللقاحات أو توفير إمداداتها في العالم. وقالت «بايونتيك» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «براءات الاختراع ليست العامل الذي يحد من إنتاج لقاحنا أو توفيره. وهي لن تزيد الإنتاج العالمي وإمدادات جرعات اللقاحات على المديين القصير والمتوسط»، في رفض ضمني لدعوة الولايات المتحدة إلى إلغاء براءات اختراع اللقاحات. ولققت الشركة الألمانية التي تتخذ كل التفاصيل التي غالباً ما يُترك معظمها مغلقة، والسابقة الوحيدة في هذا المجال حصلت منذ عشرين عاماً عندما مُنح لبعض البلدان، مثل الهند، بإنتاج مضادات فيروسية وتصديرها فقط إلى البلدان الأقل نمواً.

الاستناد إليها لاحقاً في ظروف وحالات أخرى، فضلاً عن تأثير ذلك على سمعتها. وعبرت كل من «بايونتيك» الألمانية و«فايزر» الأميركية، أول من أسس، عن رفضهما تعليق براءات اختراع لقاحات «كوفيد - 19»، باعتبار أنها لا تعطل إنتاج اللقاحات أو توفير إمداداتها في العالم. وقالت «بايونتيك» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «براءات الاختراع ليست العامل الذي يحد من إنتاج لقاحنا أو توفيره. وهي لن تزيد الإنتاج العالمي وإمدادات جرعات اللقاحات على المديين القصير والمتوسط»، في رفض ضمني لدعوة الولايات المتحدة إلى إلغاء براءات اختراع اللقاحات. ولققت الشركة الألمانية التي تتخذ كل التفاصيل التي غالباً ما يُترك معظمها مغلقة، والسابقة الوحيدة في هذا المجال حصلت منذ عشرين عاماً عندما مُنح لبعض البلدان، مثل الهند، بإنتاج مضادات فيروسية وتصديرها فقط إلى البلدان الأقل نمواً.

الاستناد إليها لاحقاً في ظروف وحالات أخرى، فضلاً عن تأثير ذلك على سمعتها. وعبرت كل من «بايونتيك» الألمانية و«فايزر» الأميركية، أول من أسس، عن رفضهما تعليق براءات اختراع لقاحات «كوفيد - 19»، باعتبار أنها لا تعطل إنتاج اللقاحات أو توفير إمداداتها في العالم. وقالت «بايونتيك» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «براءات الاختراع ليست العامل الذي يحد من إنتاج لقاحنا أو توفيره. وهي لن تزيد الإنتاج العالمي وإمدادات جرعات اللقاحات على المديين القصير والمتوسط»، في رفض ضمني لدعوة الولايات المتحدة إلى إلغاء براءات اختراع اللقاحات. ولققت الشركة الألمانية التي تتخذ كل التفاصيل التي غالباً ما يُترك معظمها مغلقة، والسابقة الوحيدة في هذا المجال حصلت منذ عشرين عاماً عندما مُنح لبعض البلدان، مثل الهند، بإنتاج مضادات فيروسية وتصديرها فقط إلى البلدان الأقل نمواً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَوا إِنَّا أَنبأنا لَنَجْعوكَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

سامر يوسف ابراهيم الحزامي

وباسل يوسف ابراهيم الحزامي

فقيدهم الغالي

المغفور له بإذن الله تعالى

سعيد أحمد سعيد العجو

ويتقدمون

بخالص التعازي والمواساة إلى

زوجته وأبناءه وبناته

سائلين المولى عز وجل

أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

دراسة استقصائية سورية: 63% يريدون الهجرة من مناطق الحكومة

الأخير، يليه البحث عن فرص عمل والهروب من الخدمة العسكرية الإلزامية.

في المقابل، برزت دوافع البقاء بعدم توفر المقدرات المالية لدفع تكاليف الهجرة والتي تتطلب بالحد الأدنى 8 آلاف دولار أميركي. وتشير الدراسة إلى أن «ضعف الموارد المالية هو سبب دافع للهجرة ومانع لها في نفس الوقت»، وإذا توفر المال أو طرق هجرة أقل تكلفة، قد عدت الرغبة إلى قرار. كما عدت الدراسة الارتباطات العائلية والاجتماعية من دوافع التمسك بالبقاء، وانتفاء هذا الدعم من قرار العائلة نفسها أو تفتت المجتمع المحلي نفسه.

على مقعد في «حديقة الجحاشط» بحي الروضة بدمشق جلس شاب وشابته تحت شجرة يتبادلان حديث العتب أو ربما الوداع فربعت ما علت أصواتهما، بدت غاضبة وهي تلومه: «بعودتك خربت كل شيء كان لدي أمل بالنجاة والسفر لكانت هدمت كل شيء». حاول الدفاع عن قراره بشرح ما جرى: «لم يكن لدي خيار آخر مرضت أمي وجئت أوتعها، أنا لم أكن سعيداً في الخارج، صبح كان لدي عمل ولكن يك هناك حياة اجتماعية كنت وحيداً مرفقاً قلقاً، ظننت أن الحرب انتهت وإذا عدت ومعى المال سيكون وضعي أفضل، وتزوج ونبقى ضمن محيطنا وبيئتنا... لم أتمكن من الاندماج مع محيط غريب عنى بكل شيء». وكان ردها ملبلاً بالهجرة لدى: «لكنني نتهكت أني لم أعد أطيق البقاء وهذا المحيط يخفني».

دمشق، الشرق الأوسط،

أظهرت دراسة استقصائية أجراها مركز «السياسات وبحوث العمليات» ومقره غازي عننتاب أن 63% من السوريين داخل مناطق سيطرة النظام يرغبون في الهجرة، مقابل 36,5% ما زالوا متمسكين بالبقاء.

وجاءت هذه الأرقام من استطلاع آراء عينة عشوائية من 600 شخص ذكوراً وإناثاً من فئات عمرية وتعليمية متفاوتة ومستويات معيشية مختلفة ويعيشون في دمشق التي قدرت الأمم المتحدة في عام 2020 عدد سكانها بنحو 1,8 مليون نسمة، أي 10% من عدد سكان سوريا.

ويبنت الدراسة التي أعدها الباحث في المركز، سلطان جليبي، أن النسبة الكبرى من الراغبين في الهجرة هم بالدرجة الأولى الشباب، يليهم غير المتزوجين، ثم الحاصلون على تعليم عال. ورات الدراسة في ذلك تهديداً للاستقرار الاجتماعي في سوريا، فالخسارة السكانية المحتملة ستكون فادحة لأن الراغبين في الهجرة من الفئات العمرية المنتجة والمؤهلة علمياً. وحسب الدراسة، فإن الراغبين في هجرة دائمة ينتقلون إلى الدول الغربية، ما تمنحه للاجئين من حقوق على أراضيها. أما الراغبون في هجرة مؤقتة من أجل العمل، فيعدهم على الدول العربية لا سيما دول الخليج.

كما أظهرت الدراسة أن الدافع الأكبر للهجرة لدى 60% من العينة هو الطرف المعيشي القاهر والذي تفاقم في العام

مسلمو الإيغور، أو الجنود الروسية المهتمة بغسل الأموال لصالح الأوليغارشية الفاسدين. وتوجد قائمة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية للعقوبات تستهدف ما يسمى «الرعايا المعينين بشكل خاص» وتصل إلى 1500 صفحة، وتحتوي على أسماء لآلاف الأفراد والشركات التي يُمنع مواطنو الولايات المتحدة من ممارسة الأعمال التجارية معها.

ويؤيد المناصرون لتكثيف سلاح العقوبات فاعلمية تلك العقوبات في تحقيق مكاسب كبيرة، مشيرين إلى أن إيران اضطرت إلى المجبي لسطاولة المفاوضات خلال إدارة أوباما بعد سنوات من العقوبات الاقتصادية، أما المعارضون فيشيرون إلى فشل العقوبات في تحقيق أهدافها مثلما حدث مع كوبا رغم 60 عاماً من الحرمان الاقتصادي وما يتعلق أيضاً ببرنامج الأسلحة النووية

كوريا الشمالية الذي لم يتراجع في مواجهة نظام عقوبات شامل. ويقول خبراء إن العقوبات تكون أكثر فاعلية عندما يتم تنسيقها مع الحلفاء والشركاء، مشيرين إلى ميل بايدن نحو التعددية قد يجعل فرضه للعقوبات أكثر فاعلية من تلك التي فرضها الرئيس السابق دونالد ترمب على مر السنين، كما تخضع دول أخرى، بما في ذلك روسيا والصين وفنزويلا، لعقوبات كبيرة لكنها لا ترقى إلى مستوى الحظر التجاري الصريح. وتقرض الولايات المتحدة أيضاً عقوبات «مستهدفة»، تستهدف عادة الأفراد والكيانات اللدان بعيداً عن استخدام الدول وممارسة الأعمال التجارية من خلال المؤسسات الأميركية.



مواطنون يحملون رايات «حزب الله» في العاصمة السورية دمشق أمس (رويترز)

الأميركية في واشنطن، إن سياسة العقوبات أصبحت إلى حد كبير الإدارة الافتراضية لمعالجة مخاوف كندا وكوريا الشمالية وإيران وسوريا ومنطقة القرم في أوكرانيا التي ضمنتها روسيا في عام 2014، هي الأشد قسوة، مع القدرة على إلحاق ضرر كبير باقتصاد الدولة، غالباً ما يكون على حساب المواطنين، كما تخضع دول أخرى، بما في ذلك روسيا والصين وفنزويلا، لعقوبات كبيرة لكنها لا ترقى إلى مستوى الحظر التجاري الصريح.

ويدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) التابع لوزارة الخزانة الأميركية ثلاثين برنامجاً مختلفاً للعقوبات، يستهدف بعضها دولاً معينة، بينما يلاحق البعض الآخر المجرمين أو الشبكات الإرهابية أو منتهكي

ضد العديد من الدول وحول مدى فاعلية تلك العقوبات التي تتزامن مع مراجعة الإدارة الأميركية للمطالب الإيرانية برفع العقوبات، في مقابل إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني. وأعلنت الإدارة لوضعي السياسات من البدائل الأخرى مثل العمل العسكري، الذي ينطوي على تكاليف واضحة، وفي كثير من الأحيان عدم القيام بالعقوبات وتنفيذها بشكل أفضل عبر مختلف الوكالات الفيدرالية. وقد استخدمت الولايات المتحدة سلاح العقوبات كوسيلة لإجبار دول أخرى على تغيير سياساتها أو التعبير عن استيائها من الإجراءات المتخذة، وتعتبرها واشنطن غير مقبولة، ويقول جوردان تاماً، الأستاذ بكلية السياسة الدولية بالجامعة

إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، وتمكين إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق لجميع السوريين المحتاجين، والتفاوض على تسوية سياسية في سوريا، تماشياً مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254». ويأتي القرار الأميركي لينفي أي نوايا لدى إدارة بايدن بالتطبيع مع نظام الأسد، مع قناعتها بالمخاوف من إعادة تصاعد نشاط تنظيم «داعش» في سوريا وأماكن أخرى في منطقة الشرق الأوسط. وقد حذر مسؤولون أميركيون من أن «داعش» يحاول السيطرة على بعض المخيمات المكتظة باللاجئين مثل مخيم الهول وتحويله إلى قاعدة لعملياته. ويودر نقاش في مجلس الأمن القومي لمراجعة ملفات العقوبات

أكد استمرار مباحثات التطبيع وأن العلاقة لا يمكن أن تكون كـ«الإخوة الأعداء»

إردوغان: نسعى لاستعادة الوحدة ذات الجذور التاريخية مع مصر



آثارك يؤدون صلاة الجمعة الأخيرة في رمضان بمسجد آيا صوفيا في إسطنبول أمس (إ.ب.أ)

مدى يومين... عقدت المحادثات بشكل استكشافي، وكما أكد البيان المشترك في ختامها، جرت المحادثات في أجواء إيجابية... ناقشنا ما الذي يمكن عمله في العلاقات الثنائية. كما ناقشنا أيضاً القضايا الإقليمية

المقبلة». وأوضح جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل أعلنها سابقاً أن وفداً برئاسة نائب وزير الخارجية سادات أونال سيتوجه إلى القاهرة بدعوة من مصر. كان اصداقاً هناك على

التركي مولود جاويش أوغلو إن المحادثات التي عقدت مع مصر يومي الأربعاء والخميس، جرت في أجواء إيجابية بين البلدين، وإن النقاشات ستواصل حول الخطوات التي يمكن اتخاذها لتطبيع العلاقات في الفترة

ذات الجذور التاريخية مع شعب مصر ومواصلتها مجدداً كإخوة أصدقاء وليس كإخوة الأعداء». وأضاف إردوغان أن «رؤية الشعب المصري مضطرا للاصطفاف إلى جانب الشعب اليوناني ضد تركيا أمر يحزن أنقرة، وأنه سبق وأن صرح بذلك». وأكد بدء مرحلة جديدة في العلاقات مع مصر في الوقت الراهن.

فيما قال نائب وزير الخارجية المصري الأسبق للشؤون الأفريقية، السفير علي الحفني، إن «استغلال الرئيس التركي الجولة الأولى من المباحثات بين البلدين للسعي للبناء عليها، وفتح آفاق جديدة لمزيد من الحوار والمشاورة التي تتعلق بعلاقات البلدين خلال الفترة المقبلة (أمر طيب)». وأكد

أنقرة: سعيد عبد الرازق القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكدت تركيا أن مباحثاتها مع مصر ستستمر حتى الوصول إلى تطبيع العلاقات انطلاقاً من الجذور التاريخية التي تربط بين البلدين. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده تسعى لاستعادة «الوحدة ذات الجذور التاريخية مع شعب مصر ومواصلتها مجدداً». وأكد إردوغان في تصريحات في إسطنبول أمس (الجمعة) وجود نظرة إيجابية للغاية لدى تركيا تجاه الشعب المصري، قائلاً إننا نسعى إلى استعادة الوحدة ذات الجذور التاريخية بيننا ومواصلتها، ولا يمكن تصور أن نكون مثل «الإخوة الأعداء».

وقال الرئيس التركي رداً على سؤال حول المحادثات الاستكشافية بين البلدين التي استضافتها القاهرة يومي الأربعاء والخميس على مستوى نائب وزير خارجية البلدين، إن روابط تاريخية تجمع الشعبين التركي والمصري، «لذلك نسعى لاستعادة هذه الوحدة

المحادثات تطرقت إلى القضايا الثنائية وعدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسوريا والعراق وضرورة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط وجرت في أجواء التعاون الذي يمكننا القيام به هنا. وعندما تصل العلاقات إلى هذه النقطة، بالطبع، سنناقشها مع مصر ستريح أيضاً من أي تعاون مع تركيا...». وزاد جاويش أوغلو: «كما اتصل بي (شكري) لتهنئتي بشهر رمضان. وخلال حادثة سفينة قناة السويس، اتصلت به لمعرفة ما إذا كان هناك أي شيء يمكننا القيام به». ووصفت مصر وتركي المحادثات الاستكشافية، التي جرت بين الوفدين الدبلوماسيين المصري والتركي في القاهرة يومي الأربعاء والخميس برئاسة نائب وزير الخارجية، أنها كانت صريحة وشاملة ومعقدة. وقالت وزارت الخارجية المصرية والتركية، في بيان مشترك صدر أمس (الخميس) في ختام أول لقاء من نوعه بين مسؤولي البلدين بعد 8 سنوات من تدهور العلاقات، إن

التي تهم البلدين». وأضاف جاويش أوغلو أن «قضايا ليبيا وسوريا والعراق وشرق البحر المتوسط مهمة لنا جميعاً، ومهمة لمصر... نقول ذلك دائماً، وسوف تستفيد مصر أيضاً من التعاون الذي يمكننا القيام به هنا. وعندما تصل العلاقات إلى هذه النقطة، بالطبع، سنناقشها مع مصر ستريح أيضاً من أي تعاون مع تركيا...». وزاد جاويش أوغلو: «كما اتصل بي (شكري) لتهنئتي بشهر رمضان. وبعد احتجاجات شعبية واسعة ضد استمراره في الحكم.

الحفني أشار أيضاً إلى أن «العلاقات بين الشعبين لم تنقطع، وتشير إليها مختلف القوى في تركيا، التي تؤكد أنه لا يمكن التضحية بالعلاقات مع مصر، من أجل تنظيم (الإخوان)». موضحاً أن «الرأي العام التركي يرى أنه لا بد من التوقف عن (العيب) بالعلاقات مع مصر». لافتاً إلى أنه «من مصلحة تركيا أن يكون لها علاقات أفضل مع مصر، وإردوغان يدرك ذلك جيداً».

تصاعد أزمة «سد النهضة» مع تمسك أديس أبابا بموعد الملاء الثاني

إثيوبيا تتحدث عن تعزيز لدور المراقبين... ومصر تدعو للحفاظ على المياه

المشروعات القومية الكبرى، والتي تهدف لترسيخ استخدام المياه، وتعليم العائد من وحدة المياه مثل، المشروع القومي لتأهيل الترع، والمشروع القومي للتحول من نظم الري بالغمر لنظم الري الحديث». موضحاً، أن «المشروع القومي لتأهيل الترع يهدف إلى تحسين عملية إدارة وتوزيع المياه، وتوصيل المياه لنهائيات الترع المتعبة». وحث عبد العاطي المواطنين أمس بـ«الحفاظ على المياه».

كما أكد رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، «أهمية استمرار بذل جهود توعية المواطنين بضرورة المحافظة على الترع والمصارف، خاصة التي تم تأهيلها، إلى «تأمين استمرار الجهات المعنية في نقل نواتج تطهير الترع والمصارف، وذلك في أقرب وقت ممكن، حتى لا يتم إلقاء المخلفات والقمامة عليها من قبل المواطنين...». وتخشى القاهرة من تأثير «سد النهضة» على نقص حصتها، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة.

اتفاق «قانوني» بين البلدين الثلاثة لتنظيمها. فيما جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تحذيراته من أن «القاهرة لا تتسامح مع أي تحركات من جانب أديس أبابا من شأنها خضض حصص مصر من مياه النيل بسبب (السد)». وقال الرئيس المصري قبل يومين إن «سلاله لن تقبل بما يضر بمصالحها المائية». ووصف قضية «السد» بأنها «جويدي» للقاهرة، وحث الولايات المتحدة على لعب «دور فاعل» لتسوية النزاع.

من جهته، طالب وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، مساء أول من أمس، بـ«ضرورة وجود اتفاق (قانوني ملزم) لتبادل المعلومات اليومية لتكيفية التشغيل، وذلك لضمان عدم تضرر أي طرف». في المقابل قال وزير الدولة في وزارة الخارجية الإثيوبية أمس، إن «مخاوف السودان بشأن (السد) يتم التعامل معها (بشكل حاف)». في غضون ذلك، أشار وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، إلى أن «الوزارة تواصل العمل في تنفيذ العديد من

المتحدة ودول أميركا اللاتينية المقيمين في إثيوبيا، أمس، إلى (تعزيز دور المراقبين والخبراء لمساعدة الكونغو الديمقراطية، التي تراس الاتحاد الإفريقي، وتقدم مفاوضات (سد النهضة) حالياً في دفع المباحثات بين الدول الثلاث إلى الأمام». وفضلت آخر جولة من المفاوضات، عقدت برعاية الاتحاد الأفريقي، مطلع إبريل (نيسان) الماضي، في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية. وتؤكد مصر والسودان أن «خطة إثيوبيا لإضافة 13,5 مليار متر مكعب من المياه عام 2021 إلى خزان السد على النيل الأزرق تشكل تهديداً لهما». وأكدت وزارة الخارجية في مصر، قبل يومين، «استعداد القاهرة لبذل الجهد اللازم لإنجاح مسار المفاوضات الذي يرعاه حسين، أمس، إن «الطريقة المثلى للخروج من المأزق بشأن محادثات (سد النهضة) تتمثل في مواصلة وإنهاء عملية المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان». ووفق وكالة «الأنباء الإثيوبية» الرسمية، دعا حسين خلال لقاء له مع سفراء مجلس السلام والأمن التابع للأمم

القاهرة: وليد عبد الرحمن

التفاهمة في إثيوبيا، فضلا عن بؤادر عدم الاستقرار في الإقليم المهم. واعتادت الإدارات الأميركية السابق على تسمية مبعوث لشؤون السودان قبل انفضاض الجنود عنه، وبعد انفصاله تم تسمية السفير دونالد بوت مبعوثاً خاصاً للسودان وجنوب السودان. ويتنظر أن تسهم الجهود الأميركية في تحريك الأوضاع، بعد وصول الأطراف الثلاثة لطريق مسدود في مفاوضات السد، فإثيوبيا من جانبها تمسك بما تسميه حقها في النهر، وبدء الملاء الثاني في يوليو المقبل، بغض النظر عن تأثير ذلك على الدول المتشاطئة.

والتي أجرى خلالها مباحثات مع كل من وزير الخارجية سامح شكري، ووزير الري والموارد المائية محمد عبد العاطي، تناولت تطور المفاوضات بشأن سد إثيوبيا، وأجرى مع الرجليين مشاورات حول سبل إنجاح الجهود الجارية للوصول لاتفاق قانوني ملزم يتعلق بملاء وتشغيل السد الإثيوبي. وتنشط الدبلوماسية الغربية والأفريقية لإعادة الأطراف لمائدة التفاوض، وتسابق الزمن للوصول لاتفاق بين الدول الثلاث، قبل الموعد الذي حدته أديس أبابا للشروع في الملاء الثاني لبحيرة سد النهضة في يوليو (تموز) المقبل.

وكانت الخارجية الأميركية قد أعلنت في 23 أبريل (نيسان) الماضي، تسمية الدبلوماسي المخضرم والمسؤول السابق في الأمم المتحدة والمسؤول فيلتمان، مبعوثاً خاصاً لمنطقة القرن الأفريقي، للعمل على قضايا الحرب في إقليم «تغراي» الإثيوبي، والنزاع بين السودان وإثيوبيا، وملف سد النهضة. ويعد مبعوث القرن الأفريقي منصبا جديداً استحدثته إدارة الرئيس جو بايدن، الهدف منه معالجة الأزمات

مبعوث بايدن للقرن الأفريقي يصل إلى الخرطوم قادماً من القاهرة

مباحثات سودانية - أميركية حول «سد النهضة» والنزاع الحدودي

الخرطوم: أحمد يونس

يجرى مبعوث الرئيس الأميركي الخاص للقرن الأفريقي «جيفري فيلتمان» جولة مباحثات في العاصمة السودانية، تتعلق بالنزاع على سد النهضة، والتوتر بين الخرطوم وأديس أبابا في حدود السودان الشرقية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» أمس، إن المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي يصل إلى الخرطوم صباح أمس، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السودانيين، تتناول قضية سد النهضة، والتوترات الحدودية بين السودان وإثيوبيا.

وذكرت الوكالة، أن وزير الخارجية السودانية مريم المهدي، استقبلت المسؤول الأميركي في مطار الخرطوم، ويتنظر أن يجري مباحثات مع كل من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووزيرة الخارجية، والري والموارد المائية. واستقبل فيلتمان أولى جولاته بعد تسميته بالبعثة المصرية القاهرة،

سفارات دول غربية تدعو السلطات الليبية لإجراء الانتخابات في موعدها

المنقوش في مرمى نيران معسكر تركيا بسبب موقفها من «المرتزقة»

المؤسسات الليبية للتهيؤ للانتخابات في وقتها المحدد، وقال إن قرار مجلس الأمن رقم «2570» دعا السلطات والمؤسسات الليبية، بما في ذلك حكومة «الوحدة» ومجلس النواب، إلى تسهيل الانتخابات، والاتفاق على القاعدة الدستورية والأساس القانوني للانتخابات بحلول الأول من يوليو (تموز) المقبل.

وأكد البيان، أنه بالإضافة إلى الترتيبات السياسية والأمنية، فإن الاستعدادات الفنية واللوجيستية مهمة أساسية، مشيراً إلى أن الدول تعتقد أن الوقت الحالي ليس هو الوقت المناسب لإجراء أي تغييرات من شأنها تعطيل في الهيئات ذات الصلة، والتي لها دور أساسي في التهيؤ للانتخابات، خلال الجدول الزمني الذي حدده قرار مجلس الأمن رقم (2570).

بدورها، قررت حكومة «الوحدة الوطنية» إنشاء صندوق سيادي لإعادة إعمار جنوب العاصمة طرابلس لإقامة مليار دينار ليبي، بينما تفقد الدببية برفقة عدد من الوزراء مدينة زلتن، وعقد اجتماعاً مع عدد من مسؤوليها المحليين، وتعهده بالعمل لحل مشاكلها.

الواضحة لخروج القوات الأجنبية في صالح السيادة الليبية والاستقرار. وكان نولارند، الذي التقى عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، في العاصمة التونسية، أكد مجدداً على دعم بلاده جهود المجلس بشأن توحيد المؤسسة العسكرية، بالإضافة إلى عمله على ملف المصالحة الوطنية، ومشروع الانتخابات المرتقبة قبل نهاية العام الحالي. واعتبر أن توحيد المؤسسات العسكرية الليبية هو هدف حاسم، خاصة بعد الأحداث الأخيرة في تشاد، وأيضاً هدف يجب السعي له بطريقة تحظى بالاتفاق وبدعم من جميع الأطراف، مشيراً إلى أنها ناقشا ما وصفه بالاهمية الحاسمة لبدء انسحاب القوات والمقاتلين الأجانب.

في غضون ذلك، أكد بيان مشترك لسفارات ألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة، رفض إجراء أي تغييرات من شأنها تعطيل الانتخابات الليبية المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مشددة على ضرورة التزام السلطات الليبية بتسهيل إجراء الاستحقاق الديمقراطي في موعده. ولغت البيان إلى أهمية دعم



وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش خلال زيارتها جنوب البلاد أمس (بلدية سبها)

في المقابل، حظيت المنقوش بدعم أميركي رسمي وعلني لافت لانتخابها، عبر عنه السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نولارند، الذي نقلت عنه السفارة الأميركية عبر «تويتر» قوله في بيان مقتضب مساء أول من أمس «نؤيد تماماً دعوة وزيرة الخارجية المنقوش

وتصاعدت الحملة الدعائية المناوئة للمنقوش بعدما طالبت تركيا بإنهاء تواجدتها العسكري وسحب «المرتزقة» الموالين لها على الأراضي الليبية. وامتنعت الحكومة عن التعليق على تلقي المنقوش تهديدات، أو تعرضها لضغوط لإقالتها من منصبها.

التركي، تسجيلات فيديو قديمة للمنقوش تنتقد فيها تدخل تركيا وقطر في ليبيا، وتعتبر المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، «بطلاً في شرق البلاد، وكان أصل الليبيين للخلص من الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس».

محمد المنفي قراراً، أول من أمس، بتكليف حسين العايب رئيساً لجهاز الاستخبارات خلفاً للرائد عماد الطرابلسي أحد قادة ميليشيات طرابلس. وتولى العايب إدارة مكتب عبد الله السنوسي، آخر رئيس جهاز مخابرات للبلاد في عهد نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، قبل مقتله وسقوطه عام 2011، علماً بأنه كان أحد ضباط ما كان يعرف باسم جهاز الأمن الخارجي الليبي.

وأثار تعيين العايب غضب بعض المناوئين للنظام السابق، في حين رصدت وسائل إعلام محلية عقد الطرابلسي اجتماعاً تشاورياً مع قادة عملية بركان الغضب؛ تمهيداً لاحتمال إعلانه رفض تسليم منصبه. وفي إشارة إلى نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدببية، رغم عدم تسميتها، قال الغرياني في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، إن «من يتكلم للحليف التركي لا يستحق الاحترام وبدل كلامه على أنه غير مسؤول ولا يعرف كيف يضع الأمور في نصابها».

واستعدت منصات إعلامية وناشطون مسجونون على المعسكر

القاهرة، خالد محمود

على الرغم من حصولها على دعم أميركي مباشر، باتت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية برئاسة عبد الحميد الدببية، في مرمى نيران الدعاوية والإعلامية لمعسكر تركيا وتنظيم «الإخوان»، بعدما طالب الشيخ الصادق الغرياني، مفتي ليبيا المعزول من منصبه، سكان العاصمة طرابلس وعملي «بركان الغضب»، التي تشنها القوات المحسوبة على الحكومة بمظاهرات مناوئة لها وداعمة لبقاء من وصفه بـ«الحليف التركي».

ويوسط مخاوف من إقدام الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس على مهاجمة مقر الخارجية، عقد قادة محاور عملية «بركان الغضب» اجتماعاً مغلقاً وبشكل مفاجئ أمس، لمناقشة آخر التطورات على الساحة الليبية.

ولم يتضح ما إذا كان هذا الاجتماع على صلة مباشرة بالمنقوش، أو يتمثل الميليشيات من الإعلان عن تعيين قيادة جديدة لجهاز الاستخبارات الليبية، بعدما أصدر المجلس الرئاسي برئاسة

النائب العام الليبي الجديد يتعهد تطبيق القانون على الجميع
الصور لـ التنقذ الأوسط: ملف الإفراج عن الساعدي القذافي في عهدة الحكومة

غير المشروعة». وعن خطته المستقبلية التي سيعمل عليها مكتب النائب العام في ظل تقارير تتحدث عن نقشي الجريمة والفساد، قال الصور: «ستركز على الملفات الرئيسية التي تشغل الرأي العام الليبي، من بينها قضايا الإرهاب والفساد، حتى نستطيع المساهمة في خلق أجواء من الأمن والسلم الاجتماعي، وذلك عبر تفعيل منظومة العدالة». وحول الأجواء التي تعمل فيها مؤسسات العدالة في ليبيا، حث النائب العام على دعم جميع النيابات في أنحاء البلاد، وقال إنها «تحتاج الكثير من الإمكانيات حتى تستطيع القيام بدورها المنوط بها في ظل ضعف الأمن والحماية والتأمين للمقرات والأعضاء».

وانتهى النائب العام قائلاً: «لا بد أن يكون لدينا انسجام مع السلطات التشريعية والتنفيذية في تنمك من تادية العمل المطلوب منا على أتم وأجيب، وعلى الجميع التعاون وفرض أجواء من الثقة للعبور على بر الأمان، بعد أداء الالتزامات التي يفرضها علينا الواجب الوطني وبإمالتها المجتمع».

بحق أبناء الشعب الليبي القضاء، سواء كانت قضايا انتهاكات حقوقية، أو تتعلق بالفساد وغسل الأموال، أو من ارتقت من الجريمة». وفيما يتعلق بالفترة السابقة على توليه المنصب، تحدث الصور عن الدعم الكبير الذي كان وراءه القائم بأعمال النائب العام السابق المستشار إبراهيم مسعود، الذي وصفه بأنه «رجل قضاء بحق، ولديه قدرات وإمكانات يعرفها الجميع». وقال: «الولا سياسته وحكته ودعمه للنزاهة وللقسم التحقيقات في أنحاء ظل ظروف استثنائية تنعدم فيها أدوات العدالة لما حققنا شيئاً». واستكمل: «نحن نعرف أن هذه الأدوات لا تزال تعاني وتحتاج مزيد من الدعم حتى نستطيع أداء عملها بالشكل المطلوب، لأن هذا بالتأكيد ينعكس على عمل النيابة العامة وعمل النائب العام». وزاد: «لكن نتيجة المخابرة والجهد والثقة التي عمل على عمل بناؤها النائب العام السابق مع مكتب التحقيقات والنيابات والمحامين العاملين في الأجهزة المختلفة تمكننا من التعامل مع قضايا الفساد والجريمة المنظمة والهجرة

وبالتالي لا بد أن تكون الأجهزة الشرطة قادرة على عمليات القبض والإحضار وفقاً لقرار النائب العام حتى يتم التمكن من استكمال التحقيقات».

وتابع الصور: «كل القضايا محل اعتبار واحتمام، فما يستوفى منها يحال إلى المحاكم للفصل فيها، وما لا يستوفى يبقى محل عمل وانتظار لحين يتم استيفاءه، ولن يقلل أحد من العقاب مهما طالت المهلة». وتعهده النائب العام بالعمل «قدر الإمكان ويجهد من خلال منظومة العدالة الليبية على إحقاق الحق بالنظر في كل القضايا التي تمس حقوق الإنسان والمال العام»، وقال إن «القضايا التي يخلق البت فيها نوعاً من الأمن والاستقرار في البلاد وتدفع باتجاه الدولة المدنية سيتم التركيز عليها». ونهى الصور، في تصريحاته، أن تكون هناك قضايا مهمة، وقال هذا ليس صحيحاً بالمره، «وكل القضايا التي تهم الرأي العام لا تزال مفتوحة ويجري التحقيق بها»، مستكماً: «لكن التحقيقات واستيفاءها وضبط الجناة والتأمين مسالة تدخل فيها سلطات أخرى، بجانب أن الأمر يتطلب أحياناً ضبط أشخاص موجودين خارج البلاد،



النائب العام الليبي الجديد المستشار الصديق الصور (الشرق الأوسط)

ونفى الصور، في تصريحاته، أن تكون هناك قضايا مهمة، وقال هذا ليس صحيحاً بالمره، «وكل القضايا التي تهم الرأي العام لا تزال مفتوحة ويجري التحقيق بها»، مستكماً: «لكن التحقيقات واستيفاءها وضبط الجناة والتأمين مسالة تدخل فيها سلطات أخرى، بجانب أن الأمر يتطلب أحياناً ضبط أشخاص موجودين خارج البلاد،

عن سؤال حول وضعية الساعدي نجل للحدث عن قضية سجن أبو سليم، وقال «لأن ملف أبو سليم يعود إلى دائرة جديدة بحكمة الاستئناف بعد نقض الحكم». وهي القضية التي كانت قد قضى تنفيذ الحكم بإحلام مسعود، جميع المتهمين بفضي المدة (التقادم). وقبل قرابة 25 عاماً، اقتحمت مجموعة من القوات الخاصة غابلية زنزين سجن «أبو سليم»، بضواحي العاصمة الليبية، التي كانت تضم حينها 1269 معارضاً لنظام العقيد معمر القذافي، وهي من يحدد فارتدتهم قتلى، في قضية شهيرة ظلت متداولة في المحاكم الليبية إلى أن أُلغيت منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2019، إلا أن الحكم نقض. وحول المحوسين على ذمة قضايا تنظيم «داعش»، قال الصديق الصور إن كل من ارتكب جريمة ضد ليبيا إلى المحكمة، وهي من يحدد سجنه أو الإفراج عنه، متعهداً بأن «كل القضايا المتعلقة بالفساد والأمن العام، التي تنعكس على السلم الوطني وتهم المواطن ستكون محل اهتمامه».

طرابلس (ليبيا) جمال جوهر
تعهده النائب العام الليبي الجديد المستشار الصديق الصور، بتفويض القانون على الجميع. وقال: «لن يقلل أحد من العقاب مهما طالت المهلة». وتعهده النائب العام بالعمل «قدر الإمكان ويجهد من خلال منظومة العدالة الليبية على إحقاق الحق بالنظر في كل القضايا التي تمس حقوق الإنسان والمال العام»، وقال إن «القضايا التي يخلق البت فيها نوعاً من الأمن والاستقرار في البلاد وتدفع باتجاه الدولة المدنية سيتم التركيز عليها». ونهى الصور، في تصريحاته، أن تكون هناك قضايا مهمة، وقال هذا ليس صحيحاً بالمره، «وكل القضايا التي تهم الرأي العام لا تزال مفتوحة ويجري التحقيق بها»، مستكماً: «لكن التحقيقات واستيفاءها وضبط الجناة والتأمين مسالة تدخل فيها سلطات أخرى، بجانب أن الأمر يتطلب أحياناً ضبط أشخاص موجودين خارج البلاد،

عن سؤال حول وضعية الساعدي نجل للحدث عن قضية سجن أبو سليم، وقال «لأن ملف أبو سليم يعود إلى دائرة جديدة بحكمة الاستئناف بعد نقض الحكم». وهي القضية التي كانت قد قضى تنفيذ الحكم بإحلام مسعود، جميع المتهمين بفضي المدة (التقادم). وقبل قرابة 25 عاماً، اقتحمت مجموعة من القوات الخاصة غابلية زنزين سجن «أبو سليم»، بضواحي العاصمة الليبية، التي كانت تضم حينها 1269 معارضاً لنظام العقيد معمر القذافي، وهي من يحدد فارتدتهم قتلى، في قضية شهيرة ظلت متداولة في المحاكم الليبية إلى أن أُلغيت منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2019، إلا أن الحكم نقض. وحول المحوسين على ذمة قضايا تنظيم «داعش»، قال الصديق الصور إن كل من ارتكب جريمة ضد ليبيا إلى المحكمة، وهي من يحدد سجنه أو الإفراج عنه، متعهداً بأن «كل القضايا المتعلقة بالفساد والأمن العام، التي تنعكس على السلم الوطني وتهم المواطن ستكون محل اهتمامه».

سياسي مغربي: الحزب المتصدر للانتخابات لن يتجاوز 80 مقعداً برلمانياً

على 37 مقعداً. وتوقع تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي ستحصل عليها ستكون «مقاربة». في السياق ذاته، كشف العنصر أن حزبه هو الذي اقترح اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، ويريد ذلك بكون القاسم الانتخابي، وليس على أساس المصوتين. وقال العنصر، وهو وزير داخلية سابق، خلال استضافته من طرف مؤسسة الفكرية التطوانية، بمقرها بمدينة سلا المجاورة للرباط العاصمة، إنه لن يكون هناك فرق كبير بين الحزب المتصدر للانتخابات والأحزاب التي ستتحالف معه، كما حدث في انتخابات 2016، حين حصل حزب العدالة والتنمية على 125 مقعداً، فيما حصل حليفه في الحكومة التجمع الوطني للأحرار

الرباط، «الشرق الأوسط»
توقع محمد العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية المغربية (أغلبية)، أن يحصل الحزب الذي سيتصدر نتائج الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل، على أكثر من 80 مقعداً، بسبب اعتماد حساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، ويريد ذلك بكون القاسم الانتخابي، وليس على أساس المصوتين. وقال العنصر، وهو وزير داخلية سابق، خلال استضافته من طرف مؤسسة الفكرية التطوانية، بمقرها بمدينة سلا المجاورة للرباط العاصمة، إنه لن يكون هناك فرق كبير بين الحزب المتصدر للانتخابات والأحزاب التي ستتحالف معه، كما حدث في انتخابات 2016، حين حصل حزب العدالة والتنمية على 125 مقعداً، فيما حصل حليفه في الحكومة التجمع الوطني للأحرار

بين المغرب والجمالية اليهودية عميقة الجذور. واتساع ما إذا كان بإمكاننا التحدث عن المغرب والجمالية اليهودية باعتبارهما كيانين منفصلين لأنهما يشكلان مجتمعاً واحداً»، مذكراً بأن قناعة وقرار طبيعي نظراً لروابطه الجارية بين المغرب والجمالية اليهودية التاريخية للمغرب في السلام. وأضاف أن «الدينامية الإقليمية مهمة جداً. الاستقرار الإقليمي مهم للغاية لتعزيز السلام بين إسرائيل وفلسطين، والمغرب اضطلع بدور رائد في عملية السلام في الشرق الأوسط، وهو مستعد اليوم أيضاً للمساهمة فيها». وعبر يوريطة عن أمه في أن تبدل كل اليهود من كل طرد الجمالية اليهودية من الأندلس، لنعم الترحيب بها في المغرب»، مشيراً إلى أن الملك الراحل محمد الخامس كان قد رفض القوانين الحمادية للسامية لنظام فيشي ورفض تسليم الجمالية اليهودية المغربية للنظام النازي».

في ذلك بعض الفاعلين المتشددين» في هذه المنطقة. وخلص إلى القول: «نحن اليوم يفتقون دوماً في مواجهة التهديدات التي تمثلها إيران لأمننا وأمن الشعب المغربي»، مشيراً إلى أن قضية الصحراء المغربية «حاسمة بالنسبة للمغرب»، وأن وحدة ترابه هي «فتح استقرار».

المغرب: إيران تعمل على زعزعة استقرار شمال أفريقيا وغربها

في ذلك بعض الفاعلين المتشددين» في هذه المنطقة. وخلص إلى القول: «نحن اليوم يفتقون دوماً في مواجهة التهديدات التي تمثلها إيران لأمننا وأمن الشعب المغربي»، مشيراً إلى أن قضية الصحراء المغربية «حاسمة بالنسبة للمغرب»، وأن وحدة ترابه هي «فتح استقرار».

قال ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، إن إيران تعمل «عبر وكلاء» على زعزعة الاستقرار في القارة السمراء. وأضاف في حوار أجراه، الخميس، مع قناة لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية (إيباك) على هامش اجتماعها السنوي، أن العالم يعرف الكثير عن أنشطة إيران النووية، «لكنها تعمل أيضاً من خلال وكلاء على زعزعة استقرار شمال أفريقيا وغربها». وشدد على أن «إيران تهدد الوحدة الترابية للمغرب، وأمنه ودعمها لـ(البوليساريو) من خلال تزويدها بالسلاح، وتدريب ميليشياتها على مهاجمة المغرب، مذكراً بأن إيران توسع مجال نفوذها أيضاً من خلال «حزب الله»، حيث إن «انشطتها في غرب أفريقيا تضر بالسلام المعتدل الذي كان المغرب يعززه منذ قرون في هذه المنطقة، كما تتواصل مع وكلاء معينين، بما

بدأية الحراك، لـ«الشرق الأوسط»: «مدير الشرطة الجديد (فريد بن شيخ) أسدى أوامر لرجال الأمن بالتقليل من هامش فضاءات المظاهر لحصرنا في مساحة ضيقة تقع بين البريد المركزي وساحة موريس أودان. إنها خطة يحاول أصحابها إثارة قلقنا ليصدر عنها رد فعل عنيف، فنقطعهم الفرصة لتهامنا بالتحريب، ولكننا سنهزمهم بسلميتمنا». وبدأت المظاهرة ضعيفة من حيث أعداد المشتاء، لكن بعد ساعة من انقضاء صلاة الجمعة وصلت الكتلتان البشريتان الكبيرتان من الحين الشعبيين باب الوادي غرباً، والحراش شرقاً، لتعطي الحراك زخماً. ورفع المظاهرون شعارات معادية للسلطة وذراعيها الأمنية، كما عبر المظاهرون عن رفضهم انتخابات البرلمان التي اعتبروها

قوات الأمن الجزائرية تضيق مساحات الاحتجاج على المتظاهرين

من حماية تعسف الإدارة ويضعون دوماً في حسابهم أن أشد وأبشع أنواع الفساد هو فساد القضاء بانحرفه عن رسالته السامية». وعبرت خمسة أحزاب عن سخطها من إسقاط لوائح كاملة لمرشحيتها وفق مبررات أممية، واعتبرته «تسعفاً يفتقد لمبررات واضحة» وأنه «يستند إلى تقارير إدارية وأمنية غير دقيقة»، وناشد عبد القادر بن قريشة رئيس «حركة البناء الوطني» الإسلامية، الرئيس عبد المجيد تبون «فتح تحقيق محايد في قرارات إقصاء عدد من الكفاءات من لوائح الترشيح»، ويرجح بأن تبون لن يتدخل في القضية لأنه سيبدو أنه سؤثر على التغيير التي اتخذتها سلطة الانتخابات التي يعطيها القانون استقلالية عن الحكومة.

صادرة عن جهاز الأمن الداخلي، تعود إلى مشاركتهم في مظاهرات الحراك، أو انتقاد الجيش والرئيس في شبكة التواصل الاجتماعي. وجاء في فقرة من المادة 200 من القانون العضوي للانتخابات، أن رفض ملف الترشيح يكون على أساس أن المرشح غير معروف لدى العامة يصلته مع أوساط المال والأعمال المشوهة، وأن له تأثيراً بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الاختيار الحر للناخبين، وحسن سير العملية الانتخابية».



من المسيرات في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب)

أخرين لم يتبوتوا أداءهم الحدمية العسكرية. وهذه الموانع يتضمنها قانون الانتخابات، بينما أبعد عدد كبير من المرشحين لأسباب لا ينص عليها القانون، تتعلق بتحفظات

على البقاء في الشارع. إلى ذلك، أفاد مصدر من «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات»، بأن رئيسها محمد شرفي قرر استئناف أحكام أصدرها

صبرت عربيات الشرطة بالعاصمة الشوارع الرئيسية التي يتظاهر فيها نشطاء الحراك، وبخاصة «شارع يدوش مراد» حيث تم قطعها عرضاً بشاحنات لمنع المتظاهرين من التجمع فيه بأعداد كبيرة. وأكد ثلاثيني لم يفوت أي أسبوع من المظاهرات منذ

صبرت عربيات الشرطة بالعاصمة الشوارع الرئيسية التي يتظاهر فيها نشطاء الحراك، وبخاصة «شارع يدوش مراد» حيث تم قطعها عرضاً بشاحنات لمنع المتظاهرين من التجمع فيه بأعداد كبيرة. وأكد ثلاثيني لم يفوت أي أسبوع من المظاهرات منذ

عشرات الإصابات في القدس والضفة... والجيش الإسرائيلي يستعد لإطلاق مناورات «شهر حرب» مقتل فلسطينيين وتصعيد جديد يهدد باشتعال الأراضي المحتلة

تل أبيب، نظير مجلي



مسيرة فلسطينية للاحتجاج على إخلال محتمل لعائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح بالقدس (رويترز)

شهدت المناطق الفلسطينية، في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة، وكذلك على الحدود مع قطاع غزة، تصعيداً كبيراً في التوتر، أمس (الجمعة)، بفنر بانفجار حربي. وأعلنت السلطات الإسرائيلية، أنها قتلت شاهين فلسطينيين حاولوا اختراق الحواجز لتنفيذ عملية داخل إسرائيل. وفي الوقت ذاته حشد الجيش قوات كبيرة في المناطق، بغية إطلاق تدريبات «شهر الحرب»، ولم يستبعد ناطق باسمه أن يتحول التدريب إلى حرب فعلية. وقد حملت الرئاسة الفلسطينية حكومة إسرائيل مسؤولية هذا التصعيد وتداعياته، وطالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وحثت الإدارة الأمريكية على مماسة الضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها لكيلا تصل الأمور إلى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها.

وفي ظل الصدامات في القدس، من جراء اعتداءات الشرطة والمستوطنين على العرب، أكد البرلمان العربي في بيان له، أمس، أن هذه العملية تعد جريمة تطهير عرقي متكاملة الأركان على سرى ومسعم العالم أجمع ونقطة سوداء في جبين المجتمع الدولي. وتطرق البيان إلى عمليات الطرد في الشيخ جراح، وقال إن هذه المنازل هي حق لسكانها الفلسطينيين وأقيمت بشكل قانوني للاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا قسراً من منازلهم عام 1948م، وإن استعمال القوة والإرهاب من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي لإخراجهم منها هو خرق فح لا تقايبات جنيف ذات الصلة، وجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بموجب مبادئ وإحكام المحكمة الجنائية الدولية ويعاقب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وقد وجّه رئيس البرلمان العربي، النائب عادل العسومي، خطابات إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ورؤساء البرلمانات الإقليمية، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، مؤكداً إدانة البرلمان العربي لهذه الجريمة العنصرية التي تنتهك حقوق الإنسان والقوانين الدولية، محملاً قوات الاحتلال الإسرائيلي والقادة الإسرائيليين ومسؤوليهم عن هذه الجريمة العنصرية المعاقب عليها بالقانون مجرمة ضد الإنسانية.

كما حثّ المجتمع الدولي المسؤولية القانونية والإنسانية والأخلاقية عن الصمت وعدم التصدي لمثل هذه الجرائم البشعة. وكان التوتر الأكبر في مدينة القدس الشرقية المحتلة، حيث عملت قوات الاحتلال على تقليص عدد المصلين في الأقصى في يوم الجمعة الرابعة من رمضان، وحيث يقوم المستوطنون اليهود بالسيطرة على

مبان في حي الشيخ جراح، بالقوة، وترحيل سكانها الفلسطينيين بجهة أن المنازل ملك يهودي. ولكن هذه الأحداث امتدت، أمس، لجمع أنحاء الضفة الغربية. وفي معبر سالم إسرائيلي استشهد شابان وأصيب ثالث بجراح بالغة الخطورة، صباح أمس، بعد تعرضهم لإطلاق نار من جنود الاحتلال داخل قاعدة عسكرية، قرب جنين، شمالي الضفة الغربية.

وقال مصدر أممي في تل أبيب، إن الشبان الثلاثة، البالغين من العمر 21 عاماً، مجهولون لأجهزة الأمن الإسرائيلية. وحسب التحقيقات الأولية، يتضح أنهم صعّدوا إلى إحدى الحفلات التي تفل عمالاً فلسطينيين محلي (كارلو). ورد الجنود عليهم فقتلوا اثنين وأصابوا الثالث بجراح. وقال الناطق الإسرائيلي، إن كل الدلائل تشير إلى أن هدف الشبان الثلاثة كان

قاعدة سالم العسكرية، كجزء من التاهب الأممي في المنطقة. وفي أثناء وجودهم قرب القاعدة، نزل الثلاثة من السيارة وراحوا يطلقون النار على قوة من حرس الحدود المتواجدة في المنطقة، بواسطة رشاش من صنع محلي (كارلو). ورد الجنود عليهم فقتلوا اثنين وأصابوا الثالث بجراح. وقال الناطق الإسرائيلي، إن كل الدلائل تشير إلى أن هدف الشبان الثلاثة كان

70 ألفاً فقط في صلاة الجمعة بالأقصى

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أدى نحو 70 ألفاً فقط، صلاة الجمعة الرابعة والأخيرة من شهر رمضان المبارك، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، وذلك بعد أن كان تعدادهم يصل إلى نصف مليون شخص في سنوات سابقة. وقد تقلص عدد المصلين، أمس، من جراء الإجراءات الاحتلالية التي حالت دون وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في الجمعة اليتيمة من شهر رمضان. فقد دفعت الشرطة بأعداد كبيرة من عناصرها إلى مدينة القدس، وخصوصاً في البلدة القديمة، وأغلقت الشوارع المحيطة بها والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. وانتشرت قوات من جيش الاحتلال منذ الصباح في مختلف أزقة المدينة ونشرت الحواجز الحديدية ووقفت في هويات المواطنين الداخلين للمسجد الأقصى والقدس القديمة واحتجزت عدداً منهم، وعلى

الحواجز المحيطة بمدينة القدس المحتلة، منعت قوات الاحتلال الدخول بالمطلق لمن يحملون تصاريح دخول، بهدف التقليل من أعداد المصلين الواصلين إلى المسجد الأقصى. وأغلقت شوارع السلطان سليمان، وأريحا، والسوالم، ونابلس، وصلاح الدين، وعمرو بن العاص، وبدا إغلاق الطرق عند الساعة السادسة من صباح اليوم، على أن يستمر على الساعة السادسة مساءً، بحسب ما جاء في بيان لشرطة الاحتلال.

وقال مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عزام الخطيب، إن غالبية المصلين هم من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني) 48؛ إذ إن الاحتلال ضيق على المقيمين ومنع سكان الضفة الغربية من الوصول، وأعاد حفلاتهم من الحواجز المنتشرة في المنطقة. وتحدث خطيب المسجد الأقصى في الجمعة الرابعة، الشيخ يوسف أبو أسينة، عن فضائل شهر رمضان داعياً أن «يرزق شعبنا

القوة والعزيمة والثبات في أرضنا ومقدساتنا بفلسطين». وقال: إن المقدسين هم الطائفة المرابطة التي أشار إليها النبي محمد - عليه الصلاة والسلام - طائفة قائمة بأمر الله مخلصة لله صابرة عن طيش الاحتلال والله سينصرهم في النهاية. وأضاف، أن الخطر القادم على القدس أدهى وأمر، وسياسة الظلم والاحتلال لن يدمر وسوف يبقى أهلنا صامدين وصابرين في بيوتهم في أرضنا المباركة، سائلاً الله أن يثبت أهلنا في مسكنهم ويربط على قلوبهم ويجعلهم من عباده الصابرين، فأجراهم من بيوتهم جريمة لا تغتفر.

آدان البرلمان العربي، جريمة التطهير العرقي التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال التهجير القسري وإخلاء 28 منزلاً يقطنها 500 مواطن فلسطيني في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة؛ لمهيدا إقامة وحدات استيطانية إسرائيلية جديدة مكانها.

بن غوريون أمر بـ«تفويض» حياة الفلسطينيين لدفعهم إلى الرحيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف معهد «عكيفوت» الإسرائيلي عن صفحات جديدة من مذكرات زعيم الحركة الصهيونية ورئيس حكومة إسرائيل الأول، ديفيد بن غوريون، تبين كيف أعطى أوامره لقوات الجيش كي تنغص معيشة اللاجئين الفلسطينيين ودفعهم بالقوة إلى الشرق، حتى لا يعودوا إلى بيوتهم وأراضيهم في المنطقة التي احتلتها إسرائيل في سنة 1948.

وجاء في هذه المذكرات، التي كشفها المعهد الإسرائيلي المذكور، الذي يعني بكشف وثائق تاريخية إسرائيلية حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، أن بن غوريون كتب يقول: «توجد حالات، وصل فيها لاجئو الرملة والد إلى غزة عن طريق رام الله، لأنهم اعتقدوا أنه من غزة سيسهل عليهم العودة إلى الرملة والد. فما العمل؟ ينبغي لنا أن نعمل على تفويض عيشهم من دون كلل ودفع اللاجئين شرقاً (إلى الأردن)، لأنهم لن يتوجهوا إلى البحر ومصر لا تسمح بالدخول».

ويكتب بن غوريون، في مذكراته من يوم 26 سبتمبر (أيلول) عام 1948، إنه ومدير دائرة الأراضي والتشجير في «كيرن كيميت ليسرائيل» (الصندوق الدائم لإسرائيل)، يوسف فايبتس، تحسبا من محاولات عودة اللاجئين إلى مدهم وبيوتهم التي باتت تحت سيطرة إسرائيل. وقد تساءل بن غوريون عن سبب سبب بتفويض عيش اللاجئين الفلسطينيين، ويجب: «شيلواح، وتساعد لجنة فايبتس»، و«شيلواح» هو رؤيتي شيلواح، أحد رؤساء أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية ورئيس الأول للموساد. و«لجنة فايبتس» هي «لجنة التراسفير»، التي تشكلت في أوج حرب فلسطين في عام 1948 من أجل تنفيذ سياسة الحكومة الإسرائيلية في موضوع اللاجئين العرب، «وخاصة في كيفية تشجيعهم على الهجرة من البلاد».

ويكتب بن غوريون في مذكراته، في 2 أبريل (نيسان) عام 1950، أن «الأمور في القنب ليست جيدة»، ويسرد تفاصيل حول قتل واغتصاب عربيات من جانب جنود إسرائيليين، ورد فعل الجيش المصري. «لقد قبضوا مرة أخرى على جنودنا. فقاتان عربيان، اغتصباهما وقتلوهما. وكرد فعل، وضع المصريون لغما، ونصبوا كميناً، وقتلوا خمسة أشخاص: 3 جنود ومدنيين».

ويروي بن غوريون، في الوثيقة عن موضوع يبدو غامضاً يتعلق بمرض السرطان. فيقول إنه التقى أحد أوائل العلماء الإسرائيليين، أرنيست بيرغمان، في عام 1951. وكان بيرغمان مسؤولاً عن عدد من المشاريع العسكرية العلمية. «لقد جاءء، بيرغمان إليّ، وجهازاً مادة صناعية تسبب السرطان وهو يسمح بفحص السرطان في بداية تشكله». ولم يتوسل بن غوريون بمعلومات أخرى.

وقال معهد «عكيفوت»، إنه حصل على هذه الوثائق بصعوبة، من معهد تران بن غوريون في تل أبيب، بعد أن صدر أمر برفع الرقابة العسكرية عن نسخ منها. وقال إنه ورغم مرور 72 عاماً على تدوين المذكرات، لا تزال الكثير منها سرية ويرفض معهد بن غوريون وأرشيف الدولة الكشف عنها حتى اليوم. وقال المورخ والباحث في «عكيفوت»، آدم ران، إنه يجب رفع الرقابة عن وثائق تلك الفترة، لأنه «لا يوجد سبب شرعي أو قانوني لاستمرار إخفائها عن أعين الجمهور».

إسرائيل: تقدم نحو تشكيل حكومة... وبوادر تتمرّد على نتنياهو في الليكود

تل أبيب، نظير مجلي

في وقت فيه بدأ ان الأزمة الائتلافية للحكومة الإسرائيلية تتجه نحو الحل، وأن معسكر التغيير يقدم بخطوات سريعة نحو تشكيل حكومة، يشهد معسكر اليمين حالة غليان وغضب بلغ حد اتهام أحد أقدم قادة اليمين المتطرف، رئيس حزب «يميننا» نفتالي بينيت، بالخبائنة، وتصعيد التهديدات بفنر، ظهرت بوادر تمرد في حزب الليكود ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، طالب بانتخاب قائد آخر له لمواجهة الموجة الجديدة. فقد توجهت مجموعة من قدامى الأعضاء في المجلس المركزي لليكود، تطلق على نفسها «مؤسسي الليكود»، برسالة إلى رئيس سكرتارية الحزب وزير المالية،

فوري للمسكرتارية التي لم تجتمع منذ سنتين، «للتباحث في التطورات السياسية الحالية». ويقول أعضاء هذه المجموعة، إنهم يشكلون نحو 20 في المائة من مجمل أعضاء المجلس المركزي البالغ عددهم 7003 أعضاء. وجاء في رسالتهم، التي أرسلت عبر الهواتف النقالة «التقويض لنتنياهو» ونقلت إلى المعسكر المضاد. ويسبب الوضع، يجب السماح للمجلس المركزي أن تنتخب بسرعة مرشحاً مؤقتاً لتشكيل حكومة، كي يحاول إبعاد حكم الليكود واليمين ومستقبل أرض إسرائيل. وذكرت مصادر في الحزب، أن هذه المجموعة ترشح النائب نير بركات، لزعامة نتنياهو، وهو رجل أعمال كبير كان قد شغل منصب رئيس بلدية القدس.

وقالت هذه المصادر، وفقاً لصحيفة «معيبر»، إن هناك حالة غليان تصود ليس فقط في حزب نتنياهو، بل وصلت إلى جهات في الأحزاب الدينية المتحالفة معه أيضاً. ويوجهون انتقادات شديدة لنتنياهو ورؤساء الأحزاب الدينية التي تلف حوله حربية»، ويقولون في محادثات داخلية، إنه «لم يعد هناك أي احتمال لأن يشكل نتنياهو حكومة، وعليه أن يتنحى جانباً من أجل أن يبقى الحكم بأيدي الليكود».

وقد رد نتنياهو على هذه الأوجاء خلال اجتماعاً لاحتلة حزب الليكود، في الكنيس، غد في فندق «كارلتون» في تل أبيب، الليلة قبل الماضية «أريد تهديتكم، فأنا لن أنهب إلى أي مكان. أنا باق هنا، أحارب سوية معكم من أجل أن نتنصّر».

من الجهة الثانية، التقى رئيس حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل)، يائير لبيد، أمس (الجمعة)، مع رئيسي حزبي «يميننا»، نفتالي بينيت، و«اتكفا حداشا» (أمل جديد)، غدعون ساعر، وأصدروا بياناً أكدوا فيه إن المحادثات حول تشكيل حكومة تتقدم بروح طيبة»، وعادت مصادر مقربة من لبيد لتؤكد على أن هدف «معسكر التغيير» هو إنهاء المفاوضات خلال أسبوع، ونقل على لسان لبيد قوله، إن «حكومة الوحدة ليست تسوية. إنها هدف، ولدنيا إدراك بان الخلافات الداخلية تضعفنا؛ لذلك فإننا لا نبحث عن خصومات، وإنما نريد العمل، وجميعنا يدرك أننا لن نحصل من ذلك». وقال لبيد، إن حكومتهم ستكون طائفة في الخلافات، لكن جميع أعضائها متفقون من الآن على

الأمور الملحة، وهي: إقامة حكومة تعزز الديمقراطية وتكافح الفساد وتواجه الأزمة الاقتصادية وتتهيأ أزمة كورونا وتساعد العرب في إسرائيل على حل مشاكلهم. وحسب الاتفاق الأولي سيكون نفتالي بينيت رئيساً للحكومة لمدة سنتين وربع السنة، ويليه في المنصب يائير لبيد لمدة مساوية، وستتألف الحكومة من 23 - 24 وزيراً، ثمانية منهم من حزبي اليمين «يميننا» و«اتكفا حداشا» ويكون رئيس حزب «كحول لفان»، بيني غانتس، وزير الدفاع في حين يتناوب لبيد وبينيت على منصب وزير الخارجية. وقد اجتمع بينيت، أمس، مع رئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، ومع رئيس حزب ميرتس، نئسان هوروفتش، لاسترضائهما في الحقايب الوزارية. وكان قد اجتمع مع

النائب منصور عباس، رئيس كتلة الحركة الإسلامية، ليضمن تأييده من خارج الحكومة مقابل إحداث تغيير في سياسة اليمين تجاه قضايا المواطنين العرب. وقال مقرب من بينيت، إن «عباس فاجأ بنيت بالقول إنه سيؤيد أي حكومة يقودها»، وفهم منه أنه، أي عباس، «غاضب على نتنياهو، ويشعر بأنه يخدعه في المفاوضات حول تشكيل حكومة، بينما هو يقصد فقط أن يوقده من أنه طوال الطريق إلى انتخابات جديدة. ولهذا السبب لجم (عباس) مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة». ويرى المرافون، أن الاتجاه لتشكيل حكومة تغيير توصل إلى نهاية عهد نتنياهو، بات جدياً جداً. والدليل على ذلك هو شدة الهجوم من نتنياهو بقية نواب اليمين على بنيت، الذي يعتبر صاحب القارة الفصل في هذا التطور. وقد اعتبره نتنياهو «جسداً ليه نهم على الحكم»، فيما اعتبره رئيس حزب الصهيونية الدينية، بسئليل سموريتش، «صاحب أكبر خيانة في تاريخ اليمين الإسرائيلي». وأضاف «إنه يحاول أن يسجل الوصول إلى مقعد رئيس الحكومة. يخون المعسكر القومي والأيدولوجيا اليمينية والقيم العلم، لكي يحصل على مبتغاه»، ويواصل «جيش الشبكات الاجتماعية اليميني» هجومه على بينيت بالروح نفسها وتقول التهديدات له بالقتل، علماً بان المخاطر من زنت القارة عليه. وقد رد بنيت على منتقديه من اليمين بالقول، إنه سيحافظ على مبادئ اليمين في الحكومة ولن يسمح للمساس بالمستوطنات وسحفظ بالوزارات السيادة.

واشنطن، إيلي يوسف

البنتاغون: الانسحاب من أفغانستان يتم وفق الخطة

قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إن عمليات سحب القوات الأمريكية البالغ عددها نحو 2500 جندي إضافة إلى أكثر من 16 ألف مقاتل مدني من أفغانستان، جارية بحسب المهلة التي حددها الرئيس جو بايدن، على أن تنتهي في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، وأضاف أوستن في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي في البنتاغون مساء أول من أمس، إن الوزارة أرسلت مزيداً من التعزيزات إلى دول مجاورة لأفغانستان لضمان انسحاب القوات الأمريكية والأجنبية. وقال أوستن «حتى الآن، الانسحاب الذي بدأ قبل أقل من أسبوع يسير كما هو مخطط له». ورداً على سؤال عما إذا كان البنتاغون قد أصدر أوامر الانسحاب للمتعاقدين مع القوات الأمريكية أيضاً، وأضاف أوستن سانسحب كل قدراتنا التي نحن مسؤولون عنها تدريباً وبشكل مسؤول، والمتعاقدون هم ضمن هذا النطاق أيضاً». ورؤاً على سؤال حول الاشتباكات العنيفة في إقليم هلمند منذ أن بدأ الجيش الأميركي سحب آخر قواته من

البلاد، وحده بايدين موعداً نهائيًا للانسحاب في الذكرى السنوية لهجمات 11 أيلول من العام. وأكد أوستن وميلي أن الولايات المتحدة تواصل العمل بشكل وثيق مع قوات الأمن الأفغانية، لكن هذه العلاقة ستتغير مع الانسحاب. وقال أوستن إن الدعم الأمريكي سيبقى في الأشهر والسنوات المقبلة، لكنه أشار إلى أن الولايات المتحدة تجري محادثات مع الحكومة الأفغانية حول كيفية مواصلة تقديم دعم فعال لقواتها الجوية لتتمكن من ساندتها حول كيفية مواصلة تقديم دعم فعال للقوات الأفغانية. وأضاف أن «قوات الأمن الوطني الأفغانية والحكومة الأفغانية في هذا الوقت ما زالتا متمسكتين»، مندداً على أن «رئيس الولايات المتحدة ينوي دعمهما».

وقال أوستن إن دعم هذا الدعم الأمريكي يفتقر إلى التفوق زوال القوات الأفغانية. وأضاف أن «قوات الأمن الوطني الأفغانية والحكومة الأفغانية في هذا الوقت ما زالتا متمسكتين»، مندداً على أن «رئيس الولايات المتحدة ينوي دعمهما».

مالية (المالديف) «الشرق الأوسط» أصيب رئيس المالديف السابق محمد نشيد، الذي يشغل حالياً منصب رئيس البرلمان، بجروح في محاولة اغتيال استهدفته أول من أمس، حين انفجرت دراجة نارية مفعخة بينما كان يهيم بالصعود إلى سيارته في العاصمة ماليه. وقال مسؤول إن أول رئيس انتخب بطريقة ديمقراطية في الأرخبيل الواقع في المحيط الهندي أصيب بجروح في انفجار عبوة ناسفة وضعت على دراجة نارية بينما كان يستقل سيارة في وقت متأخر من أول من أمس. وأعلن مسؤول في الحكومة لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف، إن نشيد (53 عاماً) «نجا من محاولة اغتيال»، موضحاً أنه «أصيب بجروح لكن وضعه مستقر». وأشار إلى أن الانفجار أسفر أيضاً عن إصابة أحد حراس نشيد بجروح استدعت نقله بدوره إلى المستشفى. وشهدت جزر المالديف الاجتماعي دراجة نارية مدمرة في موقع الهجوم. وفرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً حول مكان الانفجار في العاصمة ماليه، بينما دعا البرلمان إلى عقد اجتماع طارئ.

انفجار سائحين أجانب وأصيب 12 في هجوم حملت السلطات المتشددين الإسلاميين المسؤولية عنه. ووقع الانفجار قبيل بدء سريان حظر التجول الليلي في العاصمة لمكافحة تفشي جائحة «كوفيد - 19». وأظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي دراجة نارية مدمرة في موقع الهجوم. وفرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً حول مكان الانفجار في العاصمة ماليه، بينما دعا البرلمان إلى عقد اجتماع طارئ.

انفجار سائحين أجانب وأصيب 12 في هجوم حملت السلطات المتشددين الإسلاميين المسؤولية عنه. ووقع الانفجار قبيل بدء سريان حظر التجول الليلي في العاصمة لمكافحة تفشي جائحة «كوفيد - 19». وأظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي دراجة نارية مدمرة في موقع الهجوم. وفرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً حول مكان الانفجار في العاصمة ماليه، بينما دعا البرلمان إلى عقد اجتماع طارئ.

انفجار سائحين أجانب وأصيب 12 في هجوم حملت السلطات المتشددين الإسلاميين المسؤولية عنه. ووقع الانفجار قبيل بدء سريان حظر التجول الليلي في العاصمة لمكافحة تفشي جائحة «كوفيد - 19». وأظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي دراجة نارية مدمرة في موقع الهجوم. وفرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً حول مكان الانفجار في العاصمة ماليه، بينما دعا البرلمان إلى عقد اجتماع طارئ.

العنيفة نادرة. ومع ذلك جرح عشرات السياح الأجانب في انفجار قنبلة في ماليه في 2007. وأعلن تنظيم «اعش» مسؤوليته عن هجوم بإجراقي قارب العام الماضي، لكن ليست هناك أدلة على وجود التنظيم في الأرخبيل. وأصبح نشيد أول رئيس منتخب بطريقة ديمقراطية لجزر المالديف في 2008 في أول انتخابات متعددة الأحزاب في البلاد بعد ثلاثين عاماً من حكم استبدادي. واشتهر نشيد المؤيد للديمقراطية على المستوى الدولي بعقد اجتماع لتسليط الضوء على خطر الإحتباس الحراري، وتوقيعه وناقش بينما كان المسؤولون يرتدون معدات الغوص الضخمة خلفه من الشعاب المرجانية. وقال حينذاك إن «إنه يحاول أن يجعل الناس يدركونه هو أن يدرك الناس أن جزر المالديف هي دولة في خط المواجهة، وهذه ليست مجرد قضية لجزر المالديف بل للعالم بأسره. واستقال نشيد بعد ثلاث سنوات من احتجاجات على حكمه وفشل في العودة إلى الرئاسة رغم محاولات عدة. وقد أصبح رئيساً للبرلمان في 2019 وحافظ على نفوذه في الحياة السياسية.



استفغار أممي في موقع الهجوم الإرهابي على محمد نشيد أول من أمس (أ.غ.ب)

نشيد لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً على كشف اسمه، إن الرئيس السابق أصيب بجروح عديدة في الانفجار. وأوضح أن الرئيس السابق لم يفقد وعيه، وكان يتواصل مع الأطباء حين نُقل إلى المستشفى. تقع المالديف التي يبلغ عدد سكانها 330 ألف نسمة من المسلمين السنة، في المحيط الهندي، وتشتهر بمنتجعات العطلات الفاخرة، لكنها تعاني من اضطرابات سياسية متكررة. وعلقت الحكومة على قمع التطرف وتنظيم النشاط الدعوي، لكن الهجمات

نشيد لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً على كشف اسمه، إن الرئيس السابق أصيب بجروح عديدة في الانفجار. وأوضح أن الرئيس السابق لم يفقد وعيه، وكان يتواصل مع الأطباء حين نُقل إلى المستشفى. تقع المالديف التي يبلغ عدد سكانها 330 ألف نسمة من المسلمين السنة، في المحيط الهندي، وتشتهر بمنتجعات العطلات الفاخرة، لكنها تعاني من اضطرابات سياسية متكررة. وعلقت الحكومة على قمع التطرف وتنظيم النشاط الدعوي، لكن الهجمات

بكين استبعدت بشدة أن يسبب أي ضرر... والسودان ومصر بين المرشحة لاحتمال سقوط أجزاء منه فوقها

«البتاغون» لا يعترم تدمير الصاروخ الصيني التائه

لكن الصين نفت أن تكون سبب أي ضرر. وكانت صحيفة غلوبال تايمز الصينية قد ذكرت، يوم الأربعاء، أن نظام الصاروخ سيسقط على الأرجح في مياه دولية، وسط مخاوف من أن يسبب ضرراً عندما يعاود دخول الغلاف الجوي للأرض.

يذكر أن الصين سبق وأن فقدت في أبريل (نيسان) 2018 السيطرة على مركبة فضائية عند عودتها إلى الأرض، حيث تفكك المختبر الفضائي الذي انفجر بعدما فقدت وكالة دخول الغلاف الجوي وسقط فوق الأرض عام 2003.

سفينة تبحر في عرض البحر. وأكدت بكين، الجمعية، أن الصاروخ لا يمثل أي خطر على سكان الأرض. وأطلقت الصين أول ثلاثة مكونات لمحطتها الفضائية، الأسبوع الماضي، بصاروخ يفترض أن يعود إلى الأرض لكن لا أحد يعرف إلى أين بالضبط. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين للصناعات إن «احتمال التسبب بأضرار على الأرض ضئيل جداً». وأضاف وانغ أن معظم حطام الصاروخ الصيني ستحترق عند دخول الغلاف

غوي غير أن برودة البنتاغون في التعامل مع هذه الأزمة قد يعكس اطمئناناً إلى عدم توقع سقوطه فوق اليابسة.

وأطلقت الصين، الأسبوع الماضي، الصاروخ حاملاً أول المكونات الثلاثة لمحطتها الفضائية الخاصة «سي إس إس» بواسطة الصاروخ «لونغ مارش 5 بي». لكن بعد وضعه أجزاء المحطة في المدار، وبدلاً من أن يبدأ سقوطه المخطط له المحدد مسبقاً، بعد احتراقه أن ينحرف ويسقط في منطقة مأهولة بالسكان أو حتى فوق

بممرور الصاروخ الصيني أو حتى سقوطه فوق بعض البلدان، بينها دول عربية عدة. وتوقعت مؤسسة «يوسيسيس كوربوريشن» الأمريكية للأبحاث الفضائية أن تسقط أجزاء من الصاروخ يوم السبت فوق السودان. كما تحدثت مصادر أخرى عن احتمال سقوط أجزاء منه فوق مصر، غير أن أياً من تلك التقديرات لا يمكن تأكيدها.

ولفتت تلك الوسائل إلى أنه رغم أن فرص سقوط الصاروخ في منطقة مأهولة بالسكان تبقى الجوي، فقدت بكين السيطرة

على هذا الأمر ضرورياً أفدينا الإمكانات لتدميره إذا شكّل خطراً علينا». وتابع أوستن أنه يأمل في أن يسقط الصاروخ في مكان لا يؤدي أذى، في المحيط أو الغضائية أن تسقط أجزاء من الصاروخ يوم السبت فوق السودان. كما تحدثت مصادر أخرى عن احتمال سقوط أجزاء منه فوق مصر، غير أن أياً من تلك التقديرات لا يمكن تأكيدها.

ولفتت تلك الوسائل إلى أنه رغم أن فرص سقوط الصاروخ في منطقة مأهولة بالسكان تبقى الجوي، فقدت بكين السيطرة

كان هذا الأمر ضرورياً أفدينا الإمكانات لتدميره إذا شكّل خطراً علينا». وتابع أوستن أنه يأمل في أن يسقط الصاروخ في مكان لا يؤدي أذى، في المحيط أو الغضائية أن تسقط أجزاء من الصاروخ يوم السبت فوق السودان. كما تحدثت مصادر أخرى عن احتمال سقوط أجزاء منه فوق مصر، غير أن أياً من تلك التقديرات لا يمكن تأكيدها.

ولفتت تلك الوسائل إلى أنه رغم أن فرص سقوط الصاروخ في منطقة مأهولة بالسكان تبقى الجوي، فقدت بكين السيطرة

واشنطن، إيلي يوسف أكد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أن البنتاغون ليس لديه أي خطط حتى الآن لإسقاط الصاروخ الصيني «لونغ مارش 5 بي». البالغ وزنه 22 طناً والمتوقع أن يسقط على الأرض في الساعة المقبلة. وقال، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الخميس في البنتاغون، إنه وفقاً لآخر التقديرات التي اطلع عليها، الخميس في البنتاغون، إنه وفقاً لآخر التقديرات التي اطلع عليها، مايو (أيار). وقال: «ليس لدينا خطط لتدمير الصاروخ، لكن إذا

اتهامات متبادلة بين واشنطن وموسكو وبكين خلال جلسة اقتراضية لمجلس الأمن

بليكن يقرع «المستهترين» بقواعد الأمم المتحدة

يقوضون صراحة القانون الدولي، لا يترددون في التأكيد على أن الهدف الرئيسي للسياسة العالمية يجب أن يكون مواجهة المحاولات الروسية والصينية لتغيير النظام». وأضاف «لم يعد الغرب مهتماً بمعابر القانون الدولي ويطلب الآن الجميع باتباع قواعده والالتزام بالنظام الذي أنشأه». وكان وانغ افتتح الاجتماع بدعوة الدول الأعضاء إلى «السعي من أجل تحقيق الإنصاف والعدالة، وليس البلطجة والهيمنة». وبعد كلام بليكن، رأى وانغ أن كل الدول تود أن ترى الولايات المتحدة «تغيير مسارها وأن تمارس التعددية». وقال إن «تقسيم العالم على أسس أيديولوجية يتعارض مع روح التعددية». وكانت الرئاسة الصينية لمجلس الأمن قدمت «مذكرة مفاهيمية» حول الاجتماع، آمل في أن يعتمد أعضاء مجلس الأمن هذا الاجتماع «كفرصة لإعادة تأكيد التزامهم الراسخ بتعددية الأطراف». على أن تتركز محاور المناقشة على الدروس



حصّ بليكن أعضاء مجلس الأمن على «الحكم على التزامنا من خلال أفعالنا» (أ.غ.ب)

المتحدة والتعددية. وانتقد لافروف بشدة خطط الولايات المتحدة لعقد قمة حول الديمقراطية في العالم، واصفاً إياها بأنها «إنشاء ناد مصالغ خاصة جديد على أساس أيديولوجي علني» والذي يمكن أن يزيد من حدة التوتر الدولي ويؤدي إلى الانقسام في عالم يحتاج إلى اجندة موحدة الآن أكثر من أي وقت مضى». واعتبر أن الدول الغربية تستخدم عبارة «النظام القائم على القواعد» لفرض مصالحها الوطنية على بقية العالم. وقال إنه «لأمر مدهش أن القيادة الغربية، الذين

عندما نرى الدول تقوض النظام الدولي، أو تتظاهر بأن القواعد التي اتفقتنا جميعاً عليها، وكأنها غير موجودة، أو ببساطة تنتهكها كما يحلو لنا». موضحاً أنه لكي ينجز النظام، يجب على كل البلدان التزامه والعمل من أجل نجاحه». وأكد أن السلطات القضائية المحلية «لا تمنع أي دولة شيكاً على بياض إغفائه أو تطهيره عرقياً أو انتهاك حقوق الإنسان بأي طريقة أخرى». واغتنمت الدول السدّ الأعضاء الفرصة لتأكيد التزامها ميثاق الأمم

إلى الجهود التي تبذل حالياً من أجل «العودة إلى الامتثال المتبادل لخدمة العمل الشاملة المشتركة وتعزيز الاتفاق النووي مع إيران». كما سطر الضوء على دور بلده باعتباره «المساهم الأكبر في منصة كوفاكس»، معتبراً أنها الوسيلة الفضلى للتوزيع العادل للقاحات «كوفيد - 19». وقال: «نحن نجعل عشرات الملايين من الجرعات متاحة للأخريين من دون اعتبارات سياسية». وإن أكد استعداد الولايات المتحدة للتعاون مع كل البلدان، قال: «سنواصل الرد بقوة

واشنطن، علي بردى حمل وزير الخارجية الأمريكي

انطوني بلينكن، أمام مجلس الأمن أمس الجمعة، على الأعضاء الدائمين الذين «يستهترون» بقواعد محاسبة الذين ينتهكون القانون الدولي». من أن يسمى هؤلاء، بيد أنه كان يصوب بوضوح على كل من الصين وروسيا اللتين تولى وزيراً خارجيتهما وانغ يي وسيرغي لافروف توجيه الاتهامات المبطنة أيضاً لإدارة الرئيس جو بايدن وعقد مجلس الأمن جلسة اقتراضية، برئاسة الوزير الصيني للجلسة، بعنوان «صون السلام والأمن السوليين: دعم تعددية الأطراف والنظام الدولي المتحور حول الأمم المتحدة». وقال بليكن: «أعرف أن بعض أفعالنا في السنوات القليلة الماضية قوضت النظام القائم على القواعد وقاد آخرين إلى التساؤل عما إذا كنا لا نزال نلتزمه».

العاصمة لندن، في أكبر اقتراح محلي منذ نحو خمسين عاماً. في اسكوتلندا يأمل انفضالو «الحزب الوطني الاسكوتلندي»، الذي تقوده رئيسة الوزراء نيكولا ستورجون، في الفوز بأغلبية للضغط على الحكومة المركزية في لندن لتتمكن من تنظيم استفتاء جديد على استقلال المقاطعة. ويعارض بوريس جونسون ذلك بشدة، مشيراً إلى أن استفتاء مثل الذي جرى في 2014 وصوت فيه 55 في المائة من المقتريين لصالح البقاء في المملكة المتحدة، يمكن أن يحدث «مرة واحدة في صون السلام». ويشير مؤيدو الاستفتاء الجديد إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي عرضه 62 في المائة من الاسكوتلنديين، شكل تغييراً في قواعد اللعبة.

تتشكل الانتخابات البريطانية، رغم طابعها المحلي، أول اختبار انتخابي لرئيس الوزراء بوريس جونسون منذ فوزه الساحق في الانتخابات التشريعية في 2019 ودخول «بريكست» حيز التنفيذ. وفي اسكوتلندا، حيث سيتمخض برلمان جديد للمقاطعة، تبدو هذه الانتخابات مصيرية لمستقبل وحدة المملكة المتحدة. ويأمل الانفصاليون في تحقيق نصر كبير لتمهيد الطريق لاستفتاء جديد على تقرير المصير. ويفترض أن تفلن نتائج التصويت في الإقليم، الذي يتمتع بمرافيا الحكم الذاتي اليوم السبت. وسجل حزب المحافظين الذي يتزعمه جونسون انتصاراً تاريخياً في انتخابات دائرة هارتلبول، حيث انتخبت نائبة محافظة للمرة الأولى منذ أكثر من خمسين عاماً في هذا المنقلب. أن حزبه هو الوحيد القادر على تحقيق أولويات الشعب في مواجهة المعارضة التي لا تعتمد سوى على المناورات السياسية». إلى جانب انتخابات اسكوتلندا، صوت إقليم ويلز هو الآخر لانتخاب أعضاء البرلمان المحلي، إضافة إلى تجديد حوالي خمسة آلاف مقعد في 143 مجلساً محلياً في إنجلترا، إلى جانب 13 رئيساً للمبلدية بينها خصوصاً

حزبه الحاكم يسعى لرجس رئيس الأركان الأسبق بدعوى التلويح بالانقلاب

إردوغان: الدستور الجديد يجب أن يحظى بقبول الشعب

أمام المحاكم المدنية فقط، ما فتح المجال أمام اعتقاد العسكريين بقرارات صادرة من تلك المحاكم في إطار قضية تنظيم أرجنكون. وعقب تصريحات باشبوغ شن إردوغان هجومًا حاداً عليه، وطلب من نواب حزبه التقدم بشكاوى ضده لحاكمته بتهمة «السعي لتشويه سمعة البرلمان»، وبالفعل، أعلن نواب اعترافهم بتقديم شكاوى بحق.

اللغة غولن، التي تتهمها السلطات بتدبير محاولة انقلاب 2016، بشأن تنظيم أرجنكون. وأن هذا التنظيم لم يحاول الانقلاب عليها منذ ما رده إردوغان من قبل بأنه تتعرض لمحاولات انقلابية على يد التنظيم.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح



إردوغان أثناء دعوة إلى صياغة دستور جديد في الأول من فبراير الماضي (رويترز)

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأعقب ذلك إطلاق الرئيس رجب طيب إردوغان في الأول من فبراير (شباط) الماضي، دعوة إلى صياغة دستور جديد في إطار إصلاحات قال إنه يريد تطبيقها، على أن ينتهي إقرار الدستور الجديد قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في صيف عام 2023. مشيراً إلى حاجة البلاد إلى دستور مدني يكون بديلاً عن الدستور التي وضعت في ظل الانقلابات العسكرية في البلاد. على صعيد آخر، تقدم 166 من أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم بشكاوى إلى مكتب المدعي العام في إسطنبول طالبن فيها بمقاضاة رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي الأسبق إلكر باشبوغ بتهمة «تحريض الشعب علانية على الكراهية والعداء» التي تصل العقوبة فيها إلى الحبس 3 سنوات، على خلفية تصريحات أدلى بها في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي لصحيفة «جمهوريت» المعارضة

واعتقب ذلك إطلاق الرئيس رجب طيب إردوغان في الأول من فبراير (شباط) الماضي، دعوة إلى صياغة دستور جديد في إطار إصلاحات قال إنه يريد تطبيقها، على أن ينتهي إقرار الدستور الجديد قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في صيف عام 2023. مشيراً إلى حاجة البلاد إلى دستور مدني يكون بديلاً عن الدستور التي وضعت في ظل الانقلابات العسكرية في البلاد. على صعيد آخر، تقدم 166 من أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم بشكاوى إلى مكتب المدعي العام في إسطنبول طالبن فيها بمقاضاة رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي الأسبق إلكر باشبوغ بتهمة «تحريض الشعب علانية على الكراهية والعداء» التي تصل العقوبة فيها إلى الحبس 3 سنوات، على خلفية تصريحات أدلى بها في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي لصحيفة «جمهوريت» المعارضة

واعتقب ذلك إطلاق الرئيس رجب طيب إردوغان في الأول من فبراير (شباط) الماضي، دعوة إلى صياغة دستور جديد في إطار إصلاحات قال إنه يريد تطبيقها، على أن ينتهي إقرار الدستور الجديد قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في صيف عام 2023. مشيراً إلى حاجة البلاد إلى دستور مدني يكون بديلاً عن الدستور التي وضعت في ظل الانقلابات العسكرية في البلاد. على صعيد آخر، تقدم 166 من أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم بشكاوى إلى مكتب المدعي العام في إسطنبول طالبن فيها بمقاضاة رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي الأسبق إلكر باشبوغ بتهمة «تحريض الشعب علانية على الكراهية والعداء» التي تصل العقوبة فيها إلى الحبس 3 سنوات، على خلفية تصريحات أدلى بها في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي لصحيفة «جمهوريت» المعارضة

موجز

ونظمت أحزاب يسارية قمة مضادة وتعترم التظاهر اليوم السبت في شوارع بورتو. غير أن المقرر الخاص للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان أوليفيه دو شوتور رأى أن خطة العمل الأوروبية «تفتقر بشكل واضح إلى الطموح».

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

اشنطن تطالب بالإفراج عن ناشطين في هونغ كونغ

واشنطن - «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الجمعة إلى الإفراج عن أربعة مواطنين من هونغ كونغ خضع عليهم الخسيس بالسجن مشاركتهم عام 2020 في تجمع بمناسبة ذكرى تيانانمن لم ترخص للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً. وكتب بلينكن على «تويتر» أن «الولايات المتحدة تفتق إلى جانب سكان هونغ كونغ وترفض إدانة الناشطين الذين شاركوا في إحياء ذكرى تيانانمن». وأضاف «يجب الإفراج عن جميع الأشخاص المسجونين لممارستهم غير العنيفة للحريات المكفولة». وحكم الخسيس على جوشوا وونغ ولستر شو وتيفاني يوين وجانيل لونغ وهم أربعة ناشطين لا تتجاوز أعمارهم 30 عاماً، بعد أن اعترفوا بأنهم شاركوا في تجمع غير مرخص له.

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

وأن موقفه من محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016 معروف للجميع.

ورفض الكاي سيزار، محامي باشبوغ، اتهام موكله بتهديد بالانقلاب، قائلاً إن كانت هناك محاولات لتحريف التصريحات الصحافية لرئيس الأركان الأسبق عن انقلاب 1960 العسكري، وإن موكله عرف عنه معارضته جميع الانقلابات، بما فيها المحاولة الانقلابية الأخيرة، وإن الأمر أعاد للأذهان الاتهامات بالباطلة المماثلة في الماضي القريب. وسبق اعتقال باشبوغ، لمدة 26 شهراً، في إطار تحقيقات قضية أرجنكون أو «الدولة العنصرية» التي انطلقت في عام 2007. وأفرج عنه في 2014 مع جميع القادة العسكريين الآخرين، بفضل تعديلات أجرتها حكومة إردوغان، بعد أن زعمت أنها تعرضت للخداع بتوجيه من حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح

والإقليمية والدولية. في حسابات فلورنتينو بيريز وأعوانه، وعلى رأسهم أندريا أنييلي، رئيس نادي يوفنتوس - أغنى أندية إيطاليا - كانت كل الشروط متوافرة لنجاح المشروع: الحوافز المالية - ظاهرة للجميع وكافية للقبول بالصفقة، والبطولات الوطنية لا يمكن أن تجازف بخسارة نخبة نواديها، كما أن الفرق الوطنية لن تتخلى عن أفضل اللاعبين الذين سيشاركون في مباريات «السوبر ليغا». ولكن لم خطر في بال بيريز أن يصلح المادة ليست وحدها التي تحرك الجماهير، وأن البعض إذا وضعوا أمام خيار الحصول على 10 في المائة من صفقة مقابل 90 في المائة للطرف الآخر سيفضل قلب الطاولة وإفشال الصفقة. وبينما اختفى أندريا أنييلي عن الأضواء تقريباً، أصر فلورنتينو بيريز على الظهور في وسائل الإعلام غير أن يخفي مرارته ودهشته لما وصفه بـ«العدوانية المنظمة» ضد المشروع، موجهاً أصابع الاتهام إلى الأندية الإنجليزية، وبالتحديد إلى مانشستر سيتي، ملماً إلى أنه وراء المؤامرة لإجهاد المشروع بعدما كان من أشد المتحمسين له.

ومن ثم حذر بيريز من أن المشروع هو «خشية الخلاص الوحيدة للأندية التي ترزح تحت أعباء الخسائر والديون بسبب الجائحة... وأن القلة التي ستنجو من الإفلاس هي التي تملكها الدول أو أصحاب الثروات الكبيرة». وتابع في تحذيره «أن الموقف التي صدرت عن قادة الدول الأوروبية ليست رياضية على الإطلاق، بل يقف خلفها أولئك القادة على أبواب انتخابات ولا يريدون المجازفة بشعبيتهم». أسطول «الأمم المتحدة» أواخر القرن 16 الميلادي، لم تمنع استمرار الحرب بين بريطانيا وإسبانيا لـ 16 سنة، قبل أن تنتهي بمعاهدة سلام لصالح التاج الإسباني. والذين يعرفون فلورنتينو بيريز جيداً يؤكدون أنه لن يتخلى عن هذا المشروع... الذي يعتبره تنويحاً لمسيرته الشخصية والرياضية.

وتصدره النشرات الإخبارية في وسائل الإعلام الأوروبية، وتهاافت رؤساء الدول والحكومات على التنديد به ورفضه؟ وابن أخطا بيريز ورؤساء الأندية الكبرى في حساباتهم وتقديراتهم؟ أهد كسار المعلقين الرياضيين الإسبان اعتبر أن الهزيمة التي تعرض لها مشروع «السوبر ليغا» بقيادة فلورنتينو بيريز «لا تعادلها في تاريخ العلاقات الخارجية الإسبانية سوى هزيمة أسطول الإسبان» الإسباني الجبار أمام السواحل البريطانية في مثل هذه الأيام من العام 1588، عندما حاول العاهل الإسباني الملك فيليبي الثاني احتلال بريطانيا وإخضاعها للسيطرة الكاثوليكية. يومذاك كانت إسبانيا تملك أقوى أسطول بحري في العالم، ويمتد نفوذها من أوروبا إلى الفلبين شرق آسيا، بعدما بسط سيطرتها على معظم القارة الأميركية. غير أن عوامل الطبيعة، التي لم تكن في الحسبان، خانت الأسطول الإسباني عندما هبت عليه عاصفة هوجاء أغرقت ثلث سفنه وأجبرت الباقي على العودة إلى سواحل البرتغال وإسبانيا. ويقول المؤرخون إن بعض مستشاري فيليبي الثاني كانوا قد حذروه من مخاطر الأنواء البحرية في تلك الفترة من السنة، لكنه مال إلى الغرور اعتقاداً منه أن أحداً لن يتمكن من الوقوف بوجه قوته العسكرية الضاربة.

الشيء نفسه حصل مع رئيس نادي ريال مدريد في محاولته الهيمنة على كرة القدم الأوروبية عبر مشروع «السوبر ليغا»، إذ فوجئ بالتصريحات الفورية المضادة التي صدرت عن قادة الدول الأوروبية والانتقادات الشعبية الحاشدة لجماهير كرة القدم والعديد من رموزها بجانب الاتحادات المحلية

مشروع تحديث ملعبه الشهير «سانتياغو برنابيو» في قلب العاصمة، والقرض الذي حصل عليه من الحكومة بقيمة 200 مليون يورو لمواجهة تداعيات الجائحة. ويغدر الخبراء بأن الإيرادات التي خسرها النادي بسبب الجائحة تزيد على 400 مليون يورو.

«السوبر ليغا» والأرصاد»

المطلعون على ما يجري في الدوائر العليا لكرة القدم الأوروبية يعرفون أن فكرة «السوبر ليغا» كانت تراود فلورنتينو بيريز منذ سنوات، وأنه ينشط منذ عقدين لإقناع الأندية الكبرى بالانضمام إلى المشروع الذي يعتبر أن ريال مدريد، نظراً لسجله التاريخي، هو المرشح الطبيعي لقيادته. كذلك، يعرف المطلعون أن هذا المشروع يواجه معارضة شديدة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي يخشى فقدان سيطرته على المصدر الأساسي للموارد المالية التي تدرها كرة القدم، خانت الأسطول الإسباني عندما هبت عليه عاصفة هوجاء أغرقت ثلث سفنه وأجبرت الباقي على العودة إلى سواحل البرتغال وإسبانيا. ويقول المؤرخون إن بعض مستشاري فيليبي الثاني كانوا قد حذروه من مخاطر الأنواء البحرية في تلك الفترة من السنة، لكنه مال إلى الغرور اعتقاداً منه أن أحداً لن يتمكن من الوقوف بوجه قوته العسكرية الضاربة.

لكن ماذا حصل... فافشل هذا المشروع بعد أقل من 48 ساعة على إطلاقه

شمل سعيه إلى تحويل الريال إلى علامة تجارية (ماركة) كبرى يمكن تصديرها إلى كل أنحاء العالم، ولتحقيق هذا الهدف لجأ إلى بيع عقارات الملاعب والمنشآت التاريخية التي تتدرب فيها فرق النادي على تخوم ضواحي مدريد الشمالية بمبلغ 480 مليون يورو. ثم شيد أربع ناطحات سحاب يتحدد أنه أعطاها أسماء فيغو وزيدان ورونالدو ويكهام للدلالة على أنه بفضلها تمكن من شراء أولئك اللاعبين الأربعة.

استقالة ثم عودة

بيريز استقال عام 2006 من رئاسة النادي بعد فشله في كسب أكثر من لقبين فقط لبطولة الدوري الإسباني، وامتدحت عليه بطولة الأندية الأوروبية التي تضعها الأندية الكبرى - خاصة الريال - في طليعة أهدافها كل موسم. إلا أنه عاد وترشح لرئاسة النادي بعد ذلك بثلاث سنوات، فغادر هذه المرة سياسته

منذ بداية تفشي جائحة «كوفيد - 19» مطالع ربيع العام الفائت، لم يتقدم أي خبر في وسائل الإعلام الأوروبية على وقائع الفيروس وتطوراته إلى أن كُشف النقاب يوم 18 أبريل (نيسان) الفائت عن مشروع «السوبر ليغا» أو «دوري الكبار».

هذا المشروع كان سيجتمع 12 نادياً تملك أقوى فرق كرة القدم الأوروبية، وتعد أغنى الأندية وأنجحها، على أن تنضم إليها لاحقاً ثلاثة أندية أخرى هي بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند من ألمانيا وباريس سان جيرمان، فيما يشبه الدوري «الارستقراطي» خارج دائرة الاتحادات الوطنية والإقليمية والدولية لهذه الرياضة.

فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، أحد أعرق أندية كرة القدم في إسبانيا والعالم، والمتوج 13 مرة بطلاً للأندية الأوروبية منذ تأسيس هذه البطولة في العام 1955، كان رائد هذا المشروع الذي اعتمل وراء الكواليس منذ سنوات. ولقد تشكلت معالم «دوري السوبر» النهائية في انتظار اللحظة المناسبة لإطلاقه، ولكن لم يُكتب له من العمر سوى 48 ساعة.

المغامرة الأوروبية لرئيس نادي ريال مدريد تشبه «كارثة أرمادا»

فلورنتينو بيريز...

قائد مؤامرة

«دوري السوبر» الكروية

الإسبانية بما يزيد على 22 مليار دولار أميركي.



مدير: شوقي الرئيس

أحلامه مع ريال مدريد

تخرج فلورنتينو بيريز في معهد البوليتكنيك التابع لجامعة مدريد، وتدرج في وظائف عمومية عدة في إسبانيا، قبل أن يدخل المعتزك السياسي في العام 1976 عضواً في حزب «اتحاد الوسط الديمقراطي» الذي أسسه أدولفو سواريز، أول رئيس للوزراء في إسبانيا بعد وفاة الجنرال فرانثيسكو فرانكو. بعدها تولى بيريز مناصب في مجلس بلدية مدريد، ثم في وزارات الصناعة والطاقة والنقل والزراعة، قبل أن ينتقل إلى القطاع الخاص، عندما قرر في العام 1983 مع مجموعة من رجال الأعمال شراء شركة للمقاولات كانت تواجه مصاعب مالية. وهي الشركة التي جعل منها «رأس حربة» لتنفيذ سلسلة من المشاريع الكبرى للبناء والبنى التحتية في الفترة التي كانت إسبانيا تفتتح على العالم وتعد للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة بعد أربعة قرون من العزلة.

هذه الشركة، التي يملك فلورنتينو بيريز الحصة الأكبر من أسهمها، ما لبثت أن أصبحت كبرى شركات المقاولات في إسبانيا وواحدة من كبرى الشركات الأوروبية، بعدما اشترت شركة «إيرتيس» الفرنسية ودخلت بحصة كبرى في شركة «اتلانتيك» الإيطالية. ولها حالياً فروع في القارات الخمس، ويقدر رأسمالها في سوق الأسهم

على غرار العديد من الأندية الكبرى يواجه ريال مدريد استحقاقات مكلفة جداً لسداد ديونه



كيف حيكّت مؤامرة «السوبر ليغا»... وكيف أجهضت؟

مشروع ولاعبها من المباريات الدولية. مع هذا، لم تمنع مبادرة الاتحاد الأوروبي بيريز وأنيلي من الإعلان عن المشروع. ويقال إن رئيس الاتحاد الأوروبي سيفيرين أنصبل بصبغة أنيلي - وهو «عراق» إحدى بناته - مستفسراً عن حقيقة الوضع. بعدما انكر أنيلي وجود نية في إطلاق المشروع، رفض التعهد بإصدار بيان ينفي تلك الأنباء... وأقل الخطفي وجه سيفيرين، الذي لم يتردد في اليوم التالي في اتهامه علناً بالكذب.

أما فلورنتينو بيريز، في إطلائته الأولى لإطلاق المشروع، فقد حاول أن يظهر كـ«منقذ» لكرة القدم الأوروبية. إذ قال: «سننفض بكرة القدم على كل المستويات، ونرفع هذه الموافقة على الصيغة الجديدة لبطولة الأندية الأوروبية، وكرن تهديده - إلى جانب الاتحاد الدولي - بطرد الأندية المشاركة في



المالية. وتقول المصادر إن الغراري كان المرشح لتولي منصب الأمين العام لمشروع «السوبر ليغا». وفي وقائع هذا «الزلزال» الذي هز دعائم كرة القدم الأوروبية، أن «الخبانة» التي قضت على المشروع تقريباً في المهد، انطلقت من بعض

بيريز حاول عام 2019 طرح مشروع مماثل مع رئيس الاتحاد الأوروبي الكسندر سيفيرين... الذي أصبح اليوم من الد أعدائه. وفي تسويقهما للمشروع بين الأندية الكبرى، عرض بيريز وأنيلي تفاصيل الدعم المالي من مصرف «جي بي مورغان» الأميركي الذي وعد بتقديم قرض بقيمة 3525 مليون يورو تسدها الأندية المؤسسة على امتداد 23 سنة، إضافة إلى 4 مليارات يورو مقابل حقوق البث التلفزيوني. وكان من المقرر أن تتولى إدارة الشق المالي من المشروع شركة كي كاي يعدان له منذ أشهر. وتخص الصيغة الجديدة التي اقراها أخيراً الاتحاد الأوروبي على زيادة عدد الأندية المشاركة من 32 إلى 36. وعدد المباريات من 125 إلى 227، وزيادة عدد المباريات بين الأندية الكبرى في مرحلة التصفيات الأولى. وتجدد الإشارة إلى أن

إلى خمسة أندية أخرى بنتيجة تصفيات في منافسة ثانية إذا وافق الاتحاد الأوروبي على ذلك، أو بموجب دعوة من «السوبر ليغا». وتقول المصادر إن النية الأساسية لدى أصحاب المشروع كانت إطلاقه مطلع الصيف بعد إجراء الاتصالات اللازمة. إلا أنه بعدما تسرب أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يعد للموافقة على صيغة جديدة لبطولة الأندية الأوروبية، سارع بيريز وصديقه أندريا أنيلي رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي ورئيس رابطة الأندية الأوروبية، إلى الإعلان عن المشروع الذي كانا يعدان له منذ أشهر. وتخص الصيغة الجديدة التي اقراها أخيراً الاتحاد الأوروبي على زيادة عدد الأندية المشاركة من 32 إلى 36. وعدد المباريات من 125 إلى 227، وزيادة عدد المباريات بين الأندية الكبرى في مرحلة التصفيات الأولى. وتجدد الإشارة إلى أن

مدير: «الشرق الأوسط» - كما وصفها البعض - للتحكم في مئات الملايين التي تدرها بطولات كرة القدم الأوروبية، حيثك خطوطها في دوائر قرار 12 من أهم الأندية في العالم، بقيادة ريال مدريد ورئيسه، يهدف تأسيس بطولة مقصورة على فرق 15 نادياً فقط، أي الأندية المؤسسة الـ 12، وينضم إليها لاحقاً بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند وباريس سان جيرمان. أما الأندية المؤسسة فهي: ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد (من إسبانيا) ويوفنتوس وإنترناسيونالي وإي سي ميلان (من إيطاليا) ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وليفربول وارسنال وتشيلسي وتوتنهام هوتسبير (من إنجلترا). وينص المشروع على مشاركة هذه الأندية بصورة دائمة في البطولة، إضافة

وسط «ساحة الأمة» بالعاصمة التشادية نجامينا، وقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مهدياً كل من يحاول المساس بأمن البلاد التي لطالما كانت حليفته ضد المتشددين في منطقة الساحل الأفريقي، قائلاً إن «فرنسا لن تسمح لأحد اليوم ولا غداً، أن يمس استقرار تشاد ووحدة أراضيها».

كلمات الرئيس الفرنسي جاءت إبان تشييع جنازة

الرئيس التشادي إدريس ديبي إيتنو، الذي توفي في معارك مع المتمردين الشهر الماضي، مخلفاً حالة من الاضطراب في دولة، عانت على مدار السنوات الـ60 الماضية من حروب أهلية ونزاعات المسلحة، امتدت إلى دول الجوار. وحقاً، بادرت هذه الدول إلى الإعراب عن قلقها العميق مما يحدث في الدولة الواقعة وسط القارة السمراء، إذ أصدر قادة السودان

والنيجر وليبيا بياناً مشتركاً، دعا فيه إلى «حوار وطني بين الأطراف المتنازعة، وتغليب مصلحة البلاد». وأعلنوا «تكتيف الجهود لمراقبة الحدود المشتركة بين دولهم وبين تشاد تنفيذاً لاتفاقية نجامينا الموقعة عام 2018»، وتمركزت قوات الجيش الليبي على الحدود مع تشاد في حالة استنفار، لمنع دخول وخروج القوات التابعة للمتمردين التشاديين.

وفاة ديبي المفاجئة تُحيط مستقبل المنطقة بـ«الغموض»

تشاد... نيران الصراع الداخلي تهدد ليبيا والسودان

القاهرة: فتحية الداخني

جاءت وفاة الرئيس التشادي السابق إدريس ديبي المفاجئة بعد أيام من فوزه بولاية سادسة، لتفاقم حالة الاضطراب في «مثلث» السودان - تشاد - ليبيا، وهذا بينما تحاول الدول الثلاث النقاط أنفاسها، محاولة تنفيذ بنود اتفاقات سلام، كانت رغم هشاشتها المخرج الوحيد الذي وضع حداً لسنوات من القتل والنزاعات المسلحة. ووسط طموحات الاستقرار بعد فوز ديبي بولاية جديدة، خرج عظيم برماندوا، المتحدث باسم الجيش التشادي، يوم 20 أبريل (نيسان) الماضي، ليعلن مقتل الرئيس المجدد له خلال المعارك ضد المتمردين، وفجأة ختمت على المنطقة حالة القلق تخوفاً من انفجار بركان يهدد دول منطقة الساحل الأفريقي، وخاصة السودان وليبيا.



إدريس ديبي

تُقدّر كلوديا غازيني، الخبيرة في الشأن الليبي بـ«مجموعة الأزمات الدولية». وهي توضح هنا: «ربما يكون ذلك سبباً في محاولة (جبهة التغيير والوفاق) التي تشاد بعد تجميعها ترسانة من الأسلحة أثناء فترة عملها مع الجيش الوطني الليبي، إذ تظهر الأحداث الأخيرة في تشاد أن تسليح القوات الأجنبية في ليبيا ستكون عواقبه خطيرة على استقرار المنطقة بأكملها».

جماعات عابرة للحدود

سبب الوفاة المعلن قد يكون أحد أسباب القلق، إذ قتل الرئيس خلال معارك مع متمردين تشاديين من «جبهة التغيير والوفاق»، التي تتخذ من ليبيا مقراً لها، لينتهي حكم إدريس ديبي الذي استمر 30 سنة، خاض خلالها سلسلة مواجهات مع معارضيه، منذ وصوله إلى سدة الحكم عام 1990.

ووفقاً لغازيني، فإن أحد أسباب النزاع في المنطقة الحدودية بين تشاد وليبيا أنها غنية بالنفط، بينما يحظى المتمردين بتعاطف ودعم من بعض الليبيين الجنوبي، خاصة قبائل التبو. ومن ثم تتسائل إلى «أي مدى تستثمر مواجهة حرية حركة الجماعات المسلحة العابرة للحدود»، وتضيف أن «ما سيحدث (مستقبلاً) يتوقف على الوضع في ليبيا نفسها على الصعيد السياسي».

حالة القلق هذه يقابلها شيء من التفاؤل داخل تشاد، حتى إن كانت هناك حركات مسلحة عابرة للحدود. إذ يرى الدكتور صالح أبو بكر، أستاذ العلوم السياسية ورئيس مركز البحوث والدراسات الإقليمية والدولية في تشاد، أن «هذه الحركات تظل حركات تشادية، حتى لو كان مركزها ليبيا». ويتابع في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «الأمر الآن لها ارتدادات خارج الحدود... فالحياة تسير بشكل طبيعي في تشاد، والعمل منضبط بعد تشكل الحكومة الانتقالية».

هذا، وتتخذ جبهة «التغيير والوفاق»، التي أسسها اللواء محمد مهدي علي، عام 2016 في

66 مكن اتفاق السلام التشادي - السوداني الدولتين من التركيز على المخاطر الأخرى التي تهدد حدودهما، خاصة في أعقاب حقبة ما بعد حكم القذافي في ليبيا

99

تاناو، بشمال تشاد، من ليبيا مركزاً لها. مع جماعات تشادية أخرى عابرة للحدود. وتقدر كلوديا غازيني أعداد هؤلاء بنحو 2000 شخص، وجدوا في ليبيا مكاناً مناسباً لهم، بعدما طردوا من إقليم دارفور بغرب السودان عقب توقيع اتفاق السلام بين السودان وتشاد عام 2010، ومن ثم ساهم الانفلات الأمني في أعقاب ثورة عام 2011 في خلق بيئة خصبة لهم، سمحت لهم بالعمل والحركة والتسلح.

أهمية دارفور

لقد مكن اتفاق السلام التشادي - السوداني الدولتين من التركيز على المخاطر الأخرى التي تهدد حدودهما، خاصة في أعقاب حقبة ما بعد حكم معمر القذافي في ليبيا. وكانت الدولتان تدعمان أطرافاً متعارضة في ليبيا، فبينما تحاول السودان إيجاد نظام ليبي صديق، ركزت تشاد على منع الجماعات المسلحة من استغلال حالة الانفلات الأمني في ليبيا واختراق حدودها. وفي الوقت نفسه، ثبتت الجماعات المسلحة من تشاد والسودان أقدامها في ليبيا، وعبرت جماعات المعارضة المسلحة من تشاد وإقليم دارفور

مليشيات «الجنجويد» السودانية الحدود بشكل منظم. ووفق دراسة صادرة عام 2017 عن «مشروع الأسلحة الصغيرة» في سويسرا؛ «تعتبر الإخفاقات المتكررة لاتفاقيات السلام وعمليات إعادة دمج المتمردين، وقلة الفرص الاقتصادية، وغياب البدائل السياسية في تشاد، والاضطرابات في ليبيا، واستمرار العنف في دارفور... من العوامل الرئيسية المفضية إلى تدويل الفصائل المسلحة في المنطقة».

تزوج إدريس ديبي عام 2012 من أماني هلال، ابنة أهم قادة مليشيات «الجنجويد» السودانية، وكان نزاع دارفور سبباً في توتر العلاقات بين الدول الثلاث، عندما دعم القذافي مقمري دارفور، وزودهم بالأسلحة عبر تشاد، وكانت الهويات المشتركة والروابط العائلية وانتماء ديبي لقبائل الزغاوة سبباً في دعم مقمري دارفور، إذ أعلن ديبي رسمياً ذلك عام 2005، وهو ما دفع الرئيس السوداني



GAL AZEM BERMANDO A AGOUNA - PORTE-PAROLE CMT
DECLARATION CMT
SECURITE - DANS UN INSTANT UN COMMUNIQUÉ TRES IMPORTANT DE L'ETAT MAJOR GENERAL DES ARMEES

تشاد... وموقعها الجغرافي الحساس

تقع تشاد في وسط أفريقيا، وتحدها ليبيا من الشمال، والسودان من الشرق، والجمهورية أفريقيا الوسطى من الجنوب، والكاميرون ونيجيريا من الجنوب، والنيجر من الغرب. وتتقسم البلاد جغرافياً إلى قسمين: شمالي صحراوي لإحصائيات البنك الدولي، ويتكلمون نحو 16 مليون نسمة، وفقاً لأكثر من 260 قبيلة، بينها 25 قبيلة عربية. وتضم البلاد 25 قبيلة عربية. وتضم البلاد 25 قبيلة عربية. وتضم البلاد 25 قبيلة عربية.

عام 2014، وتضم 5 دوراً مهماً في منظمة «مجموعة دول الساحل»، التي أسست وتساهم تشاد بحوال 1400 جندي في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وهناك مخاوف من أن يؤدي تآزم الوضع الداخلي في تشاد إلى سحب هذه القوات للمساعدة في معالجة المشكلات الداخلية، ما يجعل من جهة أخرى، تحصل مجموعات المتمردين التشاديين على دعم من مجموعات المعارضة في ليبيا، وهو ما يجعل المحطة الحالية مليئة بالمخاطر والفرص. على العاصمة نجامينا، بجانب أن هناك مخاوف من احتمال انقسام السيطرة فليس الجميع سعداء بأعضاء «المجلس العسكري». وأخيراً من المحتمل أن يرفض «المجلس» نقل السلطة لمنديين، وهذا هو سبب المظاهرات الحالية في الشوارع.

شريط الأحداث في «مثلث» الاتهامات والنزاعات

ديبي بعد محاولة انقلاب فاشلة ضد حسين حبري، أسفرت عن اتهام حبري للخرطوم بإيواء مسلحين معارضين. لكن الدعم السوداني لديبي لم يستمر، ففي عام 2004 اتهم السودان تشاد بدعم الحرب في دارفور، بينما اتهم ديبي السودان بالهجوم على بلدة الطينة الحدودية. وهكذا، دخلت العلاقات بين البلدين مرحلة من التآرجح، ومحاولات الوساطة للحل. وما بين 2009 - 2005 نشبت حرب بالوكالة بين الجماعات المتمردة في السودان وتشاد، ومع نهاية عام 2009 بدأ التقارب بين السودان وتشاد، وجرى توقيع اتفاق سلام نجامينا عام 2010.

تبعدها، جاء عام 2011 ليحدث انقساماً في «المثلث»، إذ دعم السودان الثورة ضد القذافي، بعكس تشاد التي دعمت القذافي. ومع انهيار النظام في ليبيا هزبت كمييات كبيرة من الأسلحة إلى تشاد والسودان وغيرها من دول الساحل. وشهدت السنوات التالية بداية اكتشاف الذهب في منطقة الساحل والصحراء، ما أدى إلى مصادمات في منطقة تيبستي التشادية عامي 2014 و2015. وفي عام 2016، انقسم «اتحاد القوى من أجل الديمقراطية والتنمية» التشادي في ليبيا، وشكلت «الجبهة التشادية من أجل التغيير والوفاق» ثم أسس «مجلس القيادة العسكرية لإفغان الجمهورية»، وهي جماعات مسلحة معارضة للنظام التشادي، وهي التي شنت هجمات على نظام ديبي، انتهت بمقتله. الحكومة، وشكل الانتخابات».

شريط الأحداث في «مثلث» الاتهامات والنزاعات



وسيطروا على بوركينا وبوركينا وتيبستي، واستطاع حبري الوصول إلى الحكم عام 1982. واستعاد السيطرة على شمال تشاد، باستثناء قطاع أوزو الذي ظل تحت السيطرة الليبية، حتى انسحبت منه عام 1994 تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة. وفي عام 1998 سحب القذافي الجنسية الليبية من جماعة التيدا في قطاع أوزو. ورغم انسحاب القذافي من أوزو، فإنه قدّم عام

● طوال 60 سنة، منذ استقلال تشاد عن فرنسا عام 1960، وجدت تشاد نفسها حلقة لتنازعات داخلية، امتد أثرها لدول الجوار، وبالأخص السودان وليبيا، لتدخل دول هذا «المثلث» الأفريقي في مناوشات وخلافات سياسية وعسكرية امتدت لسنوات.

أولى محطات النزاع الحدودي بين الدول الثلاث كانت بالتزامن مع الحرب الأهلية التي شهدتها تشاد في الستينات من القرن الماضي، فعام 1966 أسست «جبهة التحرير الوطني التشادية»، التي تعتبر أصل حركات المقاومة المسلحة في شمال البلاد، وتمركزت في إقليم تيبستي الحدودي الشمالي عام 1968، ويومئذٍ دعمت ليبيا جماعات المعارضة المسلحة في الشمال.

ويرز النزاع بين ليبيا وتشاد في أعقاب وصول الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي إلى الحكم عام 1969. وفي مطلع عام 1971 قطع الرئيس التشادي - في ذلك الوقت - فرنسوا تومبالباي العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا احتجاجاً على تدريب نظام القذافي للجماعات التشادية المسلحة المسلمة في شمال البلاد، ودعمه الحركات الانقلابية. ثم في عام 1973 احتلت ليبيا قطاع أوزو الحدودي (شمال تشاد) إبان مساعدتها لحسين حبري في الثورة على نظام تومبالباي. وغراً المتمردين بدعم ليبيا العاصمة التشادية عام 1979.

التي تجمع بين القبائل التشادية ومثيلتها السودانية في دارفور من أبرز الأسباب في نزاعات الماضي، خاصة أن الرئيس الراحل ديبي نفسه كان متزوجاً من سودانية». وهذا أمر تؤكد السفيرة عمر بقولها إن «الوضع في دارفور الآن شأن داخلي، ولن يكون لتشاد تأثير عليه».

الجلس العسكري الانتقالي

بعد وفاة ديبي شكّل الجيش التشادي «مجلساً عسكرياً» انتقالياً سيحكم البلاد لمدة 18 شهراً، ويضم 15 عضواً برئاسة محمد إدريس ديبي (37 سنة)، نجل الرئيس الراحل. ومع أن «المجلس العسكري» تعهد بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وعرضت المعارضة الهدنة، رفض «المجلس» قائلاً: «لن نجلس مع إرهابيين». وفي المقابل، شككت المعارضة في نيات «المجلس» وتخوفت من أن يستولى على الحكم. وخرجت مظاهرات في شوارع تشاد، سقط على إثرها 6 ضحايا على الأقل، وهو ما دفع الرئيس الفرنسي، رغم لتتندد بقمع المظاهرات، رغم دعمه للمجلس العسكري.

ولم يقتصر الأمر على مظاهرات المعارضة، بل تسعى الجماعات المسلحة لاستغلال الوضع، ما يهدد بدخول البلاد في حرب أهلية جديدة، إذ قال كينغاسي أوزغويدي في تابلو، المتحدث باسم «جبهة التغيير والوفاق»، إن «الجبهة تخطط لمواصلة الهجوم» وأعلن مجلس القيادة العسكرية لإفغان الجمهورية، التي تتمركز في ليبيا، عن دعمه لـ«الجبهة التغيير والوفاق». وفي محاولة لإحواء الموقف والسيطرة على الأوضاع المتفجرة، شكّل «المجلس العسكري» حكومة «وحدة وطنية» تضم 40 عضواً.

في هذه الأثناء، تعرضت فرنسا، التي كانت تعتبر ديبي المدلل» لانتقادات بسبب مراقبتي أن رغبة فرنسا في الحفاظ على مصالحها في واحدة من مستعمراتها القديمة، جعلتها تدعم ديبي باعتباره رمزاً للاستقرار في وجه تهديد الفوضى. وبعد وفاته، دعمت فرنسا «المجلس العسكري» للأسباب ذاتها. ويذكر أن «المجلس الأطلسي الأميركي» أصدر ورقة بحثية، نهاية الشهر الماضي، طالب فيها الولايات المتحدة بـ«العب دور في أزمة تشاد»، وحلّ فرنسا «مسؤولية تردّي الأوضاع في ليبيا وتشاد ومنطقة الساحل».

وبعكس المعارضة، يرى أنصار إدريس ديبي أن «المجلس العسكري» هو الطريقة الوحيدة للتعامل مع الظروف الاستثنائية التي تمر بها تشاد، ويتفق معهم الدبلوماسي السوداني علي يوسف، قائلاً إن «المجلس العسكري هو الخطوة الوحيدة التي تجنب تشاد الانهيار والدخول في حرب أهلية، والحفاظ على استقلال السلطة المركزية في تشاد». وتتفق معه ومجلس عسكري، وتتفق معه منى عمر بان الوضع حالياً تحت السيطرة بعد تشكيل الحكومة الانتقالية التي تضم ممثلين عن مختلف حركات المعارضة التشادية. وهو ما سيؤدي إلى استقرار الوضع خلال الفترة القليلة المقبلة، ولو ظلت هناك اعتراضات من المعارضة على أداء الحكومة، وشكل الانتخابات».



حضور سمو وزير الطاقة ونائب رئيس الوزراء الأوزبكي: توقيع اتفاقية تنفيذ أكبر محطة طاقة رياح في موقع واحد على مستوى منطقة آسيا الصغرى بأوزبكستان

إنتاجية: 1,500 ميغاواط
تقنية: رياح
الموقع: منطقة كاراكالبكستان الأوزبكية
مستفيد: 4 ملايين وحدة سكنية
أثر بيئي: خفض 2.5 مليون طن انبعاثات كربونية سنوياً



اقتصاد

عودة «الاستثناء» تؤخر انتظام الموازنة وتصويب الإيرادات

ميزان النقد يعمق فجوات حسابات المالية العامة للبنان

حيث تراجعت «نظرياً» بنسبة 15 في المائة، وفقاً للسعر الرسمي المعتمد للعملية بالمقارنة بين تاريخ اندلاع الاحتجاجات الشعبية الأولى والأفصاح عن أحدث بيانات الموازنة وبنود الإنفاق والواردات الموقوفة بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. فيما يقلب المشهد تماماً عند إخضاع المقارنة لسعر صرف الليرة، حيث إن الأرقام المعلنة لواردات الموازنة تستبطن فجوة هائلة بين قيمة تماثل نحو 12 مليار دولار في العام الأخير قبيل الانهيار، وقيمة نقل عن 1,5 مليار دولار في العام الأول المحتمل، وفقاً لسعر الصرف بنهاية الفترة عينها خلال العامين المتتاليين. وبموجب الاحتساب الواقعي لاداء الموازنة تبعاً للبيانات المحققة، تتناقض المعطيات الواقعية للمالية العامة مع الاستخلاص الرقمي النظري الذي يظهر انخفاض العجز الإجمالي للموازنة بنسبة 30,36 في المائة سنوياً، ليبلغ نحو 2,8 مليار دولار، مقابل عجز بلغ 4,02 مليار دولار خلال فترة المقارنة، فالحد من الإنفاق الذي يظهر «شكلياً» بانخفاض نفقات الدولة (موازنة وخزينة) بنسبة 19,58 في المائة على مدار سنوي من 13,4 مليار دولار إلى نحو 10,78 مليار دولار، بينما هو يعود خصوصاً إلى امتناع الدولة تماماً منذ 13 شهراً عن سداد مستحقات سندات الدين الدولية (اليوروبوندز)، لتتقلص بذلك خدمة الدين من 4,2 مليار دولار إلى 1,65 مليار دولار. وفي المقابل، يظهر التدقيق انكماش رقم موارد الموازنة فعلياً بحدة بالغة من مستوى يقارب 9,4 مليارات دولار، إلى مستوى يقل عن 1,5 مليار دولار عند اعتماد سعر متوسط للدولار بنحو 8 آلاف ليرة، مع الإشارة إلى أن السعر الراجح حالياً يحاكي عمدة 13 ألف ليرة. علماً بأن هذا الانكماش الحاد يطال مجمل بنود الإيرادات، حيث تراجعت الإيرادات الضريبية بنسبة 21,63 في المائة لتصل إلى 5,63 مليار دولار بالسعر الرسمي (غير الواقعي). ويتوزع هذا التراجع بين انخفاض إيرادات الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 46,77 في المائة إلى 983,36 مليون دولار، وانكماش الإيرادات الضريبية بنسبة 32,27 في المائة إلى 700,82 مليون دولار، وانخفاض الإيرادات الضريبية المختلفة بنسبة 16 في المائة إلى 3,39 مليار دولار. كذلك تقلصت الإيرادات غير الضريبية بنسبة 17,09 في المائة إلى 1,45 مليار دولار بالسعر الرسمي.

وزاد من الشك بطول آمد الصرف الاستثنائي، استباقها من قبل مجلس النواب بنهاية الشهر الأول من العام الحالي بإقراره القانون رقم 213 المتعلق بإجازة «جباية الواردات وصرف النفقات للقانون السابق، توازياً مع انكفاء الامال المعقودة، على إقرار مشروع القانون الجديد الذي يتطلب مرسوم إجابة بالصيغة النهائية، من قبل مجلس الوزراء إلى مجلس النواب، تمهيداً لدرسه في اللجان، وطرحه لاحقاً على الهيئة العامة لمنحه الصفة التشريعية التامة. ويبدو، بحسب مصادر مالية متابع، أن صعوبة موافقة رئيس الحكومة حسان دياب على عقد جلسات استثنائية باعتبار أن استقلالها السارية منذ نحو 9 أشهر تحصر مهامها بتصرف الأعمال بأضيق الحدود، سيؤخر إعادة انتظام المالية العامة تحت سقف التشريع إلى أمد غير معلوم. وذلك ربطاً بالعوائق التي تؤخر تأليف الحكومة الجديدة برئاسة سعد الحريري، وحجراً الاستحقاقات النقدية والمعيشية الداهية المتولدة من قرب نفاذ الاحتياطات الحرة من العملات الصعبة، التي تنذر بتفاقم الأزمات المتفجرة التي تضرب البلاد دون هوادة على مدى 18 شهراً متواصلاً.



دخل لبنان الشهر الخامس من الإدارة الاستثنائية للموازنة العامة وفق القاعدة الاثني عشرية (أ.ب)

والمصاريف الضرورية وخدمة الدين المحلي، إلى جانب تمويل عجز مؤسسة الكهرباء. لكن الاستدلال الواقعي يبين أن كل هذه الأرقام تعتمد السعر الرسمي للدولار البالغ وسطياً 1507 ليرات، وهو أمر صارخ بمخالفته للسعر السائد في الأسواق الموازية الذي يفوق 8 أضعاف هذا السعر، وهو ما يتعدى 4 أضعاف مجموع الموازنة المقترحة، ويسفد أي منهجية متوازنة للتعافي عبر «التحليل» بنقل أعباء الدعم والتمويل من عاتق الموازنة إلى الميزانية مصروف لبنان المحققة مدى التاثر الحاد الذي يخلفه تدهور سعر العملة الوطنية على أداء الموازنة العامة، خصوصاً لجهة التقييم العادل لحجم موارد الدولة في جانبي الموازنة والخزينة، الماضي، أي ما يماثل نحو 75 ألف مليار ليرة بسعر السوق الموازية حالياً. وهو ما يتعدى 4 أضعاف مجموع الموازنة المقترحة، ويسفد أي منهجية متوازنة للتعافي عبر «التحليل» بنقل أعباء الدعم والتمويل من عاتق الموازنة إلى

بيروت، علي زين الدين دخل لبنان الشهر الخامس من الإدارة الاستثنائية للموازنة العامة، وفق القاعدة الاثني عشرية التي تتيح الصرف والجباية سداً للقانون السابق، توازياً مع انكفاء الامال المعقودة، على إقرار مشروع القانون الجديد الذي يتطلب مرسوم إجابة بالصيغة النهائية، من قبل مجلس الوزراء إلى مجلس النواب، تمهيداً لدرسه في اللجان، وطرحه لاحقاً على الهيئة العامة لمنحه الصفة التشريعية التامة. ويبدو، بحسب مصادر مالية متابع، أن صعوبة موافقة رئيس الحكومة حسان دياب على عقد جلسات استثنائية باعتبار أن استقلالها السارية منذ نحو 9 أشهر تحصر مهامها بتصرف الأعمال بأضيق الحدود، سيؤخر إعادة انتظام المالية العامة تحت سقف التشريع إلى أمد غير معلوم. وذلك ربطاً بالعوائق التي تؤخر تأليف الحكومة الجديدة برئاسة سعد الحريري، وحجراً الاستحقاقات النقدية والمعيشية الداهية المتولدة من قرب نفاذ الاحتياطات الحرة من العملات الصعبة، التي تنذر بتفاقم الأزمات المتفجرة التي تضرب البلاد دون هوادة على مدى 18 شهراً متواصلاً.

صادرات فوق التوقعات وواردات في أعلى مستوياتها منذ 10 سنوات

ازدهار واسع للتجارة الصينية مع التعافي العالمي

2021، بلغ فائض الصين التجاري مع الولايات المتحدة 100,68 مليار دولار، بحسب «رويترز». وشهد النشاط في قطاع الخدمات في الصين أيضاً معدل نمو له هذا العام في أبريل، بسبب تحسن الظروف الصحية، حسب مؤشر مستقل، ووصل مؤشر «نشاط مديري المشتريات» (بي إم آي) الذي احتسبته شركة «إي إتش إس ماركت» ونشرته مجموعة كابيتشيل الإعلامية إلى 56,3 نقطة في أبريل مقابل 54,3 في الشهر الذي سبقه. ويشير رقم أعلى من خمسين إلى انتعاش في النشاط، ورقم أدنى إلى انكماش. وأوضحت «كابيتشيل» أن «الطلب الجديد زادت بأسرع وتيرة لها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي» مدفوعة خصوصاً بصادرات «قوية» بعد شهرين من التراجع. وكانت الانكساعات على سوق العمل إيجابية. فقد تحسن الوضع مع توظيف الشركات مزيداً من العاملين لتلبية الطلب. وبلغ عدد فرص العمل التي تم إحداها في أبريل أعلى مستوى له منذ خمسة أشهر، في صورة مناقض لقرار إرساء (شباط) عندما شهد القطاع انخفاضاً في القوة العاملة - لأول مرة في سبعة أشهر.

الصينيين الذين يتخلعون إلى إعادة توجيه الاقتصاد من التركيز على الاستثمار الحكومي والنمو الذي تقوده الصادرات، إلى اقتصاد آخر يعتمد على طلب المستهلك المحلي. لكن الخبر لو تينغ حذر من ارتفاع أسعار السلع المستوردة، مشيراً إلى أنها «ستؤدي إلى زيادة التضخم وانخفاض الطلب المحلي» من جهته، رأى الخبير راجيف بيسواس، كبير الاقتصاديين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مجموعة «أي إتش إس ماركت»، أن عوامل مثل ارتفاع تكاليف شحن الحاويات والنقص العالمي في أشباه الموصلات «أضافت إلى قاتورة الواردات الصينية» في أبريل. أما الفائض التجاري للصين، فقد بلغ في أبريل 42,85 مليار دولار، وكان يبلغ قبل شهر واحد 13,8 مليار دولار. وبلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) هي أكبر شريك تجاري للصين، وتتقدم على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.



سجلت الصادرات الصينية ارتفاعاً يفوق التوقعات بينما قفزت الواردات إلى أعلى مستوياتها منذ عقد (أ.ب)

ومع ذلك، سمح التحسن التدريجي في الظروف الصحية اعتباراً من ربيع 2020، بفضل وضع الكمادات على نطاق واسع والفحوص المكثفة، للصين بالعودة إلى مستوى النشاط لما قبل الوباء في نهاية العام الماضي. وتثير هذه الأرقام ارتياح القادة من جهة أخرى، شهدت مبيعات المنتجات الصينية في الخارج زيادة حادة بلغت نسبتها 32,3 في المائة على

بيكين، «الشرق الأوسط» كشفت بيانات، الجمعة، أن الصادرات الصينية سجلت ارتفاعاً يفوق التوقعات في أبريل (نيسان) الماضي، بينما قفزت الواردات إلى أعلى مستوياتها منذ عقد مع تعافي الاقتصاد العالمي من أزمة الوباء وتحسن الاستهلاك المحلي. ومع طرح اللقاحات في جميع أنحاء العالم - لا سيما في السوق الأمريكية الكبرى - وتخفيف عمليات الإغلاق المؤقتة اقتصادياً، ارتفع الطلب على السلع الصينية هذا العام بعد تراجع كبير في 2020. وسجلت الشحنات إلى الخارج زيادة بنسبتها 32,3 في المائة على مدى عام في أبريل، متجاوزة بذلك تقديرات محللي بلومبرغ الذين تحدثوا عن 24 في المائة، بفضل الارتفاع الحاد في الطلب على الصناعات الإلكترونية والكميات. وتُعزى الأرقام إلى غياب أساس المقارنة في العام الماضي بسبب الوباء، لكنها تكشف بالتأكيد أن التعافي العالمي جارٍ بقيادة الولايات المتحدة، حيث يشهد الاقتصاد نشاطاً شديداً على خلفية الإنفاق الحكومي الهائل

بايدن يلجأ لتنازلات في خطة الضرائب

تباطؤ الوظائف الأميركية يربك صورة التعافي

الخطة من دون أن يحتاجوا إلى أي صوت جمهوري. ويمكن لبايدن أن يعاود الكرة مجدداً لتعمير خطته الاستثمارية هذه، لكن هذا الأمر دونه دعم تأييد جميع الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ لهذه الخطة، وهو أمر لا يزال غير مضمون حتى الساعة. ومن المقرر أن يستقبل بايدن في البيت الأبيض، الأسبوع المقبل، قادة الكونغرس الأربعة وهم: الديمقراطي نانسى بيلوسي، رئيسة مجلس النواب، وتشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، وكيفن مكارثي، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب، وميتش ماكونيل، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

على ألفي مليار دولار ويستغرق تنفيذها ثماني سنوات، يعزز بايدن تمويلها من خلال زيادة الضرائب على الشركات من 21 إلى 28 في المائة، وقال الرئيس الأمريكي: «أنا مسعد لتقديم تنازلات»، من دون أن يوضح أين بالتحديد يرسم خطوطه الحمراء في هذا المجال. وإذا كان الرئيس الديمقراطي يقول إنه منفتح على إجراء مفاوضات بهذا الشأن، فإن خصومه الجمهوريين ما زالوا يتذكرون بمرارة المفاوضات المقتضية التي أجراها معهم حول خطة التحفيز الاقتصادي لمواجهة تبعات «كوفيد-19» التي بلغت قيمتها 1,9 تريليون دولار وأقرت في مارس. وبومها اختار البيت الأبيض وحلفاؤه الديمقراطيون في الكونغرس إجراء استثنائياً سمح لهم بإقرار تلك



تراجع معدل التوظيف الأميركي رغم انخفاض عدد المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة (أ.ب)

فسلنا على مدى نصف قرن، لم نستثمر المبالغ اللازمة في البنى التحتية، قبل أن يسخر من الوعود وأضاف: «الحقيقة هي أننا

اقتصاديون استطلعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا زيادة الوظائف بنحو 978 ألفاً. وجاءت الأرقام رغم انخفاض عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضي. وقالت وزارة العمل الأمريكية، يوم الخميس، إن إجمالي طلبات إعانة البطالة الحكومية المقدمة للمرة الأولى بلغ مستوى معدلاً في ضوء العوامل الموسمية عند 489 ألف طلب للأسبوع المنتهي في أول مايو (أيار)، مقارنة مع 590 ألفاً في الأسبوع السابق. وهذا هو أدنى مستوى منذ منتصف مارس 2020 عندما فرضت إجراءات الإغلاق الإزمي للائحة غير الأساسية سعيًا لاحتواء الموجة الأولى من الإصابات بـ«كوفيد-19». وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز»

واشنطن، «الشرق الأوسط» وظف أصحاب الأعمال في الولايات المتحدة عدداً أقل من المتوقع بكثير من العاملين في أبريل (نيسان)، وهو ما يعود على الأرجح لإجبارهم من نقص العمالة، ما جعل أصحاب الأعمال في ارتباك بشأن كيفية تلبية الطلب المتزايد مع عودة الأنشطة الاقتصادية للعمل. ويأتي ذلك في وقت تحسن فيه الوضع الصحي العام من أثر الجائحة ومساعدات مالية ضخمة من الحكومة. وقالت وزارة العمل، يوم الجمعة، في تقريرها بشأن التوظيف الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن الوظائف في القطاعات غير الزراعية زادت 266 ألف وظيفة فقط الشهر الماضي، بعد أن كانت قد زادت 770 ألفاً في مارس (آذار). وكان

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,67	8,88	1508	2,72
ج. استرليني £		5,22	5,07	0,54	5,12	0,52	0,42	0,99	21,83	12,38	2100	3,79
يورو €		4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	18,99	10,77	1827	3,30

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,67	8,88	1508	2,72
ج. استرليني £		5,22	5,07	0,54	5,12	0,52	0,42	0,99	21,83	12,38	2100	3,79
يورو €		4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	18,99	10,77	1827	3,30

تحسن أوروبي بنسبة 10% في عام الجائحة

الصين مسؤولة عن ربع انبعاثات العالم... والأميركي الأكثر تلويثاً

قبل أسبوعين، تعهد الرئيس الصيني، شي جينبينغ، بأن يحدّ أولاً ويشكل صارم من الزيادة في استهلاك الفحم بحلول عام 2025 ثم «خفضها تدريجياً» بحلول عام 2030. وفي المقابل، خلصت دراسة لمكتب الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي إلى أن كمية انبعاثات الكربون الناجمة عن توليد الطاقة في التكتل انخفضت بنسبة 10% خلال العام الماضي، في ظل قيود احتواء جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وذكر مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) أن كمية ثاني أكسيد الكربون المتسبب في ظاهرة الاحتباس العالمي، والتي انبجعت في الغلاف الجوي بسبب احتراق الوقود الأحفوري، سواء من النفط أو المنتجات النفطية أو الغاز الطبيعي أو الفحم، تراجعت بالمقارنة بعام 2019 في جميع الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

و جاء في بيان صحفي أن أكبر تغيير تم تسجيله في اليونان يتراجع نسبته 18,7%، تليها إستونيا بتراجع نسبته 18,1%، ثم لوكسمبورغ بتراجع نسبته 17,9%. وسجلت أقل نسبة تراجع في مالطا (سالب 1%)، والمجر (سالب 1,7%). وذكر «يوروستات» أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من توليد الطاقة هي مسهم رئيسي في الاحتباس العالمي، وتمثل قرابة 75% من إجمالي الاحتباس الحراري في الاتحاد الأوروبي». وأضاف المكتب أن التغييرات المناخية والنمو الاقتصادي وتعدده السكان وأنشطة النقل والصناعة كلها عوامل تؤثر على حجم الانبعاثات.

وبدات معظم دول الاتحاد الأوروبي تغلق المتاجر والمطاعم والمدارس اعتباراً من مارس (آذار) 2020، ثم خففت إجراءات السيطرة على الجائحة إلى حد ما خلال الفترة ما بين مايو (أيار) وسبتمبر (أيلول)، قبل أن تعيد تشديدها في الأشهر الأخيرة من العام الماضي.



الانبعاثات السنوية للصين من غازات الاحتباس الحراري في 2019 تجاوزت انبعاثات الدول المتقدمة مجتمعة (رويترز)

من أجل حماية المناخ، وخلال أعمال قمة المناخ الافتراضية التي دعا إليها الرئيس الأميركي جو بايدن

من الأسباب الرئيسية لزيادة الانبعاثات الكربونية. وتعهدت الصين، وهي أكبر مستهلك للفحم في العالم، ببذل مزيد من الجهود

وخلصت الدراسة إلى أن النمو الاقتصادي القوي والاعتماد بنسبة كبيرة على الفحم في مزيج الطاقة في الصين

مقلتها في الولايات المتحدة، التي سجلت أعلى نسبة انبعاثات من نصيب الفرد في العالم، بواقع 17,6 طن.

يكن - بروكسل، «الشرق الأوسط» ذكرت دراسة نُشرت أمس (الجمعة)، أن الانبعاثات السنوية للصين من غازات الاحتباس الحراري في عام 2019 تجاوزت انبعاثات جميع الدول المتقدمة مجتمعة، وذلك لأول مرة. لكن في ذات الوقت فإن نصيب الفرد الأميركي من التلوث كان الأعلى عالمياً.

وتقدّر الدراسة التي أجراها مركز الأبحاث الأميركي «روديم غروب» أنه بالمقارنة مع دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأعضاء الآخرين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أسهمت الصين وحدها بنسبة 27% من انبعاثات مكافئات ثاني أكسيد الكربون العالمية (CO2e) في 2019.

ويشار إلى أن مكافئات ثاني أكسيد الكربون هي وحدة قياس تُستخدم لتوحيد تأثير غازات الاحتباس الحراري المختلفة على المناخ. وقالت الدراسة إن الانبعاثات العالمية وصلت إلى 52 غيغاطن من مكافئ ثاني أكسيد

الانبعاثات السنوية للصين من غازات الاحتباس الحراري في 2019 تجاوزت انبعاثات الدول المتقدمة مجتمعة (رويترز)

الانبعاثات السنوية للصين من غازات الاحتباس الحراري في 2019 تجاوزت انبعاثات الدول المتقدمة مجتمعة (رويترز)

دول الخليج أمام فرص جديدة لقيادة التغيير الاقتصادي

في تسليط الضوء على كثير من نقاط الضعف الهيكلية في اقتصاد الخليج.

وأوضح الدكتور كوتيلين، الذي أصدر أخيراً كتاباً عن اقتصاد الخليج والإصلاحات المطلوبة بعنوان «تجارب الصمود»، أن اقتصادات الخليج كانت مستعدة جيداً للتعامل مع تحدي الجائحة، مرجعاً الفضل جزئياً في ذلك إلى التجربة السابقة مع وباء «ميرس»، إلى جانب ما تتمتع به بلدان مجلس التعاون من بنية تحتية قوية للرعاية الصحية ومستويات عالية من الاتصال الرقمي على مستوى العالم، ما جعل من السهل نشر المعلومات وتبني الحركات وتخصيص الموارد.



يارمو كوتيلين الخبير الاقتصادي الدولي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وسط ظهور بوادر تعافٍ من تداعيات وباء «كورونا» المستجد، أكد خبير اقتصادي دولي أن بلدان الخليج بقيادة السعودية استطاعت مواجهة الجائحة، وتحويلها إلى فرصة جديدة لقيادة التغيير الاقتصادي من خلال الاتجاه نحو الابتكار، وإيجاد حلول المرونة في سوق العمل، وإصلاح القطاع الخاص، وزيادة هيكلة التكلفة وتقديم الخدمات، مع إطلاق المشاريع على أساس الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وقال يارمو كوتيلين، كبير الاقتصاديين في مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين ونائب رئيس صندوق «تمكين» البحريني: «يجري تنفيذ المزيد من المشاريع على أساس الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما يتم إسناد الخدمات بشكل متزايد إلى القطاع الخاص، وستؤدي عملية ضبط أوضاع المالية العامة إلى ظهور قطاعات عامة أصغر حجماً وأكثر كفاءة، وستكون النتيجة النهائية اقتصادات أكثر مرونة مدعومة بالإنتاجية»، مشدداً على ضرورة أن تسير تطورات الإصلاح في أسواق العمل جنباً إلى جنب مع إنشاء أعمال تجارية أكثر إنتاجية يمكنها أن تولد فرص عمل مستدامة. وعلى الصعيد السعودي، قال كوتيلين «الشرق الأوسط»: «ظهرت المملكة مرونة استثنائية خلال الوباء بفضل رؤيتها التنموية القوية، إلى جانب أن الاستثمارات الكبيرة ضمنت استمرارية النشاط

مدعومة بنزول الدولار وتراجع لعوائد سندات الخزنة الأميركية. وبحلول الساعة 0524 بتوقيت غرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1820,35 دولار للأونصة بعدما بلغ في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوياته منذ 16 فبراير (شباط).

والمعدن مرتفع بنحو 3 في المائة منذ بداية الأسبوع. ووزادت العقود الأميركية الأجلة للذهب 0,3 في المائة إلى 1820,70 دولار. وقال براين لان، العضو المنتدب في شركة التداولات غولد سيلفزر ستيرال: «انخفاض الدولار ونزول عوائد سندات الخزنة الأميركية

لما دون 1,6 في المائة دعماً أسعار الذهب لتتجاوز 1800 دولار. بيانات الوظائف الأميركية مهمة للغاية... إذا جاءت البيانات جيدة بالفعل، يمكن أن نرى الناس يصيرون أكثر إيجابية حيال الاقتصاد وربما تؤدي إلى رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة أسرع من المتوقع».

وانخفض مؤشر الدولار إلى قاع أسبوع مقابل عملة رئيسية أخرى، في حين حومت عوائد سندات الخزنة الأميركية القياسية لأجل عشر سنوات قرب أدنى مستوياتها في أسبوعين.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، صعد البلاتينوم 0,6 في المائة إلى 2962,77 دولار للأونصة، وذلك بعد أن بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق عند 3017,18 دولار في وقت سابق هذا الأسبوع. ورحبت الفضة 0,6 في المائة لتسجل 27,47 دولار للأونصة مع زيادة بأكثر من 6 في المائة منذ بداية الأسبوع. واستقر البلاتين عند 1253,42 دولار.

الأسهم شديدة الجاذبية مع موجة أرباح كبرى «إم إس سي آي» يقفز للذروة على جناح اليوان



بلغت الأسهم الأوروبية مستوى مرتفعاً غير مسبوق الجمعة مع بيانات اقتصادية إيجابية (أ.ب.أ)

وأغلق المؤشر داو جونز الصناعي عند أعلى مستوى له على الإطلاق، الخميس، بعد بيانات قوية لطبقات إعانة البطالة الأسبوعية في الولايات المتحدة، فيما ارتفعت الأسهم الأوروبية على خلفية تقرير إيجابي من الصين بشأن التجارة.

وإغلت الأسهم اليابانية على ارتفاع، إذ تهاقت المستثمرون على أسهم التكنولوجيا رخيصة الثمن، فيما حدث من المكاسب مخاوف بشأن بطء التعافي الاقتصادي، وسط تمديد إجراءات الطوارئ المرتبطة بـ«كوفيد - 19».

وصعد المؤشر نيكى 0,09 في المائة ليغلق عند 29357,82 نقطة، في حين ارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,29 في المائة إلى 1933,05 نقطة.

واظهرت بيانات أن الشركات الألمانية رفعت صادراتها للشهر الحادي عشر على التوالي في مارس، مع نمو بلغ 1,2 في المائة، وهو ما يوازي مثلي ما كان يتوقعه خبراء اقتصاديون.

نتائج أعمال إيجابية، الأمل في تعافٍ اقتصادي سريع من صدمة الجائحة.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 في المائة إلى 442,24 نقطة بحلول الساعة 0723 بتوقيت غرينتش. وتجاوز المؤشر القياسي لفترة وجيزة أعلى مستوياته على الإطلاق المسجل في أبريل (نيسان) عند 443,61 في التعاملات المبكرة. وارتفع مؤشر داكس الألماني 0,8 في المائة، ليقترّب أكثر من أعلى مستوياته منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2000. واخترق المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني حاجز 7100 نقطة.

واظهرت بيانات أن الشركات الألمانية رفعت صادراتها للشهر الحادي عشر على التوالي في مارس، مع نمو بلغ 1,2 في المائة، وهو ما يوازي مثلي ما كان يتوقعه خبراء اقتصاديون.

التخفيض عالمياً»، وذلك في إشارة إلى عزم بنوك مركزية كبرى خفض مشتريات السندات الضخمة التي بدأت في مارس (آذار) 2020.

ويأتي ذلك بعد يوم من إبطاء بنك إنجلترا المركزي وتيرة برنامج شراء سندات بتريليون دولار، وبعد شهر من إعلان بنك كندا المركزي أنه قد يبدأ في رفع أسعار الفائدة بحلول أواخر 2022، وقلص حجم شرائه للسندات.

ومع ذلك، يتمسك أعضاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي بميلهم للتيسير، وقبل بيانات اقتصادية قوية من نظيرة الربعين الثاني والثالث من العام، قال بنك أوف أميركا لعماله: «كلما كان أداء الاقتصاد الكلي أقوى، كانت وتيرة التخفيض أسرع وأكثر».

وفي الأسواق، بلغت الأسهم الأوروبية مستوى مرتفعاً غير مسبوق الجمعة، إذ عززت بيانات اقتصادية قوية من ألمانيا الاقتصاد الكلي أقوى، وكانت وتيرة وتخفيض أسرع وأكثر».

تلدن، «الشرق الأوسط»

بلغ مؤشر «إم إس سي آي» لعملة الأسواق الناشئة، الجمعة، مستوى غير مسبوق عند 1732,79 نقطة، مدعوماً بمكاسب لليوان الصيني. وقفز المؤشر 0,3 في المائة على أساس يومي، وفي طريقه للارتفاع 0,4 في المائة لليوم السابع الأخير، ليحقق خامس زيادة أسبوعية على التوالي.

وصعد اليوان الصيني 0,25 في المائة في المعاملات الخارجية الجمعة، مسجلاً أفضل مستوى له في شهرين ونصف الشهر.

وقبما يتعلق بالتدفقات، أظهر تحليل بنك أوف أميركا لإحصائيات تدفقات الصناديق الأسبوعية الجمعة، أن المستثمرين اشتركوا الكثير من الأسهم العالمية في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء، إذ أعلنت الشركات عن أرباح ضخمة وقللت بنوك مركزية كبرى من شأن المخاوف المرتبطة بالعودة إلى التحفيز النقدي.

واستطلعت صناديق الأسهم 18,5 مليار دولار، وهو ما جاء مدفوعاً في الأساس بالأسهم الأميركية المرتبطة بالدورة الاقتصادية ذات العلاقة الوثيقة مع نموها. وفي الوقت نفسه، قال البنك نقلاً عن بيانات إ.إي. بي. إف. إن «إف. إن. إن» صناديق السندات اجتذبت 13,5 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في الخامس من مايو (أيار) الجاري.

ورغم قول مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) إنه سيواصل الإبقاء على برنامج التحفيز مفتوحاً رغم البيانات الاقتصادية القوية، قال بنك أوف أميركا إن من «الأخبار السيئة بدء

«ضريبة تشيلي» تهدد تنافسيتها

أسعار تاريخية للنحاس والحديد... ومرشحة للزيادة



أكبر منجم نحاس بالعالم تحت الأرض في تشيلي (رويترز)

الحديد بالوصول إلى مستوى تاريخي»، موضحاً أن «مايو هو موسم الذروة في البناء»، وارتفعت أسعار المواد الأساسية أيضاً بسبب ضعف

قياسية جديدة. وقال جوليان هول المحلل في «ستاندارد اند بورز غلوبال بلاتس» إن «الصين استأنفت العمل، وهذا ما سمح لخام

اند بورز بلاتس منذ 2008. وقال محللون في مجموعة «دويتشه بنك» إنه «ليس هناك أي مؤشر على تراجع أسعار المواد الأولية»، ويتوقع «بنك أوف أميركا» وصول سعر النحاس إلى 20 ألف دولار للطن المتري بحلول 2025، وحدث عجز في سوق النحاس، والمزيد من التراجع في المخزونات خلال العام الحالي والمقبل.

ووفقاً لما ذكرته «سي إن بي سي»، بلغت أسعار النحاس في لندن للمعادن، وحطم بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجل في فبراير (شباط) 2011. بينما بلغ سعر خام الحديد 202,65 دولار في سابقة حسب المعطيات التي جمعها المؤشر المرجعي ستاندارد

تلدن، «الشرق الأوسط»

سجلت أسعار النحاس وخام الحديد الجمعة مستويات قياسية مدفوعة بالطلب القوي خصوصاً من قبل الصين، ويضعف الدولار. مع توقعات بمزيد من الصعود للمعدن الأحمر نتيجة نقص المعروض وتراجع المخزونات.

وبلغ سعر النحاس حوالي الساعة 08:45 بتوقيت غرينتش 10260,50 دولاراً للطن في بورصة لندن للمعادن، وحطم بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجل في فبراير (شباط) 2011. بينما بلغ سعر خام الحديد 202,65 دولار في سابقة حسب المعطيات التي جمعها المؤشر المرجعي ستاندارد

خوان كارلوس بويوت أن الدولة تفرض أساساً ضريبة على نشاط المناجم وإدخال ضريبة أخرى سيجعل تشيلي في وضع غير موات مقارنة بمتنافسيها. وتأتي هذه الخطوة بينما وصل سعر النحاس إلى أعلى مستوى له منذ عشر سنوات.

والنحاس موصل فعال للكهرباء والحرارة ويستخدم على نطاق واسع في أنظمة توليد الطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية والحرارية وطاقة الرياح.

وتشيلي أيضاً واحدة من الدول الرائدة في العالم في إنتاج الليثيوم الذي يستخدم في بطاريات السيارات الكهربائية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

المائة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد. وأقر مشروع القانون بأغلبية 79 صوتاً مقابل 47 في مجلس موات لكن لم يحصل بعد على موافقة مجلس الشيوخ ليدخل حيز التنفيذ. وهو ينص على فرض رسم بنسبة 3 في المائة على مبيعات النحاس والليثيوم، لصالح مساعدات اجتماعية وتعليمات بيئية في مناطق التعدين.

وتعارض حكومة الرئيس المحافظ سباستيان بينخيرا هذا الاقتراح الذي قدمته المعارضة اليسارية، بينما يؤكد قطاع المناجم أنه يعاني من ضرائب مرتفعة أساساً. ويعتقد وزير المناجم والطاقة

الدولار الذي فقد أكثر من 0,5 في المائة من قيمته مقابل سلة من العملات في الجلسات الثلاث الماضية، ما جعله أكثر جاذبية للمستثمرين الذين يتعاملون بالعملات الأخرى... ويستمتع النحاس بكثرة في الصناعة وخصوصاً في صناعة الدوائر الكهربائية. وهو يعكس الحالة الصحية للاقتصاد العالمي.

ومن جهة أخرى، وافق النواب التشيليون الخميس على مشروع قانون لفرض ضريبة إضافية على النحاس والليثيوم في إجراء تعارضه الحكومة وقطاع المناجم. وتشيلي هي أكبر منتج للنحاس في العالم وهي مسؤولة عن ربع الإنتاج العالمي، ويمثل إنتاج المعدن الأحمر عشرة في

سجل حضوراً لافتاً هذا الموسم... وقطباً الشرقية الأبرز

المدرّب الوطني يقارع هيمنة «الأجانب» بـ513 قبعة



خالد العطوي (الشرق الأوسط)

يجدر بالذكر أن المدرّبين الحاصلين على الرخصة الآسيوية للمحترّفين المتعددة في السعودية يبلغ عددهم عشرين مدرّباً بحسب اتحاد القدم، وهم يوسف حبسب ومحمد الدشيبي وخالد الفرحان وجبريل العميري وسعد السبيعي وعباس غلام وعبد الوهاب الحربي وخالد العطوي وفصيل الدين وحسن خليفة ومنشوب بن عمر وسعد الشهرشي وخليل المهنا وماجد الطفيّل ومحمد العبدلي ومحمد أمين حيدر ومحفوظ حافظ ويوسف الغدير وبندر الأحمد وصالح المحمدي.

فيما بلغ عدد المدرّبين الحاصلين على الرخصة الآسيوية للمحترّفين PRO من خارج السعودية تسعة مدرّبين وطنيين، هم: صالح المطلق، وعمر باخشوسين، وسامي الجابر، ونايف العنزي، وسمر هلال، وخالد القرني، وعلي القرني، وعلي الإحمري، وحمود الصغيري.

للعمل في الأندية السعودية خلال الموسم الرياضي الحالي مواقع مدرّب لكل جنسية. وتشهد اللجنة الفنية في اتحاد كرة القدم السعودي حراكاً كبيراً من أجل توفير دراسة الرخص التدريبية التي تسهم بدورها في تأهيل المدرّب الوطني ومنحه فرصة العمل في الأندية السعودية بمختلف فئاتها. وبحسب إحصائيات رسمية منشورة في موقع الاتحاد السعودي لكرة القدم، فإن عدد المستفيدين لعام 2020 من دورات ومحاضرات وورش العمل في التعليم المستمر بلغ 3391 شخصاً مقابل 557 في عام 2019 و509 في العام 2018، ويعمل اتحاد القدم السعودي ممثلاً باللجنة الفنية على توفير دراسة رخص التدريب الآسيوية D وD2 ورخص تدريب حراس المرمى، بالإضافة لتوفير محاضرات في مختلف المجالات البدنية والتكتيكية واليقايق والنفسية، وذلك بهدف تطوير المدرّب الوطني.

في أندية الدرجة الثانية و19 مدرّباً في المنتخب الوطني. وتصدر المدرّب السعودي قائمة أكثر الجنسيات العاملة في الأندية السعودية بكل الدرجات السنية بـ513 مدرّباً بله الجنسية التونسية بـ219 مدرّباً ثم الجنسية المصرية بـ155 مدرّباً ثم 44 مدرّباً من البرتغال يقابلهم 30 مدرّباً من البرازيل ثم 17 مدرّباً من الجنسية الصربية ثم 13 من الجزائر ثم 12 مدرّباً من كرواتيا ثم تسعة مدرّبين من إسبانيا.

فيما سجلت رومانيا حضورها عبر ثمانية مدرّبين ثم سبعة مدرّبين لكل من إيطاليا واليونان وستة مدرّبين من بلجيكا وأربعة مدرّبين من المغرب وثلاثة مدرّبين من فرنسا وهولندا وسوريا والمانيا، ومدرّبين من البحرين وبريطانيا والسودان. وأخيراً، سجلت جنسيات النيجر والإمارات والأرجنتين والسنغال وكندا والنمسا حضورها في قائمة الأسماء التدريبية المختلفة الحاضرة

العاملين في الموسم الرياضي الحالي بلغ 513 مقابل 560 مدرّباً غير سعودي، ليبلغ إجمالي المدرّبين في الموسم الحالي 1073 مدرّباً. وتصدر قطبا المنطقة الشرقية «الاتفاق والقادسية» قائمة أكثر الفرق السعودية استفادة من المدرّب السعودي بواقع 18 مدرّباً سعودياً لكل فريق، يأتي خلفهما فريق الهلال الذي يعمل فيه 13 مدرّباً سعودياً ثم نادي جدة، أحد أندية دوري الدرجة الأولى الذي بلغ الرقم 12، ثم جاء بعده كل من فرق الشباب والنصر والوحدة والعدالة بواقع 11 مدرّباً لكل فريق، ويأتي فريق أحد بعشرة مدرّبين سعوديين.

وبلغ عدد المدرّبين الوطنيين العاملين في أندية الدرجة الممتازة 126 مدرّباً يقابلهم 105 في أندية الدرجة الثالثة، ثم 102 في مراكز التدريب الإقليمية التابعة لاتحاد كرة القدم السعودي والموزعة في عدد من المناطق، ثم 88 مدرّباً في أندية الدرجة الأولى ثم 73 مدرّباً

الرياض: فهد العيسى

ارتفع عدد المدرّبين الوطنيين الذين ينشطون في الأندية السعودية هذا الموسم بصورة لافتة، وذلك في ظل الدعم الكبير من قبل وزارة الرياضة لمبادرة اتحاد كرة القدم السعودي بشأن تمكين المدرّب الوطني الذي كان غائباً عن المشهد بصورة كبيرة. ورغم الغياب الواضح للمدرّب الوطني في منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترّفين، الذي يوجد فيه خالد العطوي وحيداً يحمل راية المدرّب الوطني من خلال قيادته لفريق الاتفاق أمام العديد من المدارس التدريبية الأجنبية، فإن المدرّب الوطني بات يسجل حضوره في الأجهزة الفنية، وكذلك فرق الفئات السنية وجميع التخصصات الأخرى العاملة داخل الطواقم الفنية للأندية. وبحسب إحصائية رسمية من قبل اتحاد كرة القدم السعودي، فإن عدد المدرّبين السعوديين

قهوجي: الأهلي نجح «فنياً» رغم خروجه الآسيوي



الأهلي ودع منافسات دوري آسيا بخفي حنين (تصوير: عبد الله الفالح)

جدة: إبراهيم القرشي

قال خالد قهوجي لاعب النادي الأهلي السابق، إن فريقه نجح أداءً، وأخفق في النتائج وتحقيق الهدف، وذلك من خلال مشاركته الأخيرة في دوري أبطال آسيا.

واستدّت معاناة الأهلي محلياً، لتلقي بظلالها على نتائجهم في دوري أبطال الذي استهلّه بخسارة كبيرة أمام استقلال طهران 2 - 5، ثم التعرّب أمام الدحيل 1 - 1.

وجاء قرار إقالة المدرّب الصربي فلادان ميلوفيتش، قبل أيام من انطلاق المنافسات، ليزيد من أوجاع الأهلي الذي احتاج مدرّبه الجديد الروماني لورينسيو ريجيكامب، لمزيد من الوقت قبل أن يتنجح في تحقيق نتائج إيجابية.

فبعد التعرّب في أول جولتين، فاز مرتين على الشرطة العراقي، قبل أن يتعادل مع استقلال طهران

1 - 1 وهي نتيجة المباراة الأخيرة أمام الدحيل، حيث تأخر بغياب هدافه السوري عمر السومة.

كانت الأندية السعودية استبشرت خيراً لأحتضان ثلاث مجموعات بنظام التجمع من أصل خمس في منطقة الغرب في دوري أبطال آسيا لكرة القدم، لكن الواقع على الأرض كان مغايراً، فتاهل النصر إلى دور الـ16 بصعوبة، والهلال بنق النسب، فيما ودع الأهلي بخفي حنين.

وستشهد مواجهة ثمن النهائي لغرب القارة مواجهة عربية خالصة بقاء الشارقة الإماراتي مع مواطنه الوحدة الإماراتي، بينما سيلتقي النصر السعودي مع تراكاتور الإيراني، في حين سيواجه الهلال السعودي متصدر المجموعة الثالثة فريق الاستقلال، في الوقت الذي يصطدم استقلال دوشنبه الطاجيكي مع

بيرسيوليس الإيراني.

وتقام مباريات دور الـ16 والدور ربع النهائي من جولة واحدة خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، كما سيقام الدور قبل النهائي بنظام مباراتي الذهاب والإياب خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أن يقام على الأرض كإن مغايراً، فتاهل النصر إلى دور الـ16 بصعوبة، والهلال بنق النسب، فيما ودع الأهلي بخفي حنين.

كان النصر خطف صدارة المجموعة الرابعة بصعوبة من السد القطري في آخر جولة، ليتصدر بفارق نقطة بثمة، في المقابل، كان الحظ رقيقاً للهلال الذي قاد يودع المنافسات بعدما حل وصيفاً بالمجموعة الأولى، لولا تعادل الأهلي مع الدحيل القطري في الشائنة، فخطف أحد ثلاثة مراكز مخصصة لأفضل الفرق نقاطاً في وصافة المجموعات.

واستهل النصر مشواره بدور المجموعات بتعادل مخيب أمام الوحدات الأردني، قبل أن يستعيد توازنه بفوز مهم على السد القطري 3 - 1، لكنه عاد للتعثر مجدداً وتعادل أمام فولاد خوزستان الإيراني 1 - 1 قبل أن يفوز عليه في الجولة الرابعة 2 - 0.

وفي الجولة الخامسة، كان النصر على موعد مع مباراة الوحدات من أجل حسم الصدارة والتاهل، لكنه سقط بنتيجة 2 - 1، ليصبح لا بديل أمامه سوى الفوز على السد القطري في الجولة الأخيرة، وهو ما تحقق بصعوبة بعد مباراة مثيرة انتهت بفوز النصر 2 - 1.

وبعيداً عن النتائج، فإن الأداء المتذبذب أصاب عشاق النصر بحالة من القلق حول مدى قدرة الفريق على مواصلة المشوار

بدوري الأبطال في الأدوار المقبلة. وقال المدرّب الوطني ولأعب النصر السابق علي كميخ، إن النصر «يملك مجموعة من اللاعبين قادرة على الذهاب بعيداً في البطولة».

وأضاف أن «العمود الفقري للفريق على أعلى مستوى، كما أن البدلاء لديهم القدرات على تعويض أي غياب للناقمة الأساسية في دور الـ16، لافتاً إلى أن الفريق لا يتكفّه سوى التفويك والحظ في المباريات المقبلة».

واستبشرت جماهير الهلال، بطول 2019، بفرقة وضعتهم مع فريقين لا يملكان تاريخاً في دوري الأبطال، وهما الاستقلال من طاجيكستان وإي جي إم كاي الأوزبكي، فيما انضم معهم شباب الأهلي دبي، الذي كان يعد المنافس الأبرز للهلال.

واستهل الهلال مشواره بتعادل سلبي أمام الأوزبكيين، قبل أن يتدارك الأمر بفوزين متتاليين على شباب الأهلي دبي والاستقلال، لتجدو صدارة المجموعة على مرأى بصر الهالبيين.

لكن في جولة الإياب اختلف كل شيء، فسقط الهلال أمام استقلال بنتيجة كبيرة 4 - 1 لتتعرّف أوراق المجموعة، ثم فاز على أي إم كاي بثلاثية، قبل أن تنهار أحلامه بخسارة في الجولة الأخيرة أمام شباب الأهلي دبي

0 - 2؛ أحلام أعادها تعادل الأهلي مع الدحيل، ليخطف الهلال بطاقة المرور من الباب الخلفي. وستمنح الفترة الطويلة بين دور المجموعات ودور الـ16 في سبتمبر المقبل فرصة ثمينة لكل من النصر والهلال لإعادة ترتيب أوراقهما.

قد يطلب 8 ملايين مقابل التخلي عن بقية عقده

أبها يشعل صفقات الصيف بـ(سعد بقر)



سعد بقر (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان

كشفت مصادر مطلعة له «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي أبها، قد تتخلى عن التمسك بالمحترّف التونسي سعد بقر شريطة وجود مقابل مادي مجز يصل إلى 8 ملايين ريال صافية لخزينة النادي، وذلك للتخلي عن بقية عقده الذي يمتد حتى 2022. ومن جهته لا يمانع المدرّب التونسي عبد الرزاق الشابي هو الآخر في القبول بعرض مناسب لمواطنه الذي قد يرحل لأحد الأندية الكبيرة من أجل تمثيله في الموسم الجديد.

وكان اسم بقر قد تم تداوله على نطاق واسع في صيف الموسم الماضي وكانت أحداث نشر إلى قرب انتقاله للاتحاد إلا أن الصفقة لم تتم.

وكانت إدارة نادي أبها برئاسة أحمد الحديثي صرفت النظر نهائياً عن تمديد إدارة أو شراء عقد السويدي كارلوس سترانديرخ هدف الفريق الأول لكرة القدم من نادي الحزم وذلك بسبب القيمة المالية المرتفعة التي طلبتها إدارة النادي العائد مجدداً إلى الدوري السعودي للمحترّفين.

وكشفت مصادر أبهاوية أن القيمة المالية المحددة بشكل شفهي من قبل إدارة الحزم تصل إلى مليوني يورو أي ما يتجاوز 9,5 مليون ريال وهو مبلغ لا يشمل رواتب اللاعب حيث يتطلب ذلك التفاوض مع الدحيل، ليخطف الهلال بطاقة المرور من الباب الخلفي. وستمنح الفترة الطويلة بين دور المجموعات ودور الـ16 في سبتمبر المقبل فرصة ثمينة لكل من النصر والهلال لإعادة ترتيب أوراقهما.

الرابع على التوالي لديه بعض الخيارات الهجومية من بينها لاعبون نشطوا في أندية تونسية وتكلفتهم أقل بكثير من اللاعب التونسي مع وجود فوارق في الميزات الفنية لكل لاعب من الأسماء المتاحة.

ولا تقتصر الأسماء التي يملكها أبها للاعبين أجانب على لاعبين أفرقة بل إن هناك أسماء من البرازيل وعربية أيضاً ستكون على الطاولة إلا أن النقاش على اختيار أفضلها سيكون بعد نهاية هذا الموسم.

ولا يزال أبها ضمن دائرة المهديين بالهبوط إلا أن موقفه أفضل بكثير من الفرق الأخرى، حيث إنه يحتاج إلى فوز واحد لضمان البقاء في مواجهاته المباشرة مع المنافسين له على ذلك بداية من مباراة الفيصل المقررة يوم الجمعة المقبل ضمن

مباريات الجولة «27» من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترّفين.

وتبقت لأبها أربع مباريات بداية من الفيصل مروراً بالاتحاد ثم الأهلي وأخيراً أمام القادسية، حيث يملك في رصيده 34 نقطة في المركز 11 خلف القادسية الذي يتفوق عليه

بمقدار نقطتين. وعلى صعيد متصل فتح المدرّب الشابي ملف المواجهة المقبلة للفريق ضد الفيصل المقررة في الجمعة حيث عمل على دراسة الفريق المنافس ومن بينها متابعة المباراة الماضية للفيصل ضد النصر.

وأكد الشابي للاعبين فريقه أهمية بذل الجهود الكبيرة من أجل تحقيق الفوز في المباراة من أجل مواصلة بقية المشوار براحة أكبر.

باخ قرر تأجيل زيارته في ضوء إجراءات اتخذتها الحكومة اليابانية

«طوارئ» و«عريضة حماية» تهددان ألعاب طوكيو بـ«الأبواب الموصدة»

طوكيو: «الشرق الأوسط»

ذكر منظمو أولمبياد طوكيو رئيس الجمعة، أن توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، لن يزور اليابان خلال شهر مايو (أيار) الجاري، وذلك بعد أن قررت الحكومة الياباني تمديد حالة الطوارئ في طوكيو وثلاث مقاطعات غرب البلاد.

وقالت سايكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو إن سفر باخ لليابان في وقت لاحق من الشهر الجاري «صعب للغاية»، حيث تكافح المدينة لكبح موجة رابعة من الإصابات بفيروس «كورونا».

وقالت هاشيموتو في مؤتمر صحفي: «أعتقد أنه من المهم أن يلقي باخ نظرة على الوضع الحالي، ولكن، عندما تم تمديد حالة الطوارئ، يرحب أن تشكل زيارته عبئاً ثقيلاً عليه

خلال هذه الفترة».

وكان باخ يخطط للمشاركة في جولة الشعلة الأولمبية في هيروشيما يوم 17 مايو وأجراء محادثات مع رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا في اليوم التالي، وفقاً لما أفادت به وسائل الإعلام المحلية، ولكن هذه الخطة لم يتم تكديها.

وكان رئيس الوزراء الياباني أعلن تمديد حالة الطوارئ حتى 31 مايو، ما يعزّز نسبة الشكوك طوكيو إن سفر باخ لليابان في وقت لاحق من الشهر الجاري «صعب للغاية»، حيث تكافح المدينة لكبح موجة رابعة من الإصابات بفيروس «كورونا».

نهاية أبريل (نيسان) الفائت، وبالإضافة إلى طوكيو وثلاث مناطق أخرى هي أوساكا وكيوتو وهيغو (غرب)، فرضت حالة الطوارئ في إدارتين أخريين هما آيتشي (وسط) وفوكوكا (جنوب غرب)، بحسب سوغا. وعلى الرغم أن إجراءات الإغلاق الثالث أكثر صرامة من المرتين السابقتين في اليابان، فإنها تبقى أقل من دول أخرى في مختلف أنحاء العالم. وتشمل القيود على وجه الخصوص تقيد الحد من نشاط بعض الأعمال التجارية، ولا سيما فرض الإغلاق المؤقت للمحانات والمطاعم التي تقدم المشروبات الكحولية، تحت طائلة غرامة مالية.

ومع ذلك، يمكن تخفيف بعض القيود وفقاً لوسائل الإعلام المحلية، مثل حظر المفرجين في الأحداث الرياضية. وتسجّل الإمبراطورية راهناً زهاء 5300 إصابة يومية، فيما تسبب الوباء بوقاة حوالي 10500 شخص منذ بداية عام 2020، وبالتالي يظل حجم الوباء محدوداً مقارنة بدول أخرى حول العالم، لكن الأزمة الصحية تستنفذ القطاع الطبي، خصوصاً أن حملة التلقيح تتقدم ببطء شديد في الأرخيل. تشكل هذه الموجة الجديدة من الإصابات ضربة لاومليباد طوكيو 2020 الذي ينطلق في 23 يوليو (تموز) المقبل. وبسبب أن قررت السلطات والمنظّمون المحليون واللجنة الأولمبية الدولية مراراً على إمكانية إقامة «العاب أمنة».

وسبق أن قررت السلطات والمنظّمون المحليون واللجنة الأولمبية الدولية مراراً على إمكانية إقامة «العاب أمنة». وسبق أن قررت السلطات والمنظّمون المحليون واللجنة الأولمبية الدولية مراراً على إمكانية إقامة «العاب أمنة». وسبق أن قررت السلطات والمنظّمون المحليون واللجنة الأولمبية الدولية مراراً على إمكانية إقامة «العاب أمنة».

مغلقة لأول مرة في تاريخه، كما أوضحت رئيسة اللجنة المنظمة سيكو هاشيموتو رغم أن القرار النهائي سيتخذ في يونيو (حزيران)، فإن قدوم قرابة 11 ألف رياضي ووفود من 200 بلد يُلقّب العديد من اليابانيين المخوفين من أن يتسبب الوباء العالمي بتفاقم الأزمة الصحية. وتعارض أغلبية واضحة من اليابانيين إقامة الألعاب هذا الصيف، وتطالب تأجيلاً جديداً أو إلغائها كاملاً، وفقاً لجمع استطلاعات الرأي على مدى عدة أشهر. ووقع أكثر من 210 آلاف شخص على عريضة على الإنترنت بعنوان «ألغوا أولمبياد طوكيو لحماية حياتنا»، أطلقها مرشح سابق لمنصب حاكم طوكيو.

وقال رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كو، الذي حضر بروفة لسباق الماراثون في الأولمبياد في سابورو (شمال اليابان)، إنه كان على دراية بـ«الأوقات الصعبة» التي تواجهها البلاد. وصرّح أمام الإعلام «تعتبر سلامة الرياضيين مهمة جداً بالنسبة لنا، ولكن أيضاً سلامة المجتمع المحلي».

فيما قالت هاشيموتو إن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ سيكون «مرحبا به» إذا جاء إلى طوكيو في مايو، إلا أنها تعتقد أنه سيكون «من الصعب» تنظيم مثل هذه الزيارة بسبب تمديد حالة الطوارئ. وانسحبت أكبر معمرة في العالم، وهي سيدة يابانية تبلغ من العمر 118 عاماً، من مسار تتابع الشعلة الأولمبية بسبب زيادة حالات الإصابة بفيروس «كورونا». وكانت كاني تاناكا من كرسى متحرك لحمل الشعلة، عندما تمر في المدينة الثلاثاء المقبل. إلا أن عائلتها قالت في بيان إن تاناكا لن تشارك في تتابع الشعلة لأنه «لم تتم السيطرة على تفشي الفيروس». وقالت عائلة تاناكا المولودة في 2 يناير (كانون الثاني) 1903 إن «دار الرعاية الذي تعيش فيه كاني منع الزيارات لحد من تفشي الجراثيم وضمن حتى الآن سلامة قاطنيه».

وأردفت «في ضوء الوضع الحالي، إنه أمر مؤسف حقاً، ولكننا قررنا سحب مشاركة كاني تاناكا من تتابع الشعلة، مضيئة أن العائلة كانت تتطلع إلى الفرصة «التمنية والنادرة» وأرادت أن تشكل تاناكا إلهاماً للجمهور ومؤكدة على أنها بصحة جيدة. وسبق أن ألغيت مسيرة الشعلة الأولمبية من الطرق العامة في مدن عدة تحاشياً لانتهاز الجماهير، في حين أعرب حاكم فوكوكا عن رغبته بسحبها من الطرق العامة في مدينته أيضاً.

وفي محاولة لتهدئة شكوك الشعب الياباني، عزّزت اللجنة المنظمة طوكيو 2020 أيضاً مكافحة الفيروسات المفروضة على الوفود الأولمبية ووسائل الإعلام.

كما أعلن مختبر فايزر وبيونتك الخميس عن إبرام مذكرة تفاهم مع اللجنة الأولمبية الدولية لتوفير لقاحات ضد فيروس «كوفيد - 19» للرياضيين والوفود من جميع الدول المشاركة.

الصراع على مراكز المربع الذهبي يشتد في الدوري الإنجليزي... والمفاجآت واردة

مانشستر سيتي يتطلع لحسم اللقب على حساب تشيلسي في بروفة نهائي دوري الأبطال

وفي القاع، تبدو المنافسة أقل بكثير، فبعد هبوط شيفيلد يونايتد، قد يتحدد مصير فولهام ووست بروميتش أيضاً بحال فشلها في تحقيق الفوز. وأقر مدرب وست بروميتش سام الأردايس بأن فريقه يحتاج إلى «معجزة» لتفادي الهبوط، إذ يبتعد 10 نقاط عن المنطقة الآمنة. ولم يهبط الأردايس في تاريخه كمدرب في البريميرليغ مع أندية بولتون، ونيوكاسل، وبلاكبيرن، ووستهام، وكريستال بالاس، وسندرلاند وإيفرتون. ويحل وست بروميتش ضيفاً على أرسنال غداً، فيما يستضيف فولهام بيرنلي الاثنين. وفي مباريات أخرى يستضيف شيفيلد يونايتد كريستال بالاس اليوم، فيما يلتقي ولفرهامبتون مع براتون ويحل مانشستر يونايتد ضيفاً على أستون فيلا.

الخامس عشر، علماً بأنهم لم يخسروا في آخر خمس مباريات بعد سلسلة من النتائج السيئة. ويبدو مشوار وستهام قبل نهاية الموسم سهلاً، ويستهل غداً مستضيفاً إيفرتون الثامن في ملعب «الندن ستاديوم» في شرق العاصمة. وقال مدربيه الأسكوتلندي ديفيد موين: «السنا بعيدين عن المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال. سنبتغي مؤتمنين بذلك».



لاعبو مانشستر سيتي وفرحة التأهل لنهائي دوري الأبطال (أ.ب)

مانشستر يونايتد على حساب روما الإيطالي. وستكون الرحلة إلى مانشستر الأولى ضمن سلسلة صعبة لتشيلسي الذي يلقي بعدها أرسنال وليستر سيتي الثالث في آخر أربع مباريات من الدوري، كما يعد يونايتد الحادي عشر. وبحال فوز رجال مدرب توتنهام المؤقت راين ماسيون في مباراة باكرة اليوم، سيقصصون الفرق مؤقتاً

مدير الإسباني الأربعة، عن جدارة أيضاً، في نصف نهائي دوري الأبطال (2 - صفر). وتقام المرحلة بعد تأهل ثلاثة أندية إنجليزية إلى نهائي البطولةين القاريتين، وكاد البريميرليغ يحقق العلامة الكاملة لولا فشل أرسنال في تخطي فياريال الإسباني في نصف نهائي الدوري الأوروبي («يوروبا ليغ» الذي تأهل إليه

لندن: «الشرق الأوسط» يخوض مانشستر سيتي وتشيلسي بروفة نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، عندما يلتقيان، اليوم (السبت)، في المرحلة 35 من الدوري الإنجليزي بأهداف مختلفة. يسعى سيتي لحسم لقب الدوري الخامس في عشر سنوات والثالث في أربعة مواسم، ليؤكد هيمنته على الساحة المحلية منذ استحوذ الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان عليه في 2008، أما تشيلسي، فيحاول تمثيل مركزه الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، بعد تحول إيجابي من حيث الصلابة الدفاعية والنتائج، طراً عليه إثر تعيين المدرب الألماني توماس توخيل من قبل الإدارة «الغريبة» أيضاً للروسي رومان أبراموفيتش، القادمة إلى غرب لندن في 2003. لكن «البلوز» ما زال يدفع ثمن بداية بطيئة هذا الموسم أدت إلى إقالة نجم الفريق السابق فرانك لامبارد، واستقدام توخيل، المقال بدوره من باريس سان جيرمان الفرنسي لسوء النتائج. ويبتعد تشيلسي بفارق ثاسع (19 نقطة) عن سيتي، بطل الدوري نظرياً، لكن وستهام يتخلف عنه بفارق ثلاث نقاط في المركز الخامس وتوتنهام سادسا بفارق خمس نقاط. وسيضمن سيتي اللقب

هافرتن وماونت بعد تأهل تشيلسي لنهائي دوري الأبطال (أ.ب.)

بطولة إسبانيا: برشلونة يسعى لانتزاع الصدارة من أتلتيكو... وريال مدريد يصطدم بإشبيلية

منتصراً من مواجهاته الأربع الأخيرة أمام النادي الأندلسي ولم يخسر ضده في مدريد منذ ديسمبر (كانون الأول) 2008. ويأمل زيدان أن ينسى لاعبه خيبة دوري الأبطال التي جعلت البعض يتحدث عن ثورة في الفريق الموسم المقبل وعن رحيل الفرنسي عن القاعة البيضاء، في تكهن أحاب عليه بطل العالم لعام 1998 بالقول «لا أفكر بالأمر. ما زلتا نضارع على لقب الليغا».

وتابع: «الآن لدينا أربع مباريات متتالية في الدوري وما يتعين علينا القيام به هو أخذ قسط من الراحة لأننا نقاتل على اللقب. هذا مهم جداً، كانت بطولة دوري الأبطال جيدة جداً، وكدنا نصل إلى النهائي. لن نستسلم مع تبقي أربع مباريات، علينا إنهاء الموسم بأفضل شكل ممكن». ويدرك زيدان أن على لاعبيه نقل تركيزهم بالكامل الآن إلى صراع الدوري، لا سيما أن بانتظارهم مهمة صعبة في الأمتار الأخيرة لأنه وبعد لقاء غرناطة الثامن في المرحلة المقبلة، سينتقلون إلى الباسك لمواجهة أتلتيكو بلباو قبل اختتام الموسم في «الفيديو دي ستيفانو» ضد العنيد فياريال السادس.



برشلونة بقيادة ميسي يستعد للانقضاض على صدارة الدوري الإسباني (رويترز)

بعدها أوساسونا وبلد الوليد. ويبقى المسار الأصعب لريال مدريد الذي يخوض الأحد مباراة لا تقل أهمية وصعوبة عن المواجهة بين برشلونة وأتلتيكو، إذ يستضيف إشبيلية الذي دخل بدوره الصراع على

أتلتيكو، فيصطدم بعد برشلونة بريال سوسيداد الخاسم في أصعب مباراة له في المراحل الثلاث الأخيرة، لأنه يلتقي

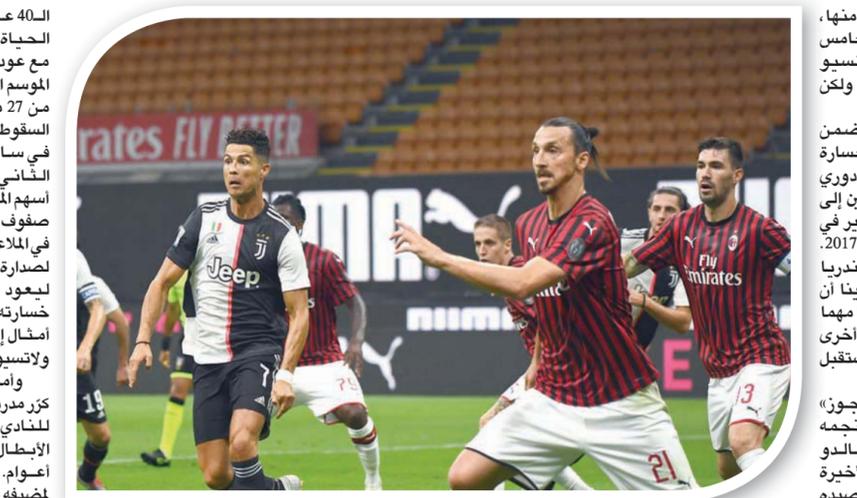
مديره: «الشرق الأوسط» أن تواجه المتصدر وانت على بعد نقطتين فقط منه قبل أربع مراحل على الأختام، فهذه فرصة مثالية أمام برشلونة لكي يدخل سباق الأمتار الأخيرة وهو في موقع قوي لإحراز لقب الدوري الإسباني، لكن الفوز اليوم في موقعة بمثابة «النهائي» على أتلتيكو مدريد في المرحلة 35 من الدوري الإسباني سيكون خدمة هائلة للفريق التاريخي ريال مدريد. يدخل برشلونة لقاء اليوم على أرضه ضد نادي العاصمة الحالم باللقب الأول منذ 2014، وهو في المركز الثالث بفارق المواجهتين المباشرين خلف ريال مدريد حامل اللقب، فيما يتصدر أتلتيكو بفارق نقطتين عن العملاقين. من المؤكد أن الصعوبات المزروجة للفوز في أتلتيكو لا مكان لها فعلياً في تفكير لاعبي برشلونة وإدارة النادي ومدربه الهولندي رونالد كومان، لكنها ستفتح الباب من دون شك أمام ريال للاحتفاظ باللقب نتيجة فارق المواجهتين المباشرين مع غريمه الكاتالوني الذي خسرها 1 - 3 على أرضه وإياباً 1 - 2. من ناحية النقاط، سيكون

5 أندية تتنافس على ثلاثة مراكز للتأهل إلى المسابقة الأوروبية في الدوري الإيطالي

مواجهة «نارية» بين رونالدو وإبراهيموفيتش على مقعد في دوري الأبطال

السابق: «الفريق الذي يخسر يخرج من المنافسة». وأضاف: «لا يتعلق الأمر بجدول الترتيب فقط واعتقد أن التلاعب النفسية للهيمنة ستكون ثقيلة جداً. لا يسيران بشكل جيد بالفعل وهما أكثر سريعين يعانيان من صعوبات وخسارة التأهل ستكون ضربة».

ووجد يوفنتوس صعوبة في العثور على هوية تحت قيادة المدرب الصاعد أندريا بيرلو وسط تكهنات بعودة ماسيميليانو أليغري لخلافته. وتوترت الأجواء في ميلان حين تواجه مجموعة من المشجعين مع الحارس جيانلويجي دوناروما وخيروما بين تجديد عقده الذي ينتهي قريباً أو عدم اللعب أمام يوفنتوس، ليقرر ميلان في وقت لاحق تجديد مفاوضات التجديد لكل اللاعبين.



المواجهة تتجدد بين رونالدو وإبراهيموفيتش (غيتي)

ميلان المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إقامته في إيطاليا لمدة عام، ليكون حينها قد بلغ سن

في الموسم المقبل، علماً بأن عقده مع يوفنتوس يمتد حتى الموسم المقبل. وعلى غرار رونالدو، مدد مهاجم

روما: «الشرق الأوسط» تشهد المرحلة 35 من الدوري الإيطالي اليوم، قمة نارية بين يوفنتوس والثالث وضيغه ميلان مؤهل مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وكان فريق «السيدة العجوز» خسرها على الفوز بلقب الدوري الإيطالي للموسم العاشر على التوالي، بعدما أزاحه إنتر عن عرشه بتتويجه بلقبه التاسع عشر في تاريخه والأول منذ عام 2010، الأسبوع الماضي، بعد تعثر مطارده المباشر أتالانتا أمام ساسولو 1 - 1، قبل أربع مراحل من نهاية الدوري. ويستقبل فريق المدرب أنتونيو كونتي المنتهني بإنجازها على ملعبه سان سيريو منافسه سمبوريا اليوم، في مباراته الأولى له في عقر داره منذ فوزه باللقب، حيث تم السماح للجماهير بالاحتفال خارج أسوار الملعب بسبب الإجراءات الصارمة للحد من تفشي فيروس كورونا. خلف إنتر، تتنافس خمسة أندية على ثلاثة مقاعد في المسابقة الأوروبية الأم. وتتساوى أتالانتا ويوفنتوس

يتصدر قائمة المسلسلات الأعلى مشاهدة في رمضان

إلهام الفضالة: «أمينة حاف» الكويتي يحاكي كلاسيكيات الكوميديا الخليجية

الدهام، إيمان الخطاف

يتصدر المسلسل الكويتي «أمينة حاف» قائمة المسلسلات الخليجية الأعلى مشاهدة خلال رمضان في السعودية ودول خليجية أخرى، منذ النصف الثاني من الشهر وحتى الآن، وذلك حسب موقع «شاهد نت» التابع لشبكة «قنوات إم بي سي»، وهو ما يأتي على الرغم من كثرة الأعمال الخليجية التي تتنافس هذا العام على جذب المشاهد.

وتؤكد الممثلة الكويتية إلهام الفضالة، بطلة المسلسل، لـ «الشرق الأوسط» أن «أمينة حاف» يشابه المسلسلات الخليجية الكلاسيكية، معتبرة أنه يحاكي أعمال الفنان الراحل عبد الحسين عبد الرضا، والثلاثيات الكلاسيكية الكوميدية ما بين الفنانين حياة الفهد وسعاد عبد الله.

وقالت الفضالة إن نجاح المسلسل يكمن في لهجة الجمهور على مشاهدة كوميديا خالية من الإسفاف، مضيئة: «المسلسل يعتمد على كوميديا الموقف وخفة الدم».

وتدور أحداث المسلسل حول رجل يتزوج أربع نساء، موجودات في منزل واحد، ثم يحدث كثير من الصراعات بينهم، ويسألها إن كان



الممثلة الكويتية إلهام الفضالة

«أمينة حاف» هو النسخة الشهيرة «عائلة الحاج متولي»، نفت الفضالة ذلك، مضيئة:



لقطة من مسلسل «أمينة حاف»

«التعدد موجود في كل المجتمعات الإسلامية، وهناك ممن تزوجوا أربع نساء، وذلك ليس حصراً على مسلسل واحد... فهي قصة من قصص الحياة التي تتكرر وتعاد بشكل مختلف».

وحول إن كان مسلسلها يحرص على تعدد الزوجات والتعايش معه، ترد الفضالة: «أي رجل إن كان سيتزوج على زوجته فهو لن ينتظر مسلسلاً ليخففه بذلك، خصوصاً الذي يأتي في 30 حلقة، في

ونحن نعيش اليوم في زمن شبكات التواصل الاجتماعي والانفتاح، بالتالي لا أحد يستطيع تحريض أحد على فعل شيء هو لا يريد».

وتتابع الفضالة حديثها قائلة: «في (أمينة حاف) من لم تستهدف توجيه رسالة معينة نحو المجتمع، بل هدفنا هو الترفيه عن الناس خلال رمضان من خلال قصة ممتعة». وعن نهاية المسلسل الذي يأتي في 30 حلقة، في

ظل ترقب حلقاته الأخيرة الآن، أبدت الفضالة تحفظها على ذكر ما إن كانت النهاية صادمة أم سعيدة، معتبرة أنها ستكون بمثابة المفاجأة للجمهور.

ويضمن مسلسل «أمينة حاف» قصة امرأة تدعى «أمينة» تعيش في منزل قديم وتعاني من الفقر الشديد مع ابنتها، ثم تعلم أن طليقها كان يعمل مع عصابة في الأعمال الممنوعة، وهذه العصابة تخطط لقتله وأخذ الأموال التي يحتفظ فيها بمنزله دون علم «أمينة»، فتطلب العصابة منها قتل طليقها مقابل نصف الأموال، وبالفعل تقوم بقتله وأخذ الأموال، وبعد ذلك تتغير حياة أمينة للأفضل.

ويأخذ المسلسل مساراً مختلفاً حين تنتقل أمينة للسكن في شقة يمتلكها رجل متزوج من ثلاث نساء، فيعجب «أمينة» بطبعه في أموالها، ثم يتزوجها، لتتسبب بعد ذلك الخلافات والصراعات بين الزوجات الأربع.

ومسلسل «أمينة حاف» من تأليف علي دوحان، وإخراج سائد بشير الهوارى، وبطولة إلهام الفضالة، وشهاب جوهر، وفي الشرايفي، وطيف، وشوق الهادي، وليالي دهراب، وعدد من الفنانين الخليجيين.

تي في لوك



محمد زُها

الأبطال والأخرون

● لو أن الدراما التي تحصل في كل مسلسل معروض تقع بيننا لما استطعنا أن نصمد أمام متحوّلاتها لثلاثين يوماً. قد تمتد الأسباب والناتج لبضع سنوات، لكن أن تقع في شهر واحد فإن ذلك كفيلاً بإصابات وأضرار نفسية وعاطفية واقتصادية كبيرة.

لكن الحمد لله أن المعروض على التلفزيونات كافٍ ووافٍ، ليس علينا أن نعيشه، بل نتابعه من مسافات آمنة، فالقصاص التي تحاول أن تقول لنا إن ما نراه حدث أو يحدث، وكثيرة ولكنها تنطلق من افتراض أن هذا فعل شيئاً بغيره ويضرب الآخرين وهناك من وقف ضده، والمصالح بذلك تتنوع والضغوط تزداد والجميع يرتجح باحثاً عن حل. فوق ذلك تأتي قصص الحب... هذا يحب تلك وتلك تحب

آخر. هذه تزوجت غضباً عنها وتلك وجدت نفسها متزوجة برجلين. وفن الكتابة للتلفزيون بحيل أمثال هذه المواقف وفوقها أكثر، إلى عقد مترابطة ولو أنها في بعض المسلسلات التي شوهدت هذا العام (وليس منها ما شوهد بكامله) هناك ملاحظات تتركها لصانعي المسلسلات من باب لعل وعسى.

نعم، الفترات الزمنية الطويلة التي كانت تفصل ورود الأسماء وبداية كل حلقة تم اختصارها وتسريع عملية ذكر الأسماء لدرجة أن العديد منها يمر قبل أن نقراه، لا بأس. من الصعب إيجاد حل وسط، لكن هناك شيئاً آخر لافتاً للنظر في معظم ما نراه.

مثلاً، ترد أسماء الممثلين الذين يؤدون الأدوار الرئيسية مقسمة على نوعين: أسماء فوق العنوان لأنهم أو ثلاثة ثم تظهر كلمة بطولة لتشمل نحو عشرة ممثلين آخرين. بدعة غريبة على أساس أن «البطل» هو من يقود أما الأدوار المساندة فتكمن في عداد كلمة «تمثيل». لكن البدعة الشارح إليها تهدف لإرضاء الممثلين الذين يقفون في الصف الثاني.

ثم تأتي تعريفات أخرى مثيرة للضحك مثل «الفنان القدير»، هل يعني ذلك أن الفنان الآخر ليس قديراً، بل هو ملصوق بالضمم بالمسلسل؟ تريد أن تفضي النظر، فطالما عكس عبارة مبتكرة أخرى هي «ظهور خاص» يعني في المقابل فإن الباقي هم «ظهور عام». وأحد المسلسلات، اعتقد أنه (2020) لكن قد يكون سواها، يذكر «ظهور خاص» ثم «إطالة خاصة»... يعني الممثل المعني وقف على الشرفة وتابع التصوير مثلاً؟

وبالطبع هناك «ضيف الشرف» التي كانت، في أيام أفضل، تعني حضور ممثل غير متوقع وذو اسم كبير لاداء دور قصير يكسب به البرنامج الشعبية وله الثواب. لكن الآن «ضيف الشرف» بات تنوعاً أخرى على ما سبق. ماذا بعد؟ ضيف بلا شرف؟

● ثم هناك مسألة من الذكي الذي يخرج هذه المسلسلات؟ ما الفرق بين المخرج والمخرج المندف؟ سديها المفترض أن يكون هناك مخرج واحد وهناك مساعده ولكن استخدام كلمة «مخرج مندف» يعني أن المخرج الفعلي لم يكن فعلياً، بل قام آخر بإنتاج التفاصيل المهمة. وإذا تبعنا مفهوم الكلمة المحدد فإن ذلك يعني أن المخرج جلس بعيداً يرى ويسمع وترك الإخراج الفعلي لـ «المخرج المندف».

المفاجأة هنا أننا بدأنا نقرا عبارة «شرف على الإخراج»... ليس بدلاً للمخرج ولا للمخرج المندف، بل إضافة فوقها. ماذا يعني ذلك تماماً؟ إذا لم يكن المخرج مندفاً وإذا لم يكن هو مشرفاً فهل أمضى أيامه في راحة بيته مثلاً؟

خواتم

● حاولت أن أكافئ صبري على ما سئحت لي فرصة مشاهدته من المسلسلات فشاهدت حلقات من المسلسل الإماراتي «يوم» الذي أخرجه سيف يوسف. هو من بين أفضل ما شوهد. لا إضاعة للوقت ولا تمثيل خطابات إنشائية ولا مواقف فيها نقوب الكتابة. حلقات بولييسية تنتقل بسلاسة ويسر وتدور حول محاولات الإثراء غير المشروع والخديعة والعواقب المتوقعة تبعاً لها.

● طبعاً قيمة الصراع بين الخير والنشر موزعة كقاسم مشترك بين كل مسلسل غير كوميدي. المهمة هي في التأليف وفي الحوار والممثل وكيف يستطيع المخرج تمييز ما هو مطروق على نحو يُضيف جديداً.

هذا نجده في المسلسل السوري «علي صفيح ساخن» كتابة على وجهه ويامن الحجلي وإخراج سيف السبيعي. هو أيضاً من النوع الذي ليس في وارد إضاعة الوقت في الإعدادات أو في دخول أرتقة الموضوع الرئيسي ومقرعته لكي يشغل المدة المطلوبة.

لجانب ذلك، فيه عدد من الممثلين الذين تصدق شخصياتهم وأدوارهم وانفعالاتهم لأنهم جديون بالبطرة ومحتلون على حوار جيد من ناحية ثانية. من بين هؤلاء سلوم حداد وباسم ياخور وميلاد يوسف.

● العكس يقع في المسلسل المصري «ملوك الجدة». فيه رغبة واضحة في إعلاء شأن كل عنصر من عناصر العمل عبر التركيز عليه بالصورة. هدير من المواقف وفي كل منها استعراض عضلات

الحوارات مع تعويم الحوارات، بحيث إن الجميع يتحدث بلغة واحدة من التحدي والتهديد و«الهلولة»، هذا لأن الكاتب (عبير سليمان) لا تتعب ضرورة أن تكون لكل شخصية مفرداتها ونبرتها الخاصة. بذلك كل الحوارات هنا خطابية ومن نوع «أنا ماحدث يقدر علي» و«للي أقوله لازم يمشي» و«أنت بتهدديني»، «لا. أنا بس بحذر». (لا فرق).

● ختاماً: تحية مكررة لمسلسل «نجيب زاهي زركش» وبطله يحيى الفخراني.

إعلان آخر ليك مصري، يتعرض شاب كان يتهمياً لوضع وديعة في حسابه بالبنك إلى «الحسد» من قبل جيرانه، ليتلاقى مع بعض موروثات الشعب المصري في إطار كوميدي يجد صدق لدى الجمهور، وفي إعلان ثالث تضطر خاتان إلى تقديم مبررات خيالية لسبب غياب زميلتهن الثالثة، حتى تدخل عليهن وتخبر مديرتها بأنها كانت تدفع الفواتير، واضحة بذلك زميلتيها في موقف محرج.

ويعرزو الكاتب والناقد المصري محمد رفعت تراجع الأعمال الكوميدية في موسم رمضان الجاري إلى «غياب النصوص الجيدة»، بعد ابتعاد بعض كتاب الكوميديا، ووفاة البعض الآخر، وظهور جيل جديد من الكتاب لا يجيد كتابة هذا النوع المهم من الدراما، ويقول رفعت لـ «الشرق الأوسط»: «يتم حالياً الاعتماد على الإقبيات بعيداً عن كوميديا الموقف، وغياب الخط الدرامي الواضح للعمل، لدرجة أن ما يتم نشره على مواقع التواصل من كوميكسات وصور، يتفوق على الأعمال الكوميدية التلفزيونية الجديدة، وفي المقابل يتم توظيف بعض المشاهد الدرامية كوميدياً عبر السوشيال ميديا بشكل مبتكر وجذاب».

ولفت رفعت إلى «غياب بعض نجوم الكوميديا عن الساحة بعد تقديم أعمال رديئة خلال الأعوام الأخيرة على غرار محمد هندي وأحمد حلمي ومحمد سعد، وخروج نيا سمير غانم من الساحة الجارية بسبب كورونا».

مؤكداً «وجود كتاب كوميديا مميزين في مصر لكن يتم حصر دائرة الاختيار في أسماء معينة فتكون النتيجة بهذا السوء».

وبعداً عن نجوم الكوميديا، يناقش في سياق الإعلانات بعض الممثلين المعمرين، ورغم حداثة عهدهم بالكوميديا، فإنهم لفتوا الأنظار بسرعة بسبب الأفكار المبتكرة التي يقدمونها على غرار إعلان شركة زيادي مصرية، الذي يظهر فيه شاب يرتدي زي قائد طائرة ويتحدث في سماعه الآن بمنتهى الجدية، وهو يحلق عالياً، لكن بعد ثوان معدودة يفاجئنا بأنه يقود مركبة توك توك فوق منطقة مرتفعة، وتسارع سيدة إلى طرد المتفرجين وقائد «التوك توك» بأسلوب ساخر، يحاكي ما يحدث في الحارات الشعبية المصرية.

وفي إعلان آخر، لينك حكومي مصري، يقف شاب في وسط الشارع ويتحدث في الهاتف بصوت مرتفع، ويبلغ الذي يهاتفه بأنه يحمل 400 ألف جنيه في الحقبة، وفجأة تسقط الحقبة من يده، ليجتمع حوله أشخاص عدة يأخذ كل منهم بضعة آلاف منها، وفي



إعلان الموظفات



إعلان التوك توك

برمضان بإعلان لصالح مستشفى حكومي، ورغم أن بداية الإعلان كوميدية حيث يدور حوار ساخر بين حلمي وشباب من الوجوه الجديدة، يؤكد حلمي من خلاله خفة ظله وسرعة بديته، فإن نهايته تراجمية وجزئية جداً، حيث يتم الإشارة إلى وجود نقص حاد في المعدات الطبية



سمير غانم في إعلان شركة محمول

المشهد، يشارك عدد من فناني الكوميديا في الإعلانات التجارية لبعض شركات المحمول والأجهزة الإلكترونية على غرار النجم الكبير سمير غانم، وابنته إيمي، حيث يشتركان في تقديم إعلان لصالح شركة اتصالات مصرية، فخلال مدة الإعلان القصيرة يستعيد غانم خبرات السنين الطويلة، ويقدم لمحات مميزة من شخصيته الكوميدية، من دون أي تكلف أو انفعالات زائدة، واستطاع رسم الابتسامة على وجهه المشاهدين، وفق متابعين. كما يشارك الفنان الكوميدي محمد هندي، بموسم الإعلانات الجارية، في ظل غيابه الدرامي ويطل على الجمهور مرات متكررة في إعلان إحدى شركات الأجهزة الإلكترونية المصرية، ويقدم فقرات تمثيلية مفعمة بالكوميديا والاستعراض.

أما الفنان الكوميدي أحمد حلمي، فيدخل سباق الموسم الإعلاني

تتانتات

الإعلانات تعوض تراجع الكوميديا في موسم دراما رمضان في مصر

القاهرة: عبد الفتاح فرج

في الوقت الذي يشهد فيه موسم دراما رمضان الجاري بمصر تراجعاً حاداً في عدد المسلسلات الكوميدية، تعوض الكثير من الإعلانات التلفزيونية هذا الجانب عبر تقديم أفكار مبتكرة ومميزة نالت إشارات الجمهور.

ويشارك عدد قليل من المسلسلات الكوميدية في سباق الموسم الجاري على غرار «فارس بلا جواز» بطولة مصطفى قمر، و«أحسن أب» بطولة علي ربيع، فيما يصنف متابعون مسلسلي «خلي بابك من زيزي»، بطولة أمينة خليل، و«نجيب زاهي

زركش» لنجيب الفخراني على أنهما عملاقان كوميديان، هذا بالإضافة إلى خروج مسلسل «عالم موزي» من المنافسة بسبب إصابة بطلة دنيا سمير غانم وسنائه بفيروس كورونا.

بينما شارك في العام الماضي نحو 6 مسلسلات كوميدية أبرزها «رجال البيت» بطولة أحمد فهمي وأكرم حسني، و«فالتينبو» بطولة الزعيم عادل إمام، و«100 وش» بطولة نيللي كريم وأسر ياسين، بجانب مسلسل «التين في الصندوق» بطولة حمدي الميرغني وأوس أوس، و«سكن زيادة» بطولة سميرة أيوب وهالة فاخر ونادية الجندي ونخيلة عبيد، ومسلسل «وصل أمانة» بطولة علي ربيع ومصطفى خاطر.

ورغم غيابهم الدرامي عن

صورة



مصلون يغادرون مسجد مكة في حيدر آباد بعد أداء صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك وقبل عيد الفطر (أ.غ.ب)



فلسطينيون يعدون البسكويت التقليدي لتوزيعه على العائلات الفقيرة في مخيم المغازي للاجئين قبل عيد الفطر (د.ب.أ)



باكستانيان يجرب الحذاء التقليدي في أحد المحلات استعداداً للاحتفال بعيد الفطر في بيشاور (إ.ب.أ)

مدير محتوى المنصة تحدث مع التنترفا الوسط عن المستقبل والتحديات ورحب بمنافسة «تفليكس»

أربعون عملاً رمضانياً تقفز بمشركي «شاهد» 200%



لندن، بدر القحطاني

تجاوزت نسبة الارتفاع في عدد الاشتراكات التي سجلها «شاهد» خدمة المحتوى الترفيهي العربي مدفوعة الزمن خلال موسم رمضان الحالي 200 في المائة. لقد أضاف القائمون على المنصة التابعة لمجموعة «إم بي سي»، عملاق الإعلام العربي، نحو 40 عملاً جديداً يشاهدها المشتركون قبل عرضها على الشاشة، مع امتيازات، أبرزها توفير ما يربو على 25 ألف ساعة من المحتوى قبل أشهر، وواجهة وتحسينات جديدة، وعودة ببرنامج مزيد من الأعمال ذات الجودة العالية.

ولأن «شاهد» أكبر منصة في العالم تقدم محتوى ترفيهياً عربياً مدفوع الزمن، سالت «الشرق الأوسط» جاكوب ميغيلد أندرسون وهو رئيس المحتوى في «شاهد» عن الجديد، والمنافسة مع شبكات كبرى مثل «تفليكس» باتت تتنحى وتنتهم بالمحتوى العربي، فضلاً عن خطط التوسع والترويج وإنتاج مزيد الوثائقيات وغيرها. وكانت إجابات رئيس المحتوى تشبه النسخة الجديدة لـ «شاهد»: «رشيقة زاهية الألوان، ومليحة بالعلوم واللافتة لأي مشاهد، أو مهمت بصناعة المحتوى. كما استبعدت ببعض «الدبلوماسية».

يعزق أندرسون تضاعف عدد المشتركين في رمضان الحالي عن الموسم السابق 2,3 أضعاف إلى «نمو» خيارات المشاهدة لدينا كما ونوعاً، ويعمل ذلك بالقول «في هذا الموسم، بذلتنا قصارى جهدنا لنضع في متناول مشتركينا الحاليين والجدد تشكيلات واسعة من المحتوى الرمضاني المشكوة وقوامه أكثر من 40 عملاً جديداً من جميع أنحاء المنطقة. تضم الأعمال كوكبة من أبرز النجوم العرب وأكثرهم شهرة ومماهيرية. وفي سياق مواز للمحتوى، وفيما يتعلق بجديدينا من العروض مقاربة بالموسم الماضي، وفرنا للمشاهدين إمكانية متابعة عدد من برامجهم وسلاسلهم المفضلة أولاً، وقبيل عرضها على شاشات التلفزيون، إضافة إلى حرصنا على توفير جميع تلك الأعمال تحت خدمة «البيت المباشر» من شاهد (VIP). كل ذلك في نهاية المطاف يمنح المشاهدين إمكانية متابعة ما تقدمه في أي مكان وزمان يتقاربونه بانفسهم، إضافة إلى كل هذا ونعتبر هذا، وذلك، باتت منصة (شاهد VIP) خدمات المنصة نفسها أكثر سرعة، وصلتنا فعلاً إلى مستويات رائدة ومتطورة تقنياً... ولكننا لا نعتبر باننا بلغنا ما نضبو إليه حتى الآن، فنحن في صدق الاستمرار بتحسين خدماتنا وتطوير عروضنا لضمان توفير أفضل تجربة مشتركتي في أي مكان كانوا حول العالم».

وصفة المستقبل

تهدف منصة «شاهد» إلى بناء خدمة عالمية للتلفزيون حسب الطلب (SVOD) بمحتوى عربي رائد سواء لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أو خارجها، بحسب رئيس محتواها الذي تحدث عن «إقبال كبير داخل المنطقة وخارجها»، وقال «نحن على يقين من أن هذا الإقبال سيستمر بوتيرة تصاعدية خلال المواسم المقبلة».

المشاهدون العرب خارج المنطقة مرتبطون بجذورهم ارتباطاً لصيقاً ويرغبون في مشاهدة القصص التي تحيي حنينهم وتكريباتهم وتواصلهم بمدى قربهم لأوطانهم وتواصلهم مع قصصهم وحكاياتهم، يقول أندرسون «تلك القصص التي غالباً ما تحدث الدراما في جميعها هذا واحد من أسباب تحفيز النمو الذي تحظى به قاعد مشتركتينا سواء في منطقة الشرق الأوسط أو على الصعيد العالمي؛ لذا يبقى هدفنا دائماً توفير أفضل محتوى وأقوى العروض في جميع المناطق».

ومن حيث ارتباط المحتوى بالسوق، نتبع «شاهد» استراتيجية التركيز

بعض ما تعرضه منصة «شاهد» خلال رمضان والأعياد

شاهد vip

على مناطق وأسواق مختلفة «لنقدم محتوى جديداً مائلاً لتلك المناطق وبمناخ مع أنواق المشاهدين الموجودين فيها». ويستدل رئيس المحتوى بمنطقة شمال أفريقيا ويعدها «خير مثال على ذلك»، معللاً بتوفير إنتاج يلبي احتياجات المشاهدين ويرقق لأذواقهم في تلك البقعة الجغرافية.

ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال»، ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال»، ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال».

ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال»، ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال».

ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال».

ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال».

ويحتل محتوى الأطفال «أهمية خاصة»، وأرجع أندرسون ذلك إلى «محدودية نسبة للمحتوى العربي الجيد والجديد المتوفر للأطفال»، مكملاً «من هنا قمنا بإطلاق إصدارات (أعمال) الأصلية الموجهة للأطفال».

من قدرتنا على الاستمرار بتوفير محتوى عربي فريد ورائد يتماهى مع ذائقة المشاهدين في المنطقة وخارجها».

وحول نوايا التوسع في المحتوى الرياضي، أجاب بأن هناك حالة «بحث دائم عن فرص ومجالات جديدة يمكننا من خلالها تقديم محتوى حصري وتمتيز لجمهورنا»، واستدل بتقديم فرصة لعشاق سباقات «الفورمولا 1» بمشاهدة مرحلة «إيميليا رومانيا» من سباق الجائزة الكبرى الذي أقيم في ملعب إيمولا، وذلك خلال بث مباشر على منصة «شاهد VIP».

ويؤكد أندرسون، أن مكتبة المنصة تنمو بشكل كبير ومتسارع «ونعتمد مواصلة التوسع في الأداء كماً ونوعاً من خلال الاستثمار في المزيد من المحتوى الأصلي المتميز باللغة العربية... على سبيل المثال، خلال العام الحالي 2021 ستوفر على (شاهد VIP) أكثر من 20 عنواناً جديداً تدرج تحت (أعمال) شاهد الأصلية، إضافة إلى مكتبتنا الغنية التي تضم مختلف أنواع المحتوى من الأعمال الأصلية والعروض الأخرى والإنتاجات الوثائقية والأفلام، إلى جانب محتوى الأطفال الغني الذي أعلننا مؤخراً توجّه استراتيجي جديد فيه، بدناه بإطلاق أول سلسلة أطفال من «أعمال شاهد الأصلية»، وما ذلك إلا أول الغيث، وفي شهر رمضان الحالي أضفنا إلى مكتبتنا أكثر من 40 عملاً جديداً من مسلسلات وبرامج مختلفة الأنماط والألوان.

«ماذا عن أي شركات من المحتل أن تحصل مع شبكات إنتاج ضخمة مثل (تفليكس) (أمازون) (ديزني+) (HBO)» سالت «الشرق الأوسط»، وأجاب رئيس محتوى «شاهد» بالقول «قد بنانا نمتلك بصمة عالمية خاصة بنا. إضافة إلى ذلك دخلنا في العديد من الشركات الاستراتيجية مع نخبة من كبار اللاعبين الإقليميين والعالميين، ونعتمد مواصلة هذا النهج لضمان تقديم أفضل محتوى فريد ورائد لجمهورنا في كل مكان حول العالم. وتبقى الأمور مروعة باوقاتنا».

«الطالما كانت قرصنة المحتوى مشكلة رئيسية نواجهها جميعاً كمزودي خدمات البث وصناع المحتوى الإعلامي والترفيهي في جميع أنحاء المنطقة»، ويشير أندرسون إلى بديل «قصاري» جهودنا مع الجهات المختصة في كل بلد لضمان إغلاق تلك المواقع القرصنة وقضايتها أصولاً». ويضيف «كما تعلمون تهدف مجموعة (إم بي سي) دائماً إلى اكتشاف ودعم المواهب المحلية في منطقتنا».

الامر لا يوقف عند هذا الحد، ففي جعبتنا المزيد من المحتوى الرائد القادم إلى مشاهدين يُعيد انتهاء شهر رمضان، إن كان ذلك تحت «أعمال شاهد الأصلية» أو «عروض شاهد الأولى» أو ما سكتشفه تباعاً من أفضل الأفلام والبرامج والأعمال الوثائقية، وغيرها الكثير. على سبيل المثال لا الحصر، «بوابة الجحيم» Hell's Gate سلسلة جديدة قادمة من «أعمال شاهد الأصلية». ولدينا كذلك الموسم الثاني من «ليه لا»، و«أميرنيا» وهما عملان سيصدران قريباً. بموازاة ذلك، سيتم إطلاق عدد من الأعمال الأصلية والعروض الأولى تباعاً خلال فترة الصيف والخريف المقبلين، إضافة إلى مجموعة من الأفلام العربية المتميزة... كل ذلك وغيره من مفاجات تكشف عنها في حينه، مما يضمن لمشاهدين أفضل تجربة مشاهدة عائلية على الإطلاق.

وبمسوالة عن توسع شبكات مثل «تفليكس» حديثاً في إنتاج وشراء حقوق عرض أعمال درامية وأفلام عربية، قال أندرسون «نرحب بالمنافسة ونعتبرها صحية -فضلاً عن كونها عاملاً أساسياً يسهم في تنمية وتطوير المواهب والكفاءات وغيرها- ومن خلال الحملات الرسمية عدة في وقت واحد، وغيرها الكثير من المزايا التي لا يمكن للمواقع المنافسة توفيرها أو حتى منافستها على الإطلاق». وشدد قائلاً، هذا باختصار ما نحرص على تقديمه في «شاهد VIP».

«كورونا» يغيب الموسيقار جمال سلامة

بعد مشوار فني حافل



الموسيقار جمال سلامة

وللراحل جمال سلامة إسهامات كبيرة في ذاكرة المصريين، لعل أبرزها «الآغاني الشهيرة لفيلم (النمر الأسود) للراحل أحمد زكي، وكذلك موسيقى فيلم (حبيبي دائماً) أحد أشهر الأفلام الرومانسية للراحل نور الشريف وبوسي، وأشهر أغنيات صباح (ساعات ساعات) في فيلم (ليلة بكى فيها القمر)».

وخارج النطاق المصري، تعاون جمال سلامة مع العديد من فناني العالم العربي، فقدم للفنانة المغربية سميرة سعيد أبرز الحان أشهر أغنياتها التي عرفها بها الجمهور العربي مثل «قال جاني بعد يومين» و«مش هتنازل عنك أبداً» و«حكي يا شهرزاد». يقول الناقد الموسيقي أمجد مصطفى، «كان الموسيقار اللبناني الراحل حليم الرومي قد نصح ابنته الفنانة ماجدة الرومي بالتعاون مع جمال سلامة، الذي لحن لها قصيدة (كلمات)، (ومع جريدة)، وأغنية جديدة لعالم الموسيقى والغناء، منهم نجوم الأوبرا والموسيقى الكلاسيك في مصر مثل ريهام عبد الحكيم، ومي فاروق».

القاهرة، منى أبو النصر (محمد يا رسول الله) التي تُذاع إلى اليوم في معظم المناسبات الدينية، وكذلك قام بلحنين الأغاني الوطنية مثل (مصر 75 عاماً مُتأثراً بصاحبته بفيروز كورونا. وكنت الحالة الصحية للراحل جمال سلامة قد تدهورت خلال الساعات الأخيرة قبل وفاته، الأمر الذي أدى إلى نقله إلى أحد مستشفيات العزل بمحافظة الجيزة، (غرب القاهرة)، حيث فارق الحياة بها، لتتزامن وفاته مع نهايات الشهر الكريم الذي لحن له إحدى أشهر الأغنيات المرتبطة به في الوجدان العربي وهي «والله يعود يا رمضان».

الموسيقار جمال سلامة المولود في مدينة الإسكندرية عام 1945، نشأ في عائلة فنية وموسيقية، فوالده هو حافظ سلامة الذي كان مؤلفاً للموسيقى السمفونية. وحسب الناقد الموسيقي المصري أمجد مصطفى، فإن الراحل جمال سلامة ترك مشروعاً موسيقياً تريباً في العالم العربي، ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن أبرز ما ميز جمال سلامة هو أنه لحن كل الألوان الغنائية تقريباً: «في الصوت، لعل أشهرها أغنية

الأميركيون يستعدون لغزو

مليارات حشرات اليز بعد اختبارها 17 عاماً



عائلة الحشرات في جامعة ميريلاند، بولا شروبري، تحمل مجموعة من حشرات اليز عُثر عليها بحديقة منزل في كرومبيا بولاية ميريلاند (أ.ب)

على ما يبدو عن ارتبابها، تزحف على «اليز» منزلة. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «القلق يغلب مزرع للغاية». لكن رغم ذلك، يجب عدم تناسي أن هذه الحشرات غير عدائية، كما أن المقاربات المنتشرة حالياً في زمن الجائحة مع غزوات الجراد ليست في محلها.

وقد يلحق اليز أضراراً ببعض الأشجار، لكنه ليس مؤدياً للأشجار والنباتات بصورة عامة. ويوضح المختص في الحشرات بجامعة ميريلاند مايكل ج. راوب لقناة «سي بي إس بالتيون» ببعض من الفكاكة، أن حشرات اليز «لا تعض ولا تلسع، هي لن تاتي لخطف الأطفال أو الكلاب مثل القردة في قصة (ساحر أون)». ويضيف: «هي لن تاتي كذلك لتعض عليكم صفوف حلات شواء اللحوم» لأنها تتغذى من نسيج النباتات. وهي ليست مهمة بشاطئ البرغر وبقناق الهوت دوغ».

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

الأميركيون يستعدون لغزو

مليارات حشرات اليز بعد اختبارها 17 عاماً

على ما يبدو عن ارتبابها، تزحف على «اليز» منزلة. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «القلق يغلب مزرع للغاية». لكن رغم ذلك، يجب عدم تناسي أن هذه الحشرات غير عدائية، كما أن المقاربات المنتشرة حالياً في زمن الجائحة مع غزوات الجراد ليست في محلها.

وقد يلحق اليز أضراراً ببعض الأشجار، لكنه ليس مؤدياً للأشجار والنباتات بصورة عامة. ويوضح المختص في الحشرات بجامعة ميريلاند مايكل ج. راوب لقناة «سي بي إس بالتيون» ببعض من الفكاكة، أن حشرات اليز «لا تعض ولا تلسع، هي لن تاتي لخطف الأطفال أو الكلاب مثل القردة في قصة (ساحر أون)». ويضيف: «هي لن تاتي كذلك لتعض عليكم صفوف حلات شواء اللحوم» لأنها تتغذى من نسيج النباتات. وهي ليست مهمة بشاطئ البرغر وبقناق الهوت دوغ».

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.

في المقابل، يمكن للمغامرين الراغبين في تحويل حشرات اليز إلى أطباق، الاطلاع عبر الإنترنت على وصفات حضرتها سنة 2004 عائلة الأحياء جينا جادين، بينها زيز بالفرغ أو الشوكولاته.



عالم الرياضة

مانشستر سيتي يتطلع لجسم اللقب على حساب تشيلسي في بروفة نهائي دوري الأبطال



متعل السديري

مقططات السبت

ونحن في أواخر شهر رمضان الكريم، فأحد المسلمين الصائمين في جزيرة غرينلاند التي لم يكن أحد يتصور أن مسلماً يعيش في هذه الجزيرة شبه الخالية، اسمه (وسام الرقيب) أصله من لبنان - يعني ما شاء الله الإنسان اللبناني (له في كل عرس قرص) - حتى في آخر الدنيا، وهو يعيش في غرينلاند المحاطة بجبال الثلج طيلة العام. إنه المسلم الوحيد الذي يصوم 21 ساعة في اليوم، وتعتبر غرينلاند أكبر جزيرة في العالم، وهي تابعة سياسياً للدنمارك ولكنها تتمتع بحكم ذاتي. ويلقب مواطنو غرينلاند الرجل المسلم الذي يعيش معهم منذ سنوات بـكولومبوس العربي، حيث يعتبر العربي المسلم الوحيد الذي استطاع العيش هناك، ويدير مشروفاً ناجحاً في العاصمة نووك، عبارة عن مطعم يرتاده 22 زبوناً يومياً تقريباً.

هناك عدة تواريخ مفصلة، كان لها أثر اجتماعي وإعلامي على السعوديين، منها:

- 1 - دخول الهاتف عام 1934، 2 - بدء الإذاعة عام 1949، 3 - ظهور التلفزيون أبيض وأسود عام 1965، 4 - بدء التلفزيون الملون عام 1972، 5 - القناة الثانية عام 1974، 6 - البيجر عام 1976، الجوال المحمول عام 1992، بدء الإنترنت عام 1997.

والقافلة لا تزال تسير.

أصبحت الحدة الأمريكية (ماري هارديسون) أكبر معمرة تهبط بالمظلة بعدما انطلقت في الجو للاحتفال بعيد ميلادها الأول بعد المائة، وتأكيداً على هذا الإنجاز سجلته موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية. وقالت هارديسون: إنها هي التي علمت وشجعت ابنتها (الآن) البالغ من العمر 75 (ربيعاً) على ممارسة القفز بالمظلة، وشجعته قائلة: إن ذلك لا يعني أنك وقد بلغت هذه السن أن تبقى من دون عمل شيء طول اليوم جالساً مثل (الكلبة النعنة)!!

وابتهج أحفاد هارديسون الكبار برحلتها الأخيرة، وشاهدوا لها أيضاً مغامرات مماثلة في أعياد ميلادها، ففي عيد ميلادها التسعين ركبت كل ألعاب الشباب الصعبة في (ديزني لاند)، وتعتزم في عيد ميلادها القادم محاولة الانزلاق على الجبال في بوت، غير أن القدر لم يمهله فانتقلت إلى باربيها، لتخوض المغامرة الكبرى.

أوضحت الشركة الإماراتية للاتصالات (دو) أنها أقامت مزاداً على 70 رقماً مميزاً توزعت على أربع فئات مختلفة هي: الذهبية، الماسية، البلاطينية، والبلاطينية بلاس، مضافة أن رجل أعمالاً إماراتياً حصل على رقم الهاتف الجوال الأكثر تميزاً على مستوى دولة الإمارات (0522222222) مقابل 8,010,000 درهم - (يا بلاش) - انتهى. وإذا لم تصدقوني، اتصلوا على الرقم وسياتيكم الخبر اليقين.



المثلة الإسبانية باز فيغا تدير حفل توزيع جوائز لوريوس الافتراضي لعام 2021 التي أقيمت في إسبيلية بجنوب إسبانيا أول من أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

فرسان البر وأمرأة البحار: جامع العلوم العشرة

وأضى أسد ست سنوات إضافية في مدينتي مكة والمدينة المكرميتين، حيث درس اللغة العربية، القرآن، والحديث، بالإضافة إلى التاريخ الإسلامي. وقادته هذه الدراسات إلى «قاعة راسخة بان الإسلام، الظاهرة الروحية والاجتماعية، ما زال، رغم كل العوائق التي سببها نقص المسلمين، من دون منازع، أعظم قوة دافعة اختبرتها البشرية على الإطلاق». ومنذ حينها وحتى نهاية حياته، كان أسد يركز اهتمامه «على مشكلة تجديد الإسلام». وتعرضت معرفته الأكاديمية للغة العربية، التي سهلت عليه لتشابها مع اللغتين الساميتين الشقيقتين العربية والآرامية، من خلال سفره على نطاق واسع وعلاقته بالبدو العرب.

ويهدف دراسة الجماعات المسلمة والثقافات الموجودة أبعد في الشرق، ترك أسد المملكة العربية السعودية قاصداً الهند في عام 1932، وهناك التقى الفيلسوف والشاعر المعروف محمد إقبال، المشي الروحي لباكستان. واقنع إقبال أسد أن يبقى في الهند في توضع معلم الأسس الفكرية للدولة الإسلامية المستقبلية...، وسرعان ما اكتسب أسد تقدير إقبال واستحسان الشعب، عقب نشره دراسة شاملة عن التحذبات التي يواجهها المسلمون المعاصرون. ولكن حريته تقيدت مع اندلاع الحرب العالمية الثانية في عام 1939. وكان قد رفض جواز السفر الألماني بعد ضم النمسا إلى ألمانيا في عام 1938، مصرراً على احتفائه بالجنسية النمساوية، فحسبه البريطانيون في اليوم التالي بعد اندلاع الحرب، معتبرين أنه «أحد رعايا دولة عدوة». ولم يطلقوا سراحه قبل عام 1945. وكان أسد المسلم الوحيد بين 3000 أوروبي معتقل في الهند.

انتقل أسد إلى باكستان بعد خلقها في عام 1947، وتكف من الحكومة صياغة أسس الدولة الجديدة الأيديولوجية. ومن ثم نُقل إلى وزارة الخارجية الباكستانية ليرأس قسم الشرق الأوسط فيها، حيث سعى إلى تقوية علاقات باكستان مع البلدان المسلمة الأخرى. وتوج مسيرته المهنية الدبلوماسية بشغله منصب وزير باكستان المؤقت إلى الأمم المتحدة، منصب استقال منه في عام 1952 ليكتب سيرته الذاتية «الطريق إلى مكة».

وبعد أن أنهى كتابه، ترك أسد نيويورك في عام 1955 واستقر أخيراً في إسبانيا، ولم يتوقف عن الكتابة. وحين بلغ الثمانين عاماً، وبعد 17 عاماً من الجهد، أنهى العمل الذي كان يحلم به طيلة حياته، والذي كان يشعر أن كل حياته كانت فترة تدريب له، إلا وهو عمل ترجمة وتفسير القرآن باللغة الإنجليزية. واستمر أسد في خدمة الإسلام حتى الـرمق الأخير، حتى وفاته في إسبانيا في 23 فبراير (شباط) 1992. ومع غيابه توفى صحافي، ومسافر، وناقد اجتماعي، ولغوي ومفكر، وإصلاحي، ودبلوماسي، ومنظر سياسي، ومترجم، وعلامة كرس نفسه لخدمة الله والبشرية، ولعيش حياة مستقيمة.

«الحمض النووي» يحدد هوية أحد مستكشفي القطب الشمالي

عليها من خلال التحليل الجيني، فهو يوم رائع لعائلتنا، وكذلك لجميع المهتمين برحلة فرانكلين المشؤومة، فعائلة غريغوري باكملها ممتنة للعناية لفريق البحث باكملها لتفانيهم وعلمهم الجاد، وهو أمر بالغ الأهمية في فتح أجزاء من التاريخ التي تم تجميدها بمرور الوقت لفترة طويلة». وحتى الآن تم استخراج الحمض النووي لـ 26 عضواً آخرين من بعثة فرانكلين من بقايا تم العثور عليها في تسعة مواقع أثرية.

ساحة تذكارية جديدة أكبر»، ووفق التقرير فإنه من «خلال مطابقة الحمض النووي المستخرج من الرفات مع جوناثان جريجوري، حفيد غريغوري، تم التأكيد أنها تخص ضابط الصف جون غريغوري، وهي أول رفات لأعضاء (حملة فرانكلين المفقودة)، يتم التعرف عليها من خلال التحليل الجيني. وقال جوناثان في التقرير الذي نشرته جامعة واترلو إن «تكون رفات جون غريغوري أول من يتم التعرف

قبل فريق الباحثين من جامعات واترلو وليكبيد وترينت بكندا، تم التأكد من أن الحمض النووي المستخرج من عينات الأسنان والعظام التي تم استعادتها في عام 2013، هو رفات ضابط الصف جون غريغوري، أحد أعضاء البعثة، وتطابق نتائج عينة الحمض النووي التي تم الحصول عليها مع سليل مباشر لغريغوري. وذكر تقرير نشره أول من أمس، الموقع الإلكتروني لجامعة واترلو، أنه

أعلن فريق بحثي كندي أول من أمس، عن نجاحهم في تحديد هوية أحد مستكشفي القطب الشمالي المفقودين في الرحلة التي تعرف باسم «حملة فرانكلين المفقودة»، والتي قادها السير جون فرانكلين وغادرت إنجلترا عام 1845، وفقدت باكملها. وبعد 176 عاماً على هذه الرحلة المشؤومة، وباستخدام تحليلات الحمض النووي والأنساب من

القاهرة: حازم بدر



إعادة بناء وجه غريغوري (جامعة واترلو)

ماكينة تقدم شرائح البيتزا في 3 دقائق

روما - لندن، «الشرق الأوسط» في روما، إذ قال البعض إنها «مقبولة إن كنت في عجلة من امرك» بينما قال آخرون إنها مريضة.

وقال كلوديو زامبيجا، وهو من أرباب المعاشات: «تبدو جيدة لكنها أصغر بكثير من البيتزا الحقيقية».



إيطالية أمام آلة لبيع البيتزا (رويترز)

تقدمها أقل والمكونات أقل على سطحها». أما فابريسيو بوجيسا، وهي من أهل نابولي وتدرس بالجامعة في روما، فلم تعجبها البيتزا الآلية وقالت إن مذاقها أقرب إلى البيتزا الحقيقية، وهو نوع من الخبز الناعم رقيق السمك مشهور في شمال إيطاليا. وأضاف: «لا بأس بها، لكنها ليست بيتزا». وستواجه ماكينة (مستر جو بيتزا) منافسة شديدة ولو في موقعا الحالي على الأقل... إذ يوجد بالقرب منها مطعم يقدم بيتزا نابولي ويستخدم فرناً حجرياً.

ظهرت في العاصمة روما ماكينة جديدة يمكنها تقديم شرائح البيتزا المخوذة الطازجة في ثلاث دقائق، بعد أكثر من مائة عام على ابتكار الإيطالي رافاييلي إسبونيتو الذي كان يقيم بمدينة نابولي أشهر أنواع البيتزا في القرن التاسع عشر. وبإمكان المشترين الذين يستخدمون ماكينة (مستر جو بيتزا) الاختيار من أربعة أنواع تتراوح تكلفتها بين 4,5 و 7,2 دولار) حسب المكونات على سطح البيتزا بينما يشاهدها المشترين في أثناء خبزها خلف نافذة زجاجية صغيرة. وتتنوع آراء العملاء تجاه الماكينة، وهي واحدة من أوائل هذا النوع من الماكينات

من الأنشطة البسيطة. في عام 2006، تم التصويت على اختيار نموذج كشك الهاتف التقليدي كأحدى أقوى تصاميم العشر الأولى في بريطانيا. خلال الفترة ما بين عامي 1926 - 1935، تم تركيب 1700 نموذج في المملكة المتحدة من تلك الأكشاك، لم يتبق منها سوى 224 فقط». ويقع كشك الهاتف المرقم «كي 2» المعروف للبيع في الطرف الغربي من منطقة «أوستين فريارس» عند تقاطع شارعي «كوفال» و«ثرغورتون»، مقابل مكاتب شركة «بلاك روك». ويجري تسويق أكشاك الهاتف من خلال شركة «بيدوكس 1 كوميرششال» التي تتولى بيع العديد من الأكشاك بالزاد العلني في جميع أنحاء المملكة المتحدة. ولدى الشركة أربعة أكشاك أخرى في وسط لندن، يتراوح سعر الواحد ما بين 40 إلى 45 ألف جنيه إسترليني. وجرى تحويل صناديق الهاتف في السابق إلى مكاتب ومقاهٍ وحتى أكشاك للوجبات السريعة.

عرض كابينه هاتف حمراء للبيع في لندن بـ45 ألف إسترليني



بريطاني من أصول مصرية يقدم القهوة والأطعمة من كابينه هاتف في مدينة أدنبره (غيتي)

تصميمها من قبل السير جايلز جيلبرت سكوت، المهندس المعماري الذي صمم بعض المباني البريطانية الأكثر شهرة مثل «محطة باترسي للطاقة»، و«تيت مودرن»، و«كاتدرائية ليفربول

جنه إسترليني، مع العلم أن هناك منزلًا معروضًا للبيع حالياً مقابل 5000 جنيه إسترليني فقط، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. ويذكر أن صناديق الهاتف البريطانية الشهيرة قد تم

وعرض الكشك البالغ من العمر 100 عام في مدينة لندن عبر موقع «رايتمو» لبيع العقارات كمساحة تجارية، رغم أنه يعطي مساحة لا تتعدى تسعة أقدام مربعة فقط. ورغم ذلك فإن سعره المذهل يعد أعلى من منزل عائلي في بعض أجزاء البلاد مثل «هارتلبول» حيث يمكن بيع منزل مكون من ثلاث غرف نوم باقل من 30 ألف

لندن، «الشرق الأوسط»

طرحت كابينه الهاتف الحمراء البريطانية التقليدية الشهيرة للبيع مقابل 45 ألف جنيه إسترليني، بما يعادل تسعة أضعاف سعر منزل عائلي في بعض أماكن بلدة مثل «هارتلبول» في شمال بريطانيا. وتعتبر «كابينه الهاتف» أحد رموز لندن التي صممت في عام 1936، وهي جزء من تراث بريطانيا إلى جانب الحافلات الحمراء وبطاقين وسيارات الأجرة السوداء «بلاك كاب».

وعرض الكشك البالغ من العمر 100 عام في مدينة لندن عبر موقع «رايتمو» لبيع العقارات كمساحة تجارية، رغم أنه يعطي مساحة لا تتعدى تسعة أقدام مربعة فقط.

مختبر يستنسخ أطباقاً آسيوية تقليدية ببدائل لحوم نباتية

استخدامها في مجموعة متنوعة من الأطباق الجاهزة. كما أنهم استنسخوا منتجات لحوم مصنعة مثل اللحم الصناعي والنقانق. وتعد آسيا موطناً لبعض المواد الغذائية النباتية مثل التوفو والتيمبيه (طبق إندونيسي مصنوع من فول الصويا المخمر)، لكن مجموعة

وابتكر مختبر «إيه دي إم» نسخاً نباتية من الساتاي (أسياخ لحم مشوية تقدم مع صلصة الفول السوداني) وريندانغ (كاري لحم بقر مطبوخ بطء بحليب جوز الهند وتوابل مختلفة). ويأمل المختبر في تحسين المكونات الأساسية مثل هذه الأطباق الشهية وتسويقها للشركات الاستهلاكية

بالطعام الصحي والمخاوف بشأن التأثير البيئي لاستهلاك اللحوم حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ووجد البرغر النباتي وشرائح الدجاج طريقتهم إلى المنطقة في السابق، لكن شركة «إيه دي إم» الأمريكية العملاقة لمعالجة الأغذية، تركز جهودها الآن على الأطباق الأكثر جذباً محلياً. وقال

ديرك أوين، نائب رئيس الشركة في جنوب شرقي آسيا والمدير العام لقسم التغذية البشرية: «نحن نعمل مع طهاة وزبائن محليين بهدف تطوير المذاق وتكييفه بما يتناسب مع ما هو مطلوب هنا في آسيا». وأضاف: «هذا هو المفتاح حتى نتضمن من ابتكار النوق المحلي».

النكهات وخبراء في الطعام مرتدين معاطف بيضاء في المشاة التي افتتحت حديثاً من أجل ابتكار نسخ نباتية من أطباق لحوم تقليدية مع الحفاظ على طعمها الحقيقي والطلب على الأطعمة المستدامة في آسيا، ورغم صغر حجمه مقارنة بالغرب، أخذ في الارتفاع متراقفاً مع زيادة الوعي

سناغافورة - لندن، «الشرق الأوسط» بهدف إشباع الشهية المتزايدة في المنطقة على الطعام المستدام، يستنسخ مختبر في سنغافورة مزود بتقنيات حديثة أطباقاً آسيوية شهيرة باعتماد بدائل عن اللحوم النباتية. بمستخلصات نباتية، يعمل متخصصون في